جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس

Post-Traumatic Stress and its Relation with Future Anxiety Disorder among Palestinians Families who have Lost their Houses in Jerusalem by the Israeli Occupation

إعداد:

تهاني أحمد نمر اللوزي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2020/8/9

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس

Post-Traumatic Stress Disorder and its Relation with Future Anxiety among Palestinians Families who have Lost their Houses in Jerusalem by the Israeli Occupation

إعداد:

تهاني أحمد نمر اللوزي

بإشراف

الأستاذ الدكتور زياد أمين بركات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2020/8/9

ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس

Post-Traumatic Stress Disorder and its Relation with Future Anxiety among Palestinians Families who have Lost their Houses in Jerusalem by the Israeli Occupation

إعداد:

تهاني أحمد نمر اللوزي

بإشراف

الأستاذ الدكتور زياد أمين بركات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في09/ 08 / 2020

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور **زياد أمين بركات** جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً .....

الأستاذ الدكتور **يوسف ذياب عواد** جامعة القدس المفتوحة عضواً .....

الدكتور **عمر الريماوي** جامعة القدس عضواً .....

أنا الموقع أدناه تهاني أحمد نمر اللوزي، أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: تهاني أحمد نمر اللوزي

الرقم الجامعي: 0330011810030

التوقيع.....

التاريخ: .....

الإهداء

إلى اللذين قال فيهما الحق سبحانه: "**وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا**"

إلى أبي سندي وعوني وأمي بهجة فؤادي ..... أدام الله صحتهم

إلى من ينافس الغيث في العطايا ويسبق الحياء في السجايا

إلى من جسد الحب بكل معانيه فكان السند والعطاء

قدم لي الكثير من الصبر والمحبة والأمل لن أقول شكراً، بل سأعيش الشكر معك دائماً وأبداً بإذن الله زوجي وصديقي رائد اللوزي

إلى نعمة الله علي ابنتي آلاء التي بذلت المجهود الكبير معي من أجل إنجاز هذه الرسالة جعل الله النجاح حليف حياتك.

إلى ابني نزار الشبل المقدام الذي تعرض لإصابة من الاحتلال في موسم نوار اللوز الذي تعجز الحروف عن وصفه الذي لديه تفكير كنفاني، وهو أن فلسطين ليست لاستعادة الذكريات بل هي صناعة مستقبل، وأن الدماء لا تسيل في أرض خُلقت للسلام أفتخر بك يا بني أنك واحداً ممن صنعوا التاريخ ودست أشواك ألمك، وكنت بجانبي الصديق الذي أستمد منه قوتي جعل الله النجاح حليف حياتك

إلى مهجة قلبي وفؤادي ..... بناتي وأولادي: أريج، وديما، وسيف الدين

إلى هؤلاء الذين هدمت بيوتهم..... وذاقوا مرارة وويلات كيان تعود على هدم البيوت .....، ولكن سنبني ألفا بديلة.

إلى الأطفال والنساء والرجال الصامدين على أرض مدينة القدس

إلى كل من قدم إليهم المساعدة

الباحثة

تهاني أحمد نمر اللوزي

الشكر والتقدير

قال تعالى في محكم كتابة العزيز: "لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

فشكراً وحمداً أولاً وأخرًا لله عز وجل الذي وهبنا نعم العلم والسمع والبصر والفؤاد وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله.

وأقدم شكري وتقديري لأستاذي مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور زياد بركات الذي لن تفيه أرقي الكلمات وأسمى العبارات حقة من الشكر والثناء على الإشراف المتميز في إنجاز هذه الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشكر من أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على قبولهم الدعوة ومشاركتهم القيمة في مناقشة مضامين هذه الرسالة: الأستاذ الدكتور عمر الريماوي، والأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد، لهم مني أسمي عبارات التقدير والاحترام.

وشكر عام للأساتذة الأجلاء الذين تتلمذت على أيديهم، وأخص بالتقدير الأستاذ الدكتور محمد شاهين الذي لم يبخل على بالتوجيهات الكريمة والعلمية.

شكر إلى جميع الطلبة الأفاضل الذين رفقتهم وجمعتني بهم محاضرات الدراسة.

شكراً إلى من ساهم من قريب وبعيد في إنجاز هذا البحث العلمي النبيل.

الباحثة

تهاني أحمد نمر اللوزي

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
الإقرارو التفويض	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ل
الملخص باللغة العربية	م
الملخص باللغة الإنجليزية	ن
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	1
1.1 المقدمة	2
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها	7
3.1 فرضيات الدراسة	9
4.1 أهداف الدراسة	11
5.1 أهمية الدراسة	11
6.1 حدود الدراسة ومحدداتها	12
7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات	13-14
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	15
1.2 مقدمة	16
2.2 الأدب النظري	16-53
3.2 الدراسات السابقة	54
1.3.2 دراسات تناولت ضغوط ما بعد الصدمة	54-59
2.3.2 دراسات تناولت قلق المستقبل	60-64
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	65
1.3 منهجية الدراسة	66
2.3 مجتمع الدراسة وعينتها	66-68

3.3 أدوات الدراسة	68
1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)	69
2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل	72
4.3 متغيرات الدراسة	76
5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة	77
6.3 المعالجات الإحصائية	78
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	79
1.4- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	80
1.1.4 نتائج السؤال الأول	80
2.1.4 نتائج السؤال الثاني	84
2.4- النتائج المتعلقة بالفرضيات	91
1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	91
2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	94
3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	95
4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	97
5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	99
6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	104
7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	105
8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة	108
9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة	110
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	112
1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها	113
1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	113
2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	115
2.5 تفسير فرضيات الدراسة ومناقشتها	118
1.2.5 تفسير الفرضية الأولى ومناقشتها	118
3.2.5 تفسير الفرضية الثانية ومناقشتها	119
4.2.5 تفسير الفرضية الثالثة ومناقشتها	120
5.2.5 تفسير الفرضية الرابعة ومناقشتها	121

6.2.5 تفسير الفرضية الخامسة ومناقشتها	122
7.2.5 تفسير الفرضية السادسة ومناقشتها	123
8.2.5 تفسير الفرضية السابعة ومناقشتها	124
9.2.5 تفسير الفرضية الثامنة ومناقشتها	125
9.2.5 تفسير الفرضية التاسعة ومناقشتها	126
3.5 التوصيات والمقترحات	129
قائمة المصادر والمراجع	130
الملاحق	139

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
(1.3)	توزيع مجتمع الدراسة حسب عدد أفراد الأسر، والمنطقة السكنية لهم.	67
(2.3)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسر، والمنطقة السكنية لهم	68
(3.3)	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس ضغوط مابعد الصدمة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=45)	70
(4.3)	معاملات ثبات مقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD) بطريقة كرونباخ ألفا	71
(5.3)	درجات احتساب مستوى ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)	72
(6.3)	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق المستقبل بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=45)	74
(7.3)	معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة كرونباخ ألفا	75
(8.3)	درجات احتساب مستوى قلق المستقبل	76
(1.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس ضغوط ما بعد الصدمة وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	80
(2.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استعادة الخبرة الصادمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	81
(3.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تجنب الخبرة الصادمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	82
(4.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاستثارة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	83
(5.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس قلق المستقبل وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	84
(6.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	85
(7.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السياسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي	86
(8.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الشخصي مرتبة تنازلياً حسب	87

	المتوسطات الحسابية	
(9.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الانساني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	88
(10.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	89
(11.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الصحي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	90
(12.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب	91
(13.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب	92
(14.4)	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب	93
(15.4)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير مستوى الهدم.	95
(16.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.	96
(17.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.	97
(18.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت.	98
(19.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت	99
(20.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة	100

	بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب	
(21.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب	101
(22.4)	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب	102
(23.4)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير مستوى الهدم	104
(24.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.	106
(25.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.	107
(26.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت	108
(27.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت.	109
(28.4)	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على المجال الانساني لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت	110
(29.4)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس. (ن=261)	111

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	قائمة المحكمين	140
ب	اداتا الدراسة قبل التحكيم	141
ت	أداتا الدراسة بعد التحكيم	149

ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس

إعداد: تهاني أحمد نمر اللوزي

بإشراف: أ. د. زياد بركات

2020

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين ضغوط ما بعد الصدمة و قلق المستقبل لدى افراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، ومعرفة مستوى كل من ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل، والتحقق من دلالة الفروق في مستوى ضغوط ما بعد الصدمة ومستوى قلق المستقبل تبعاً إلى متغيرات: نوع المستجيب، ومستوى الهدم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وعدد أفراد الأسرة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي منهجاً لإتمام هذه الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (261) فرداً من أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، اختير أفرادها بطريقة عشوائية طبقية وفق متغيري نوع المستجيب، والمنطقة السكنية لهذه الأسر. خَلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن مستوى الضغوط ما بعد الصدمة الكلي ومجالاته الفرعية، وكذلك مستوى قلق المستقبل الكلي ومجالاته الفرعية كان مرتفعاً. من جهة أخرى، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى ضغوط ما بعد الصدمة ومستوى قلق المستقبل الكلي ومجلاتهما الفرعية تبعاً إلى متغير نوع المستجيب، وذلك لصالح الأم مقارنة بالأب والأبن والأبنة، ولصالح الأب مقارنة بالأبن والأبنة، ولصالح الأبنة مقارنة بالأبن. في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في هذه المستويات تبعاً إلى متغيرات: مستوى الهدم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وعدد أفراد الأسرة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً طردية وموجبة بين ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهممن الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.

الكلمات المفتاحية: ضغوط ما بعد الصدمة، قلق المستقبل، الأسر المهدمة بيوتها، مدينة القدس.

Post-Traumatic Stress Disorder and its Relation with Future Anxiety among Palestinians Families who have Lost their Houses in Jerusalem by the Israeli Occupation

Preparation: Tahani Ahmad Nimer Allawzi

Supervision :Prof. Zeiad Barakat

2020

Abstract

The study aims to know the relationship between post-traumatic stress and its relationship to future anxiety among individuals whose families are destroyed from the Israeli occupation in Jerusalem, know the level of both post-traumatic stress and future anxiety, and to verify the significance of the differences in the level of post-trauma stress and the level of future anxiety according to variables: the type of respondent, the level of demolition, the economic level of the family, and the number of family members. The study adopted the descriptive, analytical, relational approach as a method to complete this study, the study sample consisted of (261) members of families whose homes were destroyed by the Israeli occupation in the city of Jerusalem. The study concluded the following results: The level of total post-traumatic stress and its sub-domains, as well as the level of aggregate future anxiety and its sub-domains were high. On the other hand, the results showed that there were statistically significant differences in the level of post-traumatic stresses and the level of total future anxiety and their sub-magazines according to the type of respondent variable, in favor of the mother compared to the father and the son and the daughter, and in favor of the father compared to the son and daughter, and in favor of the daughter compared to the son. While there were no statistically significant differences in these levels according to variables: the level of demolition, the economic level of the family, and the number of family members. The results also showed a statistically positive and positive correlation between post-traumatic stress and future anxiety among members of families whose homes were destroyed by the Israeli occupation in Jerusalem.

Key words: Post-traumatic stress, anxiety of the future, families demolished, Jerusalem.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 أسئلة الدراسة وفرضياتها

4.1أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تعد سياسة هدم المنازل، وإجلاء السكان الفلسطينيين من منازلهم، من أقسى أنواع العقوبات التي قد يتعرض لها شعبنا، وتكمن القسوة في هدم البيوت في مدينة القدس أنه يهدم نظام الحياة العائلية؛ مما يؤثر سلباً على كل من الرجال والنساء، فتتأثر المرأة كمربية وربة منزل، ويتأثر الرجل كرب عائلة وكفرد؛ لأنه مصدر الحماية للأسرة، وأيضا يشعر الأطفال بعدم الأمان والخوف. يواجة أهالي مدينة القدس قيودًا كثيرة من أهمها ما يتعلق بإلغاء حق الإقامة في مدينة القدس الشرقية، وهدم المنازل، وبناء المستوطنات، وفصل القدس الشرقية عن بقية الضفة الغربية. وإن هدم البيوت جراء الاحتلال الإسرائيلي يؤدي إلى تعرض أسرهم لحالة من القلق والخوف والاضطراب الدائم والمستمر؛ فالمنزل ليس مجرد هدم لجدران البيت، بل المكان الذي تشعر به العائلة بالأمان، وهو المكان الذي يمثل التاريخ والأمل والمستقبل وهو منبع لذاكرة العائلة، وملجأ من مخاطر العالم الخارجي، وإن فقدان الإنسان لبيته يعتبر مأساة حقيقية تستحق الدراسة والبحث.

إن الشعب الفلسطيني، بكافة مراحله العمرية، بات الفئة المستهدفة والمتضررة التي يقع عليها الخطر من كل جانب؛ نظراً لحالة التأهب الدائمة، وعدم الاستقرار، وفقدان عنصر الأمن، وعدم وضوح المستقبل الذي ينطوي عليه الخوف من المجهول، ومن هذا المنطلق فقد أصبح من الضروري التعامل مع هذه المعضلة على نحو أعمق من المعتاد، وإعطاء خصوصية معينة لمن كان تعرضهم للعنف أكثر نسبياً، كالمعتقلين وذويهم، والجرحى، وأهالي الشهداء، ومن هدمت بيوتهم ودمرت ممتلكاتهم ومن تم ترحيلهم قسراً (ضحايا التعذيب، 2010).

إن تعرض الإنسان للكوارث والأزمات له نتائج على المستوى النفسي والعقلي، مما يؤثر على طبيعة الحالة الجسمية، ولعل التعرض للصدمة يعد عاملاً مهماً في حدوث اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، كما أقرت بذلك جمعية الطب النفسي الأمريكية. ويتوقف هذا الأمر على تفاعل العوامل الشخصية مع العوامل البيئية (بربراوي، 2010).

ويصف الدليل التشخيصي النسخة الرابعة (DSM-IV) لمنظمة الصحة العالمية اضطراب ما بعد الصدمة: بأنه استجابة متأخرة لحادث أو موقف صادم جدا، تكون صنيعة تهديده كارثية، تسبب اجهاداً نفسياً لكل من يتعرض لها تقريباً، من قبيل كارثة الإنسان، أو معركة، أو مشاهدة صوت آخر (الطلاع، 2016).

مما لا شك فيه أن أجيالاً فلسطينية عديدة عاشت أهوالاً وحروباً ومجازر داخل فلسطين وحولها طوال السنوات الممتدة بين (1948) حتى الآن، وذاكرة التاريخ تزخر بتواريخ، وأسماء الأماكن تؤكد أن أجيالا كانت وماتزال تعاني من صدمة الحروب نظرا لأهمية االمؤثرات النفسية والاجتماعية الناجمة عن صدمة الحرب. فقد تناولت العديد من الدراسات هذه الآثار، ومنها دراسة أجراها برنامج غزة للصحة النفسية حول أثر الحرب على الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة (2009)، وأظهرت النتائج أن (66%) من الوالدين لديهم أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، و(27%) لديهم صعوبات في النوم، و(28%) يشعرون بأنهم واقعون تحت ضغط نفسي (برنامج غزة للصحة النفسية، 2010). والضغوط مفهوم يشير إلى درجة استجابة الفرد للأحداث أو المتغيرات المحيطة في حياته اليومية، المؤلمة كانت أم السارة، التي تحدث بعض التغيرات الفسيولوجية في الوظيفة البنائية لجسمه، علما أن تأثيرات الضغوط هذه، والاستجابة لها تختلف من شخص إلى آخر تبعا لخصائصه النفسية التي تميزه عن الآخرين، وهي فروق فردية، والضغوط

مفهوم شاع استعماله في مفردات علم النفس وبعض العلوم الأخرى تبعا للمناحي والاتجاهات الفكرية للعلماء والمختصين (أبو دلو، 2008).

إن مصطلح الضغوط الذي شاع استخدامه في علم النفس والطب النفسي تمت استعارته من الدراسات الهندسية والفيزيائية حينما كان يشير إلى الإجهاد (Strain) والضغط (Stress)، والعبء (Load) ، وهذا المفهوم كغيره من المفاهيم التي استعارها علم النفس من العلوم الأخرى، خاصة في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي، ويعتبر سيلي (Selye) أول من وضع هذا المفهوم حيز التطبيق في (1956) في دراساته في كندا، وأيضا جرى استخدامه من قبل الصحة النفسية والطب النفسي على يد الطبيب الكندي في (1956)م عندما درس أثر التغيرات الجسدية والانفعالية غير السارة الناتجة عن الأعياء والإجهاد (أبو دلو، 2008).

لقد اعتمدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ممارسة سياسات مجحفة بحق المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة، وأخذت تطبق سياستها بوسائل وطرق مختلفة، ضمن انتهاكها لحقوق المواطنين الفلسطينيين، وقد تركزت هذه الانتهاكات نحو حق المواطنة والمسكن الملائم.

إن سياسة التخطيط الإسرائيلي لمدينة القدس المحتلة، لم تكن لتكتفي بتحجيم الأراضي المخصصة للسكن للمواطنين المقدسيين، وتقليص حقوق البناء، بل قامت بفرض غرامات باهظة، وتجاوزت ذلك إلى سياسة هدم منظمة لمباني المواطنين الفلسطينيين في القدس (علي، 2016).

وتشكل عملية هدم المباني والمخالفات، عقابا مفروضا على المقدسيين الفلسطينيين، وهو ما يزيد من ضائقة سكنهم ومعاناتهم، وعلى الرغم من أن عدد أوامر الهدم الصادرة عن أجهزة التخطيط والمحاكم الإسرائيلية مرتفعة، إلا أن عملية الهدم تتم بصورة انتقائية لاعتبارات مختلفة تحددها السلطات المختلفة في المدينة المقدسة، وتسبب قرارات الهدم حالة من الرعب والارتباك الدائم لمن صدر بحقهم هذا القرار، بل تجعل هؤلاء المقدسيين يغيرون من طبيعة حياتهم تكيفا مع

أي طارئ (علي، 2016). حيث بلغت عدد حالات هدم المنشأة منذ (1967) وحتى نهاية (2018) نحو (4812) واقعة هدم منها ما يتعلق بأبنية سكنيه، وأخرى تجارية أو مؤقتة،حيث شهدت القدس أول عملية هدم داخل السور في حارة الشرف وذلك خلال العام الأول من حرب (1967).

كما ويعتبر كل بناء تم تشيده بعد (1976) مخالف للقانون، ويلزم صاحبه بترخيص البناء، وحيث سجلت نحو(22850) حالة مخالفة بناء منذ بداية الاحتلال وحتى نهاية (2018)، وإذا ما علمنا بأن عدد المنشآت السكنية في منطقة يبلغ اليوم نحو (48882) شقة سكنية يعني بأن (45%) من الأبنية السكنية في القدس قد قدم لأصحابها لوائح اتهام بالبناء المخالف يترتب عليه دفع غرامات بناء بواقع (1000) شيكل للمتر الواحد، ويقدم كذلك صاحب البناء للمحاكمة ثلاث مرات على نفس الخلفية، وبنفس القرار، ويصدر بشأنه أحكام بالغرامات لثلاث مرات، ما يعني بأن أصحاب تلك الأبنية يستنزفون ماليا بدفع غرامات مالية تصل إلى نحو (3) أضعاف كلفة البناء المخالف، ويجدون أنفسهم بعد كل هذا العناء والاستنزاف على مدار سنوات أمام واقع جديد يقضي بهدم المنزل المخالف، وتغريم مالكه بكلفة الهدم المترتبة على ذلك (السرخي، 2019).

يواجه المقدسيون سياسة إسرائيلية ممنهجة تهدف إلى الحد من النشاط العمراني في القدس بموجب إجراءات وقوانين تعجيزية تجبر المقدسيين على القيام بالبناء المخالف، حيث يعاني المقدسيون من ضائقة سكنية شديدة ، أدت بشكل مباشر إلى الدفع اتجاه هجرة المدينة إلى أطرافها، وإنشاء أحياء سكنيه مهمشة تفتقد إلى الحد الأدنى من شروط الحياه الطبيعية وفق معايير الإسكان المجتمعي العصري، حيث تركت العائلات مركز إقامتها في القدس إلى خارج المدينة؛ لمحدودية الخيارات المتاحة؛ بهدف الحفاظ على حق الإقامة على خلفية ضائقة السكن التي يعتبر هدم الأبنية أحد أهم أركانها، ما ترك أثرا مباشرا على الصحة النفسية للعائلات المقدسية ومستوى دخل الأسر أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر، وظهرت العديد من المشاكل المجتمعية التي هددت السلم الأهلي،

وتدني مستوى التعليم، والتسرب من المدارس، وتحول قطاع السكان إلى سوق العمل، وهي القضايا التي تشكل فرضية هذه الدوامة (مؤسسة بتسيلم، 2019) .

إن تجربة هدم البيوت من التجارب المؤلمة والصعبة والقوية، ولا شك أنها تجعل الأسرة تعيش تحت الضغوط النفسية والاقتصادية والاجتماعية العديدة والمتنوعة، ولاتتوقف تلك الضغوط على شخص بحد ذاته،بل تشمل جميع الأسرة. وتؤثر الخبرات والأحداث الصادمة والمهددة في المتغيرات النفسية للأفراد، حيث يرتبط الاكتئاب والقلق مع مشاهدة الأحداث الصادمة والتعرض لها (صالح، 2008).

وتعد ظاهرة القلق بصفة عامة، وقلق المستقبل بصفة خاصة، ظاهرة واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات في المجالات كافة، لما يتولد معها من الشعور بعدم الارتياح، وافتقار الأمن النفسي وتدني اعتبار الذات، ومواجهة الضغوط الحياتية والتفكير السلبي تجاه المستقبل (الأقصري، 2002: 10).

لذا ترى الباحثة أهمية توثيق وتحليل وبيان الأثر النفسي لهدم البيوت على الأسر الفلسطينية بمنطقة القدس، خاصة في ظل التغيرات الحالية التي تعيشها المجتمعات العربية بشكل عام ومجتمعنا الفلسطيني بشكل خاص، وأن هذه الدراسة تسهم في فضح ممارسات الاحتلال وإبراز المشاكل والصعوبات التي تواجه الأسر التي يتم هدم بيوتها. وتساعد على اتخاذ التدابير لمساندة هذه الأسر، ودراسة الجوانب التي تعمل على تعزيز قدرتها على مواجهة الضغوط، والتحدي، والشعور بالإيجابية، والأمان النفسي، كذلك إن الدراسات التي بحثت في درجة متغير أعراض ما بعد الصدمة، وعلاقتها بقلق المستقبل تعددت وتنوعت، ولكنه يلاحظ ندرة في الدراسات التي بحثت في ضغوطات ما بعد الصدمة وقلق المستقبل المتعلقة بالأسر المهدمة بيوتهم حسب علم الباحثة.

بالإضافة إلى بناء وتخطيط برامج إرشادية وعلاجية متخصصة في اضطرابات ضغوط مابعد الصدمة الناتجة عن هدم البيوت الفلسطينية.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد عانى الفلسطينيون على مدى سنوات طويلة من الاحتلال الإسرائيلي العديد من المواقف والظروف الضاغطة، والخبرات الصادمة في شتى مجالات حياتهم،حيث تقوم سلطات الاحتلال باتباع أسلوب هادىء لترحيل المقدسيين عليه سياسة الترحيل الهادئ أو الطرد الصامت، حيث تقوم بخلق الظروف الحياتية والاقتصادية والسكنية الصعبة على المقدسيين، التي تجعل نمط الحياة شبه مستحيل، ومن أبرز سياسات تهويد مدينة القدس وترحيل سكانها، هي سياسة هدم المنازل، الهادفة إلى تفريغ مدينة القدس من الفلسطينيين، حيث صعدت سياسة الاحتلال من هدم المنازل بذريعة البناء دون ترخيص، إذ بلغ عدد المنازل التي تم هدمها منذ بداية (2019) والعام الجاري وحتى نهاية تشرين الاول /أكتوبر الماضي (165) منزلاً، وإن بلدية الاحتلال تفرض غرامات كبيرة على أصحاب المنازل، كتحمل تكاليف الهدم. فمن بين (165) حالة الهدم لهذا العام، هناك (40) منها قام أصحاب المنازل بهدمها بأنفسهم؛ تجنبا لتحمل فاتورة تكاليف الهدم الكبيرة والباهظة التي يفرضها الاحتلال (بتسيلم، 2019).

كما تبين للباحثة من خلال معايشتها لهذه المأساة، من خلال عملها في وزارة شؤون القدس، حيث شغلت منصب مسؤول ملف الهدم في منطقة القدس، ومن خلال توثيق حالات الهدم والتعامل المباشر مع الكثير من الأسر التي هدمت بيوتها، فقد شعرت الباحثة بدرجة الضغوطات النفسية والصدمة التي يتعرضون لها من هدم بيوتهم، وخاصة النساء والأطفال، على شكل سلوكات وانفعالات سلبية، وقد يولد لديهم غضباً وإحباطاً. وأحياناً، أساساً بالكراهية لما يتعرضون له من

عنف وإهانة، مما يشعرهم بعدم الراحة والاستقرار، فتجد الأسرة نفسها محاصرة بالعديد من الضغوطات النفسية والمشكلات، مما يظهر عليهم علامات من الصدمة والحزن والغضب والحيرة.

ان اضطراب ما بعد الصدمة هو الصدمة النفسية الشديدة التي تؤدي إلى معاناة عاطفية وتدهور كبير في العلاقات الاجتماعية، وهو رد فعل للأحداث الصادمة ، والعديد من الاشخاص يتعافون في الاشهر التي تلي الصدمة, وهناك البعض منهم من يستمر تأثره باضطراب ما بعد الصدمة لسنوات عديدة, وقد حاولت العديد من الدراسات تناول العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة وبعض الاضطرابات النفسية الآخرى, حيث توصلت دراسة (Giaconia,1995) الى أن اعراض الانعزال (التجنب السلبي للاخرين) ترتبط ارتباطا وثيقا باضطراب ما بعد الصدمة, فيما أظهرت دراسة (Prigerson and Slimack,1999) انتشار أعراض اضطراب ما بعد الصدمة بين النساء الحوامل ذوات الدخل المنخفض في المجتمع ، كما بينت أن النساء اللواتي عانين من حدث صادم مهيئات لتشخيص اضطراب ما بعد الصدمة أثناء الحمل، ولديهن أفكار حول إيذاء النفس.

وتتراوح نسبة الأفراد من سكان العالم الذين يواجهون حادثة صادمة واحدة على الأقل خلال حياتهم بين(50)%- (90)% ومع ذلك فان عددا قليلا من هؤلاء الأفراد المعرضين للصدمات تتطور لديهم الاعراض إلى أعراض اضطراب ما بعد الصدمة (Roberts, 2011).

وفي ضوء ما تقدم جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

مامستوى ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى افراد الأسر المهدمة بيوتهم جراء الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس؟

وبناء عليه، ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس؟

السؤال الثاني: ما مستوى قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق جوهرية في مستويات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة من الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغيرات: (المستجيب، ومستوى الهدم، المستوى الاقتصادي، وعدد أفراد الأسرة؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق جوهرية في مستويات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي باختلاف متغيرات: (المستجيب، ومستوى الهدم، المستوى الاقتصادي، وعدد أفراد الأسرة؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس؟

3.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، (الثالث والرابع والخامس) فقد صيغت الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي تعزى إلى متغير المستجيب.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي تعزى الى متغير مستوى الهدم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي تعزى إلى متغير عدد افراد الأسرة المقيمين في البيت.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي تعزى الى متغير المستجيب.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم جراء الاحتلال الاسرائيلي تعزى الى متغير مستوى الهدم.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي تعزى الى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت.

الفرضية التاسعة: لا توجد علاقات ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس.

4.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1) التعرف إلى مستوى ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم جراء الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.
2) التعرف إلى مستوى قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم جراء الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.
3) التعرف إلى دلالة الفروق في مستوى ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم جراء الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس باختلاف متغيرات (المستجيب، عدد أفراد الأسرة، معدل الدخل الشهري، مستوى الهدم).
4) التعرف إلى دلالة الفروق في مستوى ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتها جراء الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس باختلاف متغيرات (المستجيب، عدد افراد الأسرة، معدل الدخل الشهري، مستوى الهدم).
5) التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين مستوى ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتها جراء الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.

5.1 أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الاتي:

1.5.1 الأهمية النظرية

1 - التعرف إلى ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم جراء الاحتلال الإسرائيلي.

2 - ستكون مرجعا مهما للمهتمين والباحثين والطلبة الذين يدرسون هذه الظاهرة مستقبلاً.

3 - ستزود المكتبات في الجامعات الفلسطينية والمؤسسات المتخصصة في الإرشاد والعلاج النفسي بهذه الدراسة كدراسة سابقة في ظل قلة الدراسات التي تناولت موضوع ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم في البيئة الفلسطينية.

4 - سوف تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات العلمية والعملية للمهتمين في العمل مع الأسر المهدمة بيوتهم من جراء سياسة الاحتلال الإسرائيلي.

2.5.1 الأهمية التطبيقية

من الناحية التطبيقية، فان أهمية الدراسة الحالية تتمثل في:

1- سيستفيد من نتائج الدراسة الحاليه الإخصائيون النفسيون والإجتماعيون والمرشدون في المدارس والمؤسسات الإجتماعية والقانونية لتطوير برامج للتدخل النفسي والإجتماعي.

2- بناء على نتائج الدراسة للتخفيف من أعراض ما بعد الصدمة الناتجة عن هدم بيوت المقدسيين وترحيلهم قسراً مما تساهم في التخفيف من أعراض الصدمة لديهم ورفع مستوى الصحة النفسية لهم.

3- توفير بيانات وصفية تساعد في بناء أي برامج إرشادية تهدف إلى العمل على خفض ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم جراء الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

1. **الحدود الزمانية:** وهي الفترة الزمنية المرتبطة بإجراء الدراسة من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019-2020م

2. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة ضمن الإطار المكاني لها وهو مدينة القدس.

3. **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة من الأسر المهدمة بيوتهم، بإختلاف أعمارهم في مدينة القدس.

4. **الحدود المفاهيمية:** تقتصر الدراسة على المفاهيم التي تحددها الدراسة (ضغوط ما بعدالصدمة، قلق المستقبل–الأسر المهدمة بيوتهم).

5. **المحددات الإجرائية:** استخدمت في هذه الدراسة مقياس ضغوط ما بعد الصدمة، وقلق المستقبل وتتحدد نتائج هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة للحصول على بياناتها وبالأسلوب الإحصائي المستخدم.

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

ضغوط ما بعد الصدمة (Posttraumatic-stress disorder): هي "مجموعة الخبرات السلبية التالية للصدمة، والتي تتمثل في الشعور بتكرار الحدث والاضطرابات الإنفعالية وتجنب التفكير بالصدمة والقابلية المرتفعة للإستثارة" (الطلاع، 437:2014).

ويعرف إجرائياً: تعرف بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة المعد والمستخدم في الدراسة الحالية.

قلق المستقبل (FutureAnxiet**):** بأنه "خوف أو توتر أو ضيق ينتج من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولا أو غير واضح إلى درجة كبيرة، ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر" (شلهوب، 2016 :24).

ويعرف قلق المستقبل إجرائياً: يعرف بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس قلق المستقبل المعد لأغراض الدراسة.

الأسر المهدمة بيوتهم في القدس: هي أسر تلك البيوت التي هدمها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس لأسباب متنوعة منها الأمنية، والتطهير العرقي، وعدم وجود ترخيص بناء، ومخالفة شروط البناءات كإجراء عقابي.

الاحتلال الإسرائيلي: استيلاء وهيمنة السلطات الإسرائيلية على مكونات الشعب الفلسطيني من أرض وإنسان، وتعتبر هذه السيطرة الشاملة أحد أشكال الاستعمار وأكثرها وضوحا وإثارة تشمل السيطرة النفسية، والثقافية، والعسكرية، والمدنية، والسياسية لتأخذ ملامح مركبة في فترات محددة من التفاعل مع المحتل (المركز الإرشاد الفلسطيني، 2009).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يستعرض هذا الفصل موضوعات متعددة، تشكل مرتكزات أساسية في هذه الدراسة، والمتمثلة في اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية وقلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم، كما يتناول هذا الفصل عدداً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة.

1.1.2 مقدمة

يواجه الإنسان في حياته اليومية ضغوطا نفسية متعددة، والضغط (Stress) هو أحداث خارجة عن إرادة الفرد، ومتطلبات استثنائية عليه، أو مشاكل أو صعوبات تجعله في وضع غير اعتيادي فتسبب له توترا أو تشكل له تهديدا يفشل في السيطرة عليه (صالح، 2008).

يعتبر اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية ردة فعل طبيعية تنتج عن التعرض لتجربة مزعجة، ومسببة للصدمة بشكل كبير، وعلى موقف غير طبيعي، أو حدث جسدي أو عاطفي مؤذ بشكل كبير، مما يجعل الشخص يعاني من هذا الحدث بشكل متكرر، فيعاني من حالة ضعف تتلو الحادثة المخيفة، ومن أفكار وذكريات مخيفة (عيشة وعبد الله، 2012).

يمكننا هنا القول بأن اضطراب ما بعد الصدمة هو مرض نفسي قد تم تصنيفه وتوصيفه من جانب جمعية الطب النفسي الأمريكية (1987،1980، 1994). وينجم هذا الإضطراب عندما يتعرض شخص ما لحدث مؤلم جداً (صدمة) يتخطى حدود التجربة الإنسانية المألوفة (أهوال) الحروب، رؤية أعمال العنف والقتل، التعرض للتعذيب والاعتداء الجسدي الخطير والاغتصاب، كارثة طبيعية، الاعتداء على أفراد العائلة والممتلكات، بحيث تظهر لاحقاً عدة عوارض نفسية

وجسدية التجنب والتبلد، الأفكار والصور الدخيلة، اضطراب النوم والتعرق والإجفال والخوف والاحتراز، ضعف الذاكرة والتركيز (يعقوب، 1999).

إن الصدمة وما يصاحبها من أعراض، تؤدي إلى انسحاب الأفراد من العالم الاجتماعي، فهم يفتقرون إلى الإجابية في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية. وهناك اتفاق على أن جذور الشعور بالوحدة النفسية تنشأ من خلال اضطراب شكل العلاقات الإجتماعية للأطفال داخل أسرهم أو مع أقرانهم (الخواجة، 2011).

ومن الملاحظ في هذه الأيام زيادة كبيرة في عدد حالات الإضطرابات النفسية بسبب عدة عوامل، منها ما يرجع لعدم الإستقرار الأمني الذي تمر به المجتمعات المختلفة، ومنها مايرجع إلى مشكلات الحياة العامة في عالم أصبح ضيقا وصغيرا بعد أن تطورت فيه وسائل النقل ووسائل الدعاية والإعلام، ومنها مايرجع إلى عدم تحقيق الحاجات الأساسية للفرد (عيشة وعبد الله، 2012).

ومن المعروف أن الاضطرابات النفسية تؤدي إلى فقدان الكثير من الطاقات البشرية في وقت السلم، أما في وقت الأزمات فإنها تؤدي إلى زيادة الخسائر وفقدان الأرواح، كما هو الحال في فلسطين، حيث يقوم جنود الاحتلال بأعمال عسكرية ضد المدنيين العزل منذ احتلالهم وحتى الآن، مع زيادة شدة ووحشية هذه الأعمال خلال إنتفاضة الأقصى. وأن التعرض للأعمال العسكرية لفترة طويلة يؤدي إلى زيادة الإصابة بالاضطربات النفسية، وأن التعرض المطول للضغط يؤدي إلى فشل الفرد في احتواء هذا الضغط.

ومن هنا يصبح هناك إختلال في التوازن النفسي للفرد، ويبدأ الفرد يعاني من استجابات نفسية مرتبطة بإستنفاذ القدرات البيولوجية الإحتياطية في الجسم مثل الجبن، الرعب والإجهاد والشكوى من آلام الجسد، وإختلال في الشهية والنوم، مما ينتج عنه اختلالات عاطفية، مثل التوتر، والغضب

والعجز في القدرات العقلية، والتشتت، وصعوبات في التركيز، ففي حال تواجد أي أنسان في بيئة خطيرة فإن ذلك يؤثر على التوازن النفسي لديه، وقد يصل لحالة من فقدان الشعور بالأمن، وقلق الموت، والشعور بالغضب والعجز، والضياع ، وذلك تبعا للفروق الفردية التي يمتلكها الفرد، والتي تكون إما موروثة وإما مكتسبة؛ فالتجربة المسببة للاضطرابات النفسية والناتجة عن الأعمال العسكرية هي عملية من المواجهة والتوافق، أي أنها تفاعل ديناميكي بين الفرد وقدرته على التوافق بالسلوكيات المختلفة استعداداً للدفاع (عيشة وعبد الله، 2012).

إن اضطراب ما بعد الصدمة قد يستمر عدة أشهر وسنوات، ويبدو أن هذه المدة تتوقف على طبيعة الصدمة من جهة، وشخصية المصاب من جهة أخرى (يعقوب، 1999).

ومن هنا جاء الإهتمام بإلقاء الضوء على ظاهرة عادةً مايصاب بها أولئك الأفراد الذين يعيشون في ظل وجود أعمال عسكرية، أو حروب، على اختلاف فئاتهم، من أطفال ونساء ورجال ومدنيين، ألا وهي ظاهرة اضطراب ما بعد الصدمة النفسية (عيشة وعبد الله، 2012).

2.1.2 تحديد مفهوم اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية Posttraumatic-stress (disorder):

اولاً: تحديد مفهوم الضغوط: يشيع في العربية استخدام كلمة " ضغط وضغوط " للدلالة على المصطلح الأجنبي (Stress) المأخوذ من علم الفيزياء في الأساس، حيث يعني ممارسة قوة ضغط أو شد على جسم ما، وهناك في العربية كلمة " شدة " هي الاقرب للتعبير عن المصطلح الأجنبي، وجمعها شدائد، والتي تعني تحديات وضغوط تضع الإنسان في حالة أزمة، وتحمل معنى التعرض للخطر (حجازي، 2015، 170).

ومن الناحية اللغوية: نجد في لسان العرب لإبن منظور أن الضغط والضغطة يعني: عصر شيء إلى شيء. وضغطه يضغطه ضغطا، زحمه إلى حائط أو نحوه، ومنه ضغطه القبر، ويقال ضغطه إذا عصره وضيق عليه وقهره (سلاف، 2016، 4).

عرفته الرابطة الأمريكية للطب النفسي لإضطراب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية بأنهَ" فئة من فئات اضطراب القلق الذي يصيب الفرد بعد تعرضه لحدث ضاغط نفسي جسمي، غير عادي يتعرض له الفرد بصورة مباشرة في بعض الأحيان احيان اخرى قبل ثلاثة اشهر وأكثر بعد التعرض لتلك الضغوط ومن أعراض الإصابة بهذا الإضطراب هو استرجاع المستمر لخبرة الحدث وتجنب المنبهات المرتبطة بالصدمة وتتحدد الإستجابة العامة للفرد ومظاهر الإستثارة الزائدة وتتضمن الصدمة تحديدًا معايشة الفرد لخبرة حدث من الأحداث او مشاهدته أو مواجهته وهذا الحدث يتضمن موتا متيقنا أو مهددًا أو تهديدًا للتكامل الجسمي للفرد أو لأشخاص آخرين مع حدوث رد فعل مؤذي من الشعور بالخوف الشديد أو العجز أو الرعب.

حيث يمكن تلخيص أعراض كرب ما بعد الصدمة بثلاث محاور رئيسية:

أولا: إعادة خبرة الحدث الصادم

يعني هذا المعيار أن يستعيد المريض أو يتذكر الحدث الصدمي الذي خبره، وتأخذ مجموعة إعادة خبرة الحدث الصادم أشكالًا وصورًا مختلفة من الأعراض مثل الإسترجاع المتكرر للحدث الصادم مصحوبًا بالألم كشريط سينمائي وأيضًا تشمل هذه المجموعة الشعور المفاجئ مصحوبًا بالخوف والتوتر وربما الفزع كما لو أن الحدث سيعاود الحدوث مرة أخرى، بالإضافة إلى الشعور بالضيق والألم عند مرور الشخص بحدث جديد يذكر الشخص بالحدث الصادم السابق، عملية التذكير بالحدث يمكن أن تتم عن طريق الشم، السمع والرؤية. (Sadock, 2000)

ثانيا : تجنب الخبرة المرتبطة بالحدث الصادم:

يحاول الفرد الذي تعرض للأحداث الصادمة الإبتعاد عن المواقف التي من الممكن أن تذكره بالحدث الصادم مع تجنب واضح في العاطفة والإستجابة العامة، ويمكن ملاحظة أعراض مختلفة تتميز بالتجنب والحذر، مثل محاولات الشخص المستمرة تجنب الأفكار والمشاعر والأماكن والأشخاص والمواقف التي من الممكن أن تذكره بالحدث الصادم (Turner, 1999)

ثالثا :الإستثارة الدائمة

تعرف أعراض الإستثارة الدائمة بأنها ظهور حالات من الإستثارة التي لم تكن موجودة قبل تعرض الفرد للحدث الصادم، لعل أبرز أعراض هذه المجموعة الصعوبات التي يواجها الفرد المصدوم والمتمثلة ف(صعوبات تتعلق بالنوم المتمثلة في الإستيقاظ من النوم مبكرًا أو النوم المتقطع مصحوبًا بالقلق والخوف أو الإستمرار في النوم لفترات طويلة، نوبات غضب أو عصبية أو تيقظ شديد وصعوبة بالغة في الإسترخاء, صعوبات التركيز على أداء أي نشاط يمارسه، أو متابعة نشاط يجري حوله.

أما منظمة الصحة العالمية فعرفته بأنه"استجابة مرجأة أو ممتدة لموقف ضاغط مهدد، سواء إستمر لفترة طويلة أو قصيرة، له طبيعة مهددة وفاجعة، وقد يتسبب في حدوث ضيق شديد لدى الفرد الذي يتعرض له، مثل الكوارث الطبيعية (كالبراكين والزلازل والفيضانات)، أو التي من صنع الإنسان (كالمعارك والحروب والموت العنيف والإغتصاب والعنف والتعذيب)، ويتطور هذا الإضطراب لدى الشخص بعد تعرضه لحادثة مخيفة وإصابته بضرر جسمي (مادي)، أو تهديده بالخطر وقد تصاب عائلة الضحية بهذا الاضطراب"(عيشة وعبد الله، 2012).

الصدمة: "هي أي حدث مفاجئ وغير متوقع يهاجم الإنسان ويخترق الجهاز الدفاعي لديه، مع إمكانية تمزيق حياة الفرد بشدة، وقد ينتج عن هذا الحادث تغيرات في الشخصية، أو مرض عضوي إذا لم يتم التحكم في التعامل معه بسرعة وفاعلية، وتؤدي الصدمة إلى نشأة الخوف العميق والعجز أو الرعب" (البربراوي،2003، 162).

وتعرف الصدمة أيضًا بأنها: حادث يهاجم الفرد ويخترق جهازه الدفاعي وقد يمزق حياة الإنسان بشدة، ويرى البعض أن الصدمة هي الأزمة الأساس التي تؤدي إلى إعاقة نفسية، وتكون مغايرة للتجارب الإنسانية المعتادة (الحفوف، 2011).

3.1.2 نشاة إضطرب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية

في عام (1980م) عرف رسمًيا باسم (اضطراب الضغوط التالية للصدمة)(posttraumatic stress Disorder (PTSD)، وذلك في الطبعة الثالثة من الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية ((DSM-III)الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي، وبقي يعرف بهذا الإسم في الأدلة التالية (عيشة وعبد الله، 2012).

ينشأ إضطراب ما بعد الصدمة بسبب واقعة ضاغطة غير مألوفة صادمة، وحدث عنيف يشهده الشخص نفسه أو لأحد أفراد عائلته، كالاعتداء المادي أو الجنسي، وعنف العائلة، والإختطاف، وبسبب الحوادث الخطيرة كحوادث السيارات أو الكوارث الطبيعية (زلازل، فيضانات)، أو بسبب الإعتداءات العنيفة كالتعذيب والإغتصاب، وأول تداول لهذا المصطلح كان من قبل العسكريين الذين اشتركوا في الحروب، وكان يعرفونه بالتعب الناتج عن الحرب (عيشة وعبد الله،2012).

وفي الدليل التشخيصي، النسخة الرابعة (DSM-IV)، أشار إلى تفصيل أكثر وضوحًا فيما يتعلق بتعريف الإضطراب، حيث حدد أن الأفراد الذين شهدوا أو عايشوا أو واجهوا حدثًا وأحداثًا تشمل على موت أو جرح خطير أو مهددا للسلامة البدنية للفرد أو لأشخاص آخرين تظهر لديهم أعراض ما بعد الصدمة. وتظهر هذه الأعراض في الجوانب التالية: إضطرابات في النوم والتركيز، ومحاولات التجنب بشكل ملحوظ لكل ما من شأنه أن يثير أي ذكريات لها علاقة بالصدمة، كالأماكن، والأنشطة، والأشخاص، بالإضافة إلى الإحساس بإعادة معايشة الصدمة من خلال صور ذهنية متكررة وأفكار أو أحلام وذكريات إرتجاعية (الخواجه، 2011).

ويتطور لدى الشخص نتيجة لمروره في حادثة صادمة عظيمة الشدة، أحس خلالها بذعر شديد، وإنتابه حالة من الرعب وإحساس بفقدان الحيلة تجاه الموقف المفزع، وينشأ بسبب واقعة ضاغطة غير مألوفة صادمة، كالتعرض لاعتداء وتهجم واغتصاب، والتعرض لفيضانات، وزلازل أو موت أثناء العتقال أو التعذيب، أو حادث سيارة وصدمة رأس وهدم البيوت . فهو يعتبر رد فعل شعوري طبيعي لتجربة حياتية سببت اضطرابًا شديدًا وصدمة شديدة، والتي يكون بعدها من الصعب تصديق أن الحياة ستظل كما هي إلى الأبد، ويظهر في أي عمر بما في ذلك مرحلة الطفولة، تظهر الأعراض بعد الحادث الصادمة مباشرة أو بعد شهر أو بعد سنة"(عيشة وعبد الله، 2012).

4.1.2 أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)

يحدد التشخيص بثلاث فئات رئيسة، مع شرط في التشخيص يتمثل في أن تستمر أعراض كل فئة منها لأكثر من شهر، **على النحو الآتي:**

اولاً: إعادة خبر الحدث الصادمة

ويعني هذا المعيار أن يستعيد المريض أو يتذكر الحدث الصادم الذي خبره، ويتم ذلك بواحدة من **الطرق الآتية** (Davsion and Neale, 1996):

1- كوابيس أو آلام مزعجة ومتكررة، لها علاقة بالحدث الصادمة وهي أكثر الأعراض شيوعًا.

2- ذكريات وأفكار ومدركات اقتحاميه وقسرية ومتكررة عن الحدث، تسبب الحزن والهم والتوتر.

3- الشعور كما لو أن الحدث سيعاود الوقوع، ويذكر الحدث على شكل صور أو خيالات.

4- إنزعاج إنفعالي شديد لأي تنبيه يقدح زناد ذكريات الحدث الصادمة، المكان، الأشخاص، رؤية جنازات.

ثانيا: تجنب التنبيهات المرتبطة بالحدث الصادمة

وتعني ظهور إستجابات تجنبي لدى الفرد لم تكن موجودة لديه قبل تعرضه للصدمة، وتتبدى أعراض هذا المعيار بواحد أو أكثر من الطرق الآتية (Davsion and Neale, 1996):

أ. تجنب الأماكن أو الأشخاص أو المواقف التي تذكر الفرد بالحدث الصادمة.

ب. طرد الأفكار والانفعالات التي تذكره بالحادث، وتجنب الحديث عنه مع أفراد يذكره بالحادث.

ت. إنخفاض في ممارسة الفرد للنشاطات أو الهوايات التي كان يزاولها ويستمر بها قبل الحادث.

د. فتور عاطفي ملحوظ، لا سيما ضعف القدرة على الشعور بالحب.

هـ. الإبتعاد عن الآخرين والشعور بالعزلة عنهم.

ثالثا: أعراض فرط الإستثارة:

تعني ظهور حالات من الاستثاره لدى الفرد، ما كانت موجودة قبل تعرضه للصدمة، وتظهر أعراض هذا المعيار بواحد **أو أكثر من الآتي:كما ذكرها** (شاكر، 2011؛ Davsion and Neale,1996)

أ. صعوبات تتعلق بالنوم، كأن يستيقظ في الليل، ولا يستطيع النوم ثانية.

ب. نوبات غضب أو هيجان، مصحوبة بسلوك عدواني، لفظي أو بدني.

ت. حذر أو تيقظ شديد وصعوبة بالغة في الإسترخاء.

ث. فقدان الأمل بالمستقبل (كالزواج مثلا، وإنجاب الأطفال، والعيش في حياة طبيعية.

د. صعوبات في التركيز على أداء نشاط يمارسه، أو متابعة نشاط يجري أمامه.

هـ. ظهور جفلة غير عادية لدى سماع المريض صوت جرس أو هاتف، وأي صوت آخر مفاجئ

ومع أن هذه الأعراض هي الرئيسة، فإن هناك أعراضا أخرى تظهر على المصابين بهذا الاضطراب (PTSD) من قبيل: القلق النفسي، الكآبة، والشعور بالذنب، فضلا عن وجود مشكلات أسرية، وأفكار انتحارية، وعنف انفجاري.

5.1.2 العوامل المسببة لضغوط ما بعد الصدمة

هناك العديد من العوامل المسببة والتي تكون بمثابة صدمة تجعل الأفراد يمرون بالأعراض المعروفة بأعراض ما بعد الصدمة كما ذكرها عودة (2010)، والتي منها:

1- وفاة أحد أفراد الأسرة أو أي شخص مقرب نتيجة لأحد أشكال العنف.

2- مشاهدة أحد أشكال العنف من تجريف أو إرهاب أو قتل شخص مقرب أو تعذيبه.

3- المشاركة في الأعمال العدائية كالقتال وحمل السلاح.

4- التهجير القصري للعائلات من أماكن سكناهم لمناطق أخرى.

5- هدم المنازل أو إغلاقها.

6- التعرض للقصف والأعمال الحربية الخطيرة.

7- المعاناة من الإصابة أو الإعاقة.

قد يؤدي هدم البيوت في مدينة القدس لصدمة قاسية، خاصة إذا رافقها فقدان أحد أفراد الأسرة (الإستشهاد أو الإعتقال). كذلك إن هدم البيت لا يدمر البنية المادية وحسب، ولكن له العديد من النتائج الأخرى، فهو يمزق بنية الأسرة في محافظة القدس، ويزيد من الفقر والضعف، ويؤدي إلى تهجير (داخلي) الأسرة من بيتها التي تعطيها التماسك والدعم، ومما ينتج عنه عواقب طويلة المدى على الصحة البدنية والنفسية والعقلية (المركز الفلسطيني للإرشاد، 2009).

6.1.2 مراحل اضطراب الضغوط مابعد الصدمة

يحدد هورويتزن (Horowitz) نموذجه وفقا لأطوار متتابعة لمعالجة المعلومات من حيث رد الفعل للحدث الصدمية، وما يتبع أحداث الحياة الصدمية من أطوار على النحو الآتي (الإبراهيم، 2015):

1- **مرحلة طور الصرخة أو الغضب أو الطوارئ:** وتتصف بالإنفعالات القوية كالغضب والحزن، وتختلف بين الأفراد، وهذه استجابات سوية للحدث الصادمة، أما الإستجابات غير السوية فتتمثل بالهلع والسلوك التدميري والإنفعال المبالغ فيه.

2- **مرحلة الحذر العاطفي والإنكار:**فالفرد السوي يستجيب بتجنب ذكريات الحدث الصادمة ورفض الأفكار المتعلقة بها، أما الإستجابة غير السوية فتظهر لدى الفرد بالإنكار غير السوي الذي يتصف بالسلوك الإحجامي أو توافقي وبالإنسحاب الاجتماعي، وتعاطي العقاقير أو المخدرات.

3- **مرحلة الإقتحام المتكرر:** حيث تشمل الإستجابات العادية تواتر أفكار قهرية عن الحدث تقحم نفسها في نشاط العقل كصور وأفكار تطفلية، أما الاستجابات غير العادية فتشمل الإنغماس بالصور، والأفكار المزعجة عن الحدث الصادمة، مما يؤدي إلى اضطرابات فسيولوجية وآلام إنفعالية.

4- **طور العمل على مواجهة الواقع:** وتشمل الإستجابات السوية، استخدام آليات مواجهة الواقع وفهمه واستيعابه، أما الإستجابات المرضية فتظهر بشكل قلق واكتئاب وتغيرات نفسية جسمية، وتغير طبائع الفرد، ونقص الفاعلية في الحياة.

5- **مرحلة الدمج أو الإكتمال:** ويتميز باكتمال المعلومات المتعلقة بالحدث الصادمة، فيستعيد الفرد توازنه ويستمر بوظائفه ومسئولياته، أما الإخفاق فيتمثل في تغير شخصية الفرد وعدم قدرته على التفاعل مع الآخرين ومتابعة العمل أو التفاعل مع الآخرين والتواصل معهم.

7.1.2 العوامل التي تزيد من احتمال الإصابة باضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة (عيشة وعبد الله، 2012):

1. شدة الحادث الصادمة وعنفه وطول فترة التعرض له.
2. انخفاض نسبة الذكاء وانخفاض المستوى التعليمي.
3. المشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة والخبرات الصادمة السابقة.
4. التاريخ السابق المتعلق بسوء إستخدام النفسية.
5. العمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ونوع المصدوم.
6. التاريخ السابق للإضطراب النفسي.
7. نقص المساندة الإجتماعية.

نسب تعرض الأفراد لأحداث ما بعد الصدمة

تشير الدراسات إلى أن التعرض الشديد للأحداث الصادمة يؤدي إلى علامات معاناة الفرد لإضطرابات الضغوط ما بعد الصدمة وتتراوح نسبتها ما بين (14%) و(50%) من الناجين من

الحروب. وأن العوامل الوراثية يمكن أن تلعب دورًا مهما في تنمية اضطراب ما بعد الصدمة (شاكر، 2011).

8.1.2 النظريات المفسرة لإضطرابات مابعد الصدمة النفسية

اقترح العلماء عدداً كبيراً من النماذج النظرية في محاولة لتنظيم الأنماط الملاحظة لردود الفعل في اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية، ولتفسير تطور هذه الأنماط، وتختلف النماذج إلى التداخل بدرجة كبيرة وهذه النظريات هي كالأتي:

أولا–الضغوط لسيلي (Stress Theory Selye)

لقد وضع هانز سيلي نظريته من خلال تجاربه المتنوعة على الحيوان والإنسان. وقد بين أن التعرض المستمر للضغط النفسي، يحدث اضطرابا في الجهاز الهرموني من خلال الإستثارة الزائدة للجهاز العصبي المستقل. وان هذه الإضطرابات الهرمونية هي المسؤولة عن الأمراض السيكوسوماتية (Psychosomatic Disorders) الناتجة عن التعرض للتوتر والضغط النفسي الشديدين، وقد أطلقها (هانزسيلي) على الأعراض التي تظهر على العضوية أثناء ذلك اسم زملة "أعراض التكيف العام" (General Adaptation Syndrome)، وهذه الزملة تحدث من خلال ثلاث مراحل (الصوص، 2019):

المرحلة الأولى: وتسمى استجابة الإنذار (Alarm Response). في هذه المرحلة يستدعي الجسم كل قواه الدفاعية لمواجهة الخطر الذي يتعرض له، فتحدث نتيجة التعرض المفاجئ لمنبهات لم يكن متهيئاً لها. مجموعة من التغيرات العضوية والكيماوية، فترتفع نسبة السكر في الدم، ويتسارع النبض، ويرتفع الضغط الشرياني، فيكون الجسم في حالة استنفار وتأهب كاملين من أجل الدفاع والتكيف المهدد.

المرحلة الثانية: وتسمى مرحلة المقاومة (Resistance Stage). إذا إستمر الموقف الضاغط، فإن مرحلة الإنذار تتبعها مرحلة أخرى هي مرحلة المقاومة لهذا الموقف. وتشمل هذه المرحلة الأعراض الجسمية التي يحدثها التعرض المستمر للمنبهات والمواقف الضاغطة التي يكون الكائن الحي قد اكتسب القدرة على التكيف معها. وتعتبر هذه المرحلة هامة في نشأة أعراض التكيف أو ما يسمى بالأعراض السيكوسوماتية (النفس عضوية) ويحدث ذلك خاصة عندما تعجز قدرة الإنسان على مواجهة المواقف عن طريق رد فعل تكيفي كاف. ويؤدي التعرض المستمر للضغوط إلى اضطراب التوازن الداخلي مما يحدث مزيدا من الخلل في الإفرازات الهرمونية المسببة للإضطرابات العضوية.

المرحلة الثالثة: وتسمى مرحلة الإنهاك أو الإعياء (استنفاذ الطاقة) (ExhaustionStage) إذا طال تعرض الفرد للضغوط لمدة أطول فإنه سيصل إلى نقطة يعجز فيها عن الإستمرار في المقاومة ويدخل في مرحلة الإنهاك ويصبح عاجزا عن التكيف بشكل كامل. في هذه المرحلة تنهار الدفاعات الهرمونية وتضطرب الغدد وتنقص مقاومة الجسم، وتصاب الكثير من الأجهزة بالعطب ويسير المريض نحو الموت بخطى سريعة.

ثانيا–التوجه النفسي الدينامي: إن المنظرين النفسيين الديناميين اعتمدوا منهج التحليل النفسي الذي ينظر إلى الصراعات اللاشعورية التي تضرب بجذورها في مرحلة الطفولة، إنها السبب في الاضطرابات النفسية عموما، فقد حاول (Horowitz) تفسير هذا الإضطراب بنظرية نفسية دينامية خلاصتها أن الحادث الصدمية يمكن أن يجعل الفرد يشعر بأنه مرتبك تماما، ويسبب له الفزع والإنهاك. ولأن ردود الفعل هذه تكون مؤلمة فإن الفرد يلجأ إلى كبت الأفكار الخاصة بالحادث الصدمية وإنكارها، غير أن حالة الإنكار هذه لا تحل المشكلة، لأن الفرد يكون قادرا على أن يجعل

المعلومات الخاصة بالحادث الصدمية تتكامل مع معلوماته الأخرى، وتشكل جزءا من الإحساس بذاته. ومن الملاحظ أن هذه النظرية استطاعت أن تزودنا بطريقة فهم بعض هذه الأعراض، ومع ذلك فإن النظرية لم تقدم لنا تفسيرًا بخصوص وجود اختلافات فردية حقيقية في قابلية تعرض الأفراد للإصابة بإضطراب ما بعد الضغوط الصدمية في مواجهتهم لأحداث الصدمة (شاكر، 2011).

ثالثا: النظرية التحليلية

تعتبر نظرية التحليل النفسي **(سيجمون فرويد)** من أقدم النظريات الكلاسيكية التي تعاملت مع الإضطرابات الانفعالية على أساس فسيولوجي، حيث افترضت هذه النظرية أن العوامل الوراثية تعتبر أهم العوامل التي تتسبب في حدوث اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية، وتهتم هذه النظرية بالخبرات المؤلمة، وبالذكريات المحزنة السابقة التي تعرض لها الفرد في طفولته، على اعتبارها دافعًا قويًا لمعاناته عندما يكبر ويتعرض لخبرات وذكريات مماثلة وشبيهة بما كان يعاني منه في طفولته، وهذا ما يجعله يعاني من أعراض ضغوط ما بعد الصدمة. (عيشة وعبد الله، 2012).

ومن ملاحظات فرويد عن المحاربين القدامى الذين أصيبوا بالصدمة خلال الحرب العالمية الأولى، أشار إلى أن اثنين من الخصائص الكبرى التي تعرف إليها العلماء، والآن تعتبر من خصائص ضغوط ما بعد الصدمة، وهما: **التكرار أو إعادة التجربة، والإنكار أو التجنب**. وتتسبب الحالة الصحية الضعيفة للفرد في حدوث أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة بدرجة أكبر من اعتبار عدم تكيفه لشدة وحدة الضغوط التي تواجهه (عيشة وعبد الله، 2012).

وتركز نظرية التحليل النفسي على السمات الشخصية للإنسان، ولاسيما الشخصية المؤهلة بالصدمات والتي عانى صاحبها من خبرات الطفولة المؤلمة ومن التصاقها به واختزانها في اللاشعور عنده في عقله الباطن والتي تكون مؤهلة لاسترجاعها على سطح الشعور والوعي إذا تعرض هذا الفرد لأحداث ومواقف شبيهة لتلك التي حدثت في طفولته .

ثانياً: النظرية السلوكية

معروف عن العلماء السلوكيين أنهم يهملون العوامل الوراثية، والسمات الاستعدادية، والخبرات اللاشعورية لدى تحدثهم عن الشخصية والاضطرابات النفسية **(صالح،** 2008).

ترتبط النظرية السلوكية بنظريات التعلم التي تؤكد على مدى أهمية الاستجابة المتعلمة من الفرد نتيجة لمثير معين تتسبب في خلق هذه الاستجابة، ويرى أصحاب النظرية السلوكية، أن أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية هي بمثابة استجابات متعلمة عند الفرد الذي يتعرض لمثير معين يمثل مؤشرات خطر أوضر قد يحدث له. فأي مثير ضار لأي فرد،سيجعله يستجيب له بعدد من المظاهر الانفعالية في صورة أعراض واضطرابات تدل على معاناته من هذا المثير، وقد يعمم هذا المثير على مثيرات أخرى متشابهة معه في خصائصها وشدتها وحدتها بالرغم من إختلافها معه في مصدرها، كما أن إستجابته للمثير القديم يمكن تعميمها على المثيرات الجديدة، مما يجعله في حالة معاناة مستمرة ومتكررة مالم يعالج منها. والمثير هنا، يمثل أي صدمة نفسية تعرض لها الفرد، حيث يعتبر مثيرا أصليل يولد مثيرًا ثانويًا ممثلًا في اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والتي يستجيب لها الفرد بإضطرابات إفعالية.. (عيشة وعبدالله، 2012)

تستند النظريات والنماذج السلوكية في تفسير اضطرابات ما بعد الصدمة على نظرية التعلم ذات العاملين التي قدمها كين وزملاؤه، حيث تؤكد هذه النظرية أهمية كل من الإشراط الكلاسيكي

في تطور الإضرابات النفسية. ويشبه تطور أعراض الإضطرابات الإستجابات النفسية والسلوكية للخوف على أساس الإشراط الكلاسيكي، ويعتبر الخوف استجابة متعلمة بالأشراط الكلاسيكي، ويتأكد ذلك من خلال المنظور العصبي والحساسية العصبية العالية العامة، كما أن ضحايا الحدث الصادمة يميلون إلى تجنب إشارات معينة؛لكي يخفضوا إلى أدنى حد ممكن ذكرياتهم عن الحدث الصادمة الذي عايشوه، ويميلون إلى السلوك الإحجامي للمواجهة الذي يدعم مشاعر الخوف والعزلة الاجتماعية وإدراك الفرد على أنه عاجز عن التحكم في حياته.

ثالثاً: النظرية المعرفية:

يرى علماء هذه النظرية ومؤسسوها فاووسكيتوأولسون (Foe; Skate and Olson) الوارد في عيشه وعبد الله (2012) أن الأحداث الصدمية تهدد افتراضاتنا العادية أو السوية بخصوص مفهومنا للأمن وما هو أمن. وتركز هذه النظرية على الكيفية التي يدرك فيها المصدوم الحدث الصدمية، وكيف تظهر لديه المعاناة، وتلعب القيم والمعتقدات والنماذج المعرفية دوراً أساسياً في تحديد الفروق الفردية بين شخص وآخر، وعليه فإن الصدمة تؤدي إلى زعزعة بناء الشخصية. وتحتل النماذج والنظريات المعرفية مكانة متميزة في تفسير اضطراب الضغوط التالية للصدمة وذلك لدقتها وشمولها وإسهامها في تفسير نشأة هذه الفئة، وقد فسرت النظريات والنماذج المعرفية اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة من خلال عدة نماذج نذكر منها (عيشة وعبد الله، 2012):

1. **نموذج المعالجة المعرفية لكريز موبيري سواتسون:** إهتم هذا النموذج بالمعالجة المعرفية من خلال استخدام مكنزات العمليات المعرفية لمعالجة ردود الفعل على الصدمات، عبر خمس مراحل (عيشة وعبد الله، 2012):

1. **النموذج الموضوعي:** العامل الرئيسي هو خطورة مصدر الضغط الذي يؤدي إلى الصدمة.

2. **شبكة المعلومات:** والتي تتحدد أساسًا بالإدراكات الذاتية والمعنى المرتبط بالخبرة.
3. **الاقتحام:** أثناء المرحلة تنشط شبكة الذاكرة وتحليل الذكريات المرتبطة بالصدمة.
4. **التجنب:** وتتصف بإستخدام الهروب والتجنب كخطط لمواجهة الأفكار المقتحمة وما ينجم عنها من استجابات مهمة.
5. **النتيجة:** ويتحقق فيها التعافي من خلال شبكة معالجة الحلول.من خلال الإطلاع على هذه النظريات، نجد أن هذه النظريات أسهمت وبشكل كبير في تفسير اضطرب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية، وركزت على العديد من الجوانب المعرفية والسلوكية والفسيولوجية والسيكو دينامية، حيث ربط البعض حدوث وتطور اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة بخبرات الطفولة، ورأى آخرون أن الفروق الفردية وخصائص الفرد تلعب دورا مهماً في تطور الاضطراب، والبعض الآخر ركز على أن الصدمة تبقى في الذاكرة النشطة ويستدعيها الفرد في حال تعرض لخبرات مشابهه، فيما وجد آخرون أن المساندة الإجتماعية تخفف من أعراض الإضطراب بعكس الوضع والتاريخ الأسري الذي يزيد من تأثيره على الفرد .

2. قلق المستقبل

مقدمة

عرف الإنسان القلق منذ أقدم العصور، وكثيًرا ما أطلق على هذا العصر الذي نعيش فيه صفات عدة من بينها عصر القلق، وقد إستخدم هذا الوصف منذ خمسينات القرن الماضي، وعلى الرغم من تعدد الصفات التي أطلقت بعد ذلك على هذا العصر، فلم يعلن أحد إنتهاء عصر القلق بل أنه يمكن القول بأن هذا القلق قد تزايد في العقود الأخيرة، حيث زادت الحروب والصراعات

والأوبئة والكوارث الطبيعية، وتناقص دور الأسرة وانخفض الدعم الإجتماعي. وبسبب انتشار الإضطرابات والأمراض العقلية قد يكون القلق اضطراباً أولياً مصاحباً لمعظم الأمراض الذهنية والعصابية، فالقلق أحد أهم مظاهر الشخصية العصابية تأثيرا على قدرة الشخص في ممارسته لحياة طبيعية؛ إذ يعفيه القلق من أداء واجبه كاملا والإستمتاع بحياته (الحولية، 2010).

إن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور قلق المستقبل ومنها :أمكانيات وعيوب الفرد وعدم قدرته على التكيف مع الواقع، التفكك الأسري، الشعور بعدم الأنتماء والإستقرار في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة، نقص القدرة على التنبؤ في المستقبل، وعدم وجود معلومات لديه لبناء الأفكار عن المستقبل، وتشوه الأفكار الحالية لديه (Molin, 1990).

ويظهر القلق في المواقف التي يقيمها الفرد على أنها مهددة وغير مضمونة ويصعب السيطرة عليها، ويشعر الفرد بالانزعاج والضيق منها. ويتفق الباحثون النفسيون مع نتائج البحث البيولوجي على أن القلق والخوف عبارة عن شكل طبيعي من ردود الأفعال المتجذر بيولوجيا في عضويتنا (رضوان، 2010).

ولدى تعرض الفرد للحرمان والفشل بإضطراب وتوتر، وعندما يحتدم الشعور بالإضطراب ويبلغ حدا كبير، وعندما يكون الصراع عنيفًا ولا شعوريًا، يكون القلق في هذه الحالة إشارة تنذر بالخطر، وتجعل الفرد يحاول الدفاع عن نفسه وكيانه المهدد. وأظهرت بعض الدراسات أن نسبة أعراض القلق في النساء أعلى منها لدى الرجال. وقد يعود ذلك في جانب منه إلى الضغوط الإجتماعية والإحباطات التي تتعرض لها النساء أكثر من الرجال (العناني، 2005).

1.2.2 تعريفات قلق المستقبل

القلق من الناحية اللغوية: يعرف صاحب المصباح المنير (القلق) فيقول قلق قلقًا فهو قلق من باب تعب إضطراب، وأقلقه الهم وغيره بالألف أزعجه (الرازي 298،2000).

ومن خلال تعريفات القلق اللغوية السابقة يتضح لنا أنها اتفقت على أن القلق يقصد به الإنزعاج، والإضطراب، والهم (دخان، 2013).

القلق اصطلاحاً: يعرف القلق بأنه "انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد متوقع وشر مرتقب، وعدم راحة أو إستقرار وأفكار سلبية غير مسوغة، ويشتمل القلق على جوانب جسمية، ووجدانية، ومعرفية، وسلوكية (الحولية، 2010). وللقلق الكثير من الوجوه والأسباب، وكذلك مشكلات الحياة والمراهقة والهموم، وقلما يوجد موقف حياتي لإيثير القلق (رضوان، 2002).

كما يعرف زهران قلق المستقبل بأنه: حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبها شعور غامض، وأعراض نفسية وجسمية (زهران، 2005 ، 484).

ويعرف القلق: بأنه خبرة انفعالية مؤلمة يعاني منها الفرد عندما يتعرض إلى ما يهدد أمنه وحفاظه على سلامته، وما يواجه من مواقف تستثير فيه الخوف. فتؤثر على مستوى أدائه، وعلاقته مع الاخرين (الخالدي، 2009). ويعرف قلق المستقبل بأنه الشعور بعدم الإرتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وتدني إعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس (دخان، 2013). كذلك يعرف بأنه: شعور إنفعالي، يتسم بالارتباك والضيق والغموض، وتوقع السوء والخوف من المستقبل وعدم القدرة على التعامل الاجتماعي مع الأحداث (شلهوب، 2016). والقلق أحد الإضطرابات النفسية الشائعة، وخبرة غير سارة ذات درجات متدرجة من البسيط الذي يمكن تحمله إلى الشديد الذي بحاجة إلى تدخل (حويلة، 2010).

2.2.2 أنواع القلق

لقد قسم المشتغلون بعلم النفس أعراض القلق إلى ثلاثة أنواع (عكاشة وطارق، 2011):

أولاً- القلق الطبيعي: الذي يحدث قبل الإمتحانات أو قبل مواقف جديدة على الفرد ،مثل: الزواج، الظهور أمام الجمهور، الخطابة، وهو قلق وقتي، ولا يحتاج إلى العلاج الإ إذا أثر على إنتاج وقدرة الفرد.

ثانيا- القلق المرضي أو العصابي :فهو هذا النوع من الخوف المستمر على الحاضر والمستقبل وتضخيم الأمور التافهة، والتشاؤم والخوف من الأمراض المختلفة مثل أمراض القلب، أو الأمراض الخبيثة، وعادة ما يصاحب هذا النوع من القلق أعراض جسمية مختلفة، مثل الصداع الدوخة،ألم في الحلق ثم آلام مختلفة في الجسم، في الهضم والانتفاخ بعد الأكل، الضعف الجنسي عند الرجل والبرود الجنسي عند المرأة مع اضطرابات الطمث، كل هذه الأعراض الجسمية وما يصاحبها،يجعل المريض يتردد على الأطباء بكافة تخصصاتهم، وعادة ما يكون سبب القلق النفسي، إجهادا في البيئة، مع استعداد وراثي في الجهاز العصبي، وعادة ما يتجه العلاج إلى فهم العوامل البيئية وإعطاء مضادات القلق.

ثالثا-القلق الأخلاقي: وهو ينشأ بصورة أساسية من الخوف من الوالدين وعقابهما وتكون الأنا الأعلى هي مصدر القلق، ويهدد الأنا إن اتت فعلا معينا، كما انه يتعلق بمشاعر الإحساس بالذنب نتيجة الإحباط. كما أشارت تلك الكفايات إلى أن هذه الأنواع تختلف من حيث الشدة بين الأفراد بعضهم ببعض داخل الفرد نفسه من موقف لأخر ومن مرحلة عمرية لأخرى مع اختلاف الثقافات

3.2.2 نسبة انتشار اضطرابات القلق

تشير الإحصائيات إلى تزايد انتشار نسبة الأمراض النفسية بكل أنواعها في كل بلاد العالم وتبلغ نسبة الإصابة بالقلق وهو من أكثر الاضرابات النفسية انتشارا من **(20-30%)** من سكان العالم (الشربيني، 2018).

وتعد اضطرابات القلق من أكثر الإضطرابات شيوعا بين الأطفال، ونتيجة إصابتهم بهذه الإضطرابات يكونون أكثر عرضة للإصابة بالإكتئاب ولذلك فإنها تؤثر تأثيرًا سلبيا على الصحة النفسية لهؤلاء الأطفال، وفي دراسة قام بها إلين"Elin" وجوزيف (Jaseph) توضح بأن نسبة انتشار القلق في الطفولة والمراهقة بمعدل ما بين (8% -30%.) (عبد الرسول، 2013).

4.2.2 أسباب القلق النفسي

لخص أبو دلو (2008) أسباب القلق النفسي في الآتي:

1- أسباب ناتجة عن الأفكار المكبوتة والنزاعات والغرائز مما يؤدي إلى القلق وهو ما يسمى بالعوامل الديناميكية.

2- العوامل السلوكية باعتباره سلوكًا مكتسباً مبنيا على ما يعرف بالتجارب الشرطي.

3- عوامل حيوية بإثارة الجهاز العصبي الذاتي مما يؤدي إلى ظهور زمرة من الأعراض الجسمية وذلك بتأثير مادة الإبنفرين.

4- العوامل الوراثية: أثبتت الدراسات وجود عوامل وراثية واضحة في القلق النفسي لاسيما في مرض الفزع، وعندما نتحدث عن القل النفسي فإننا نتحدث عن مجموعة من الأمراض التي تندرج تحت هذا المسمى.

5.2.2 تحليل القلق

القلق إنفعال مركب من الخوف وتوقع التهديد والخطر. وقد يشعر الفرد بحالة من القلق العام الذي لا يربط بموضوع محدد، كما قد يحس بما يسمى بالقلق الثانوي، وهذا النوع من القلق يعد عرضًا من أعراض الاضطرابات النفسية الأخرى، ومن الممكن أن نلاحظه في جميع الأمراض النفسية تقريبا (العناني، 2005).

ومن الجدير بالذكر أن إستعدادنا للقلق ليس دليل الشذوذ، بل هو وسيلتنا للتكيف وحفظ الذات من الخطر. أما الشذوذ فيكون في الشدة والتطرف، وفي تأثير حالة القلق على سلوكنا تأثيرًا يجعله مضطربًا وغير مناسب (العناني، 2005)

إن كل أنواع القلق لها بعد مستقبلي ولكن هذا المستقبل محدود للغاية بدقائق أو ساعات أو أيام وهو شكل من أشكال القلق مثل قلق الموت، والقلق الإجتماعي، وقلق الإنفصال، كما أن كل أنواع القلق المعروف لها بعد مستقبلي، ولكن هذا البعد محدود وقاصر على فترات زمنية محددة (Zaleski, 1996) محدودة (دقائق أو ساعات)، أما قلق المستقبل فيشير إلى المستقبل المتمثل بفترات زمنية بعيدة.

6.2.2 أعراض القلق

يمكننا حصر أعراض القلق في الأعراض الجسمية (الفسيولوجية)، وتشمل:

الضعف العام، ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة، وتوتر العضلات، والنشاط الحركي الزائد، واللأزمات العصبية الحركية مثل إختلال الفم، مص الإبهام، وقضم الأظافر، ورمش العين وأخرى، والصداع المستمر وتصبب العرق، والشعور بضيق الصدر، والدوار والقيء، وإضطراب النوم والكوابيس، وزيادة إفراز الغدد. ولايغرب على البال أن بعض هذه الأعراض قد لا يشعر

الشخص بها، وفي هذه الحالة يظهر الجسد وكأنه يعمل لمواجهة الظروف الجديدة، وذلك عن طريق تعديل خاص يجريه في أجهزة الإفراز الأساسية. على سبيل المثال تفرز الغدة الأدرنالين مزيدا من الإفرازات في حالة القلق لتنبيه الجهاز العصبي كي يستطيع مواجهة الخطر، ولتمد الجسم بمزيد من الطاقة التي تصرف في الحركات المصاحبة للقلق.

الأعراض النفسية وتشمل: القلق العام والقلق على الصحة، والقلق على المستقبل، والشعور بعدم الأمان والاكتئاب، وضعف في الإنتاج وسوء التوافق (العناني،2005).

معالجة القلق تشمل:

الدعم النفسي الذي يرتكز على المبادئ التالية (جعفر، 2002):

-1

أ- تنمية آليات الدفاع السلوكية: تتميز بإظهار صفة التكيف والتلازم وتدريبه على مواجهة المشاكل الحياتية اليومية.

ب-اختبار الواقع: تعني به تشجيع التقييم الموضوعي للواقع المحيط بالفرد الذي يعاني من القلق.

ج-النصح والإرشاد: من المفيد جدا إعطاء الإرشادات اللأمة والنصائح الضرورية.

د. السلوك التكيفي: نعني به تعويد الشخص على التلاؤم والتكيف مع محيطه ومع صعوباته ومشاكله ومستجداته.

2-العلاج **النفسي التجسيدي يتضمن** (جعفر، 2002):

أ- الإيضاح: أي محاولة توضيح البيئة المحيطة بالفرد وانفعالاته واستجاباته لها.

ب- المجابهة: أي إستعراض ظواهر البيئة المحيطة بالفرد وانفعالاته واستجاباته لها.

ج-التفسير (الشرح): أي التعبير عن عواطف ومشاعر وأحاسيس المصاب (التي لا يدركها هو نفسه لنجعله يدركها بالفعل).

3-طرق سلوكية أخرى أهمها:

أ- الإسترخاء: نستعمل طرق ووسائل عديدة لخفض التوتر والضغط.

ب- التنويم المغناطيسي: نساعد الشخص المصاب بالقلق على التمكن من التركيز على افكارة الهادئة لا تبعث على القلق.

سمات الأشخاص الذين لديهم قلق من المستقبل

يتصف الأشخاص ذوو القلق المستقبل ببعض السمات أهمها (دخان، 2013):

1- التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر، ويهيأ له أن الأخطار محدقة به.

2- استغلال العلاقات الاجتماعية لتامين مستقبل الفرد الخاص.

3- الإنسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.

4- عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى الإصطدام بالآخرين

5- استخدام اليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت.

6- التركيز الشديد على أحداث الوقت والحاضر والهروب نحو الماضي.

7- الإنطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.

8- الخوف من التغيرات الإجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل

9- صلابة الرأي والتعنت، وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.

10-الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.

11- الإنتظار السلبي لما قد يقع.

7.2.2 النظريات المفسرة للقلق

النظريـة التحليليـة: عرف فرويد القلق بأنـه نزعـة غير مقبولـة تضـغط للمثول والخروج، فالقلق هو إشارة توقظ الأنـا من أجل عمل دفاعات ضد هذه الضـغوط القادمـة من الداخل؛ فعند زيادة القلق عن الحد الأدنـى من الشدة المميز لوظيفته كمحذر، فإنـه قد يظهر بكل شدته علـى شكل نوبـات هلـع، وإن استخدام الكبت بالشكل الأمثل سوف ينتج عنـه استعادة للتوازن الفسيولوجي دون تكون أعراض، إذ إن الكبت الفعال يحتوي الغرائز وتأثيراتها المرتبطـة بـها وخيالاتها بشكل كامل ويدفعها إلى اللاشعور. أما إذا فشل الكبت كدفاع فإن دفاعات أخرى (مثل النقل والقلب والنكوص) قد تنتج وتتكون الأعراض وهكذا تتكون صورة القلق (الحجاوي،2004).

وفي إطار النظرية التحليلية فإن القلق هو أحد الأنواع التالية (الحجاوي، 2004):

1- **قلق الغرائز (Id anxiety):** هو عدم الراحة الأولية المبهمة التي تنتاب الطفل عندما يشعر أنه مربك باحتياجات ومثيرات يشعر معها بأنـه عاجز، ويسبب لـه هذا الشعور فقدان التحكم والسيطرة.

2- **قلق الإنفصال (Separationanxiety):** وهو القلق الذي يعزى إلى مرحلة قبل أوديبية ، ولكن الطفل أكبر عمرا من المرحلة السابقة، ويخاف من فقدان الحب أو أن يصبح منبوذًا من والديه إذا فشل في ضبط نفسه وتوجيه نزعاته لتتطابق مع قيمهم ومتطلباتهم.

3- **قلق الخصاء:** وهو القلق الذي يميز الطفل في الموقف المصحوب بخيالات ومخاوف الخصاء المرتبط بنمو نزعاته الجنسية، وقد يتكرر لدى البالغ في شكل مرضي.

4- **قلـق الأنـا الأعلـى:** وهـو نتيجـة مباشـرة للنمـو النهـائي للأنـا الأعلـى الـذي يميـز حـل العقـدة التأديبية.

1 ألفريد أدلر (Adler): ربط القلق بالشعور بالنقص فهو يرى أن الشعور بالنقص يعد الدافع الأساسي للأمراض العصابية، سواء كان النقص حقيقيًا أو متوهماً، ويؤكد بأنه يمكن للفرد التغلب على القلق بتحقيق الانتماء إلى المجتمع.

نستخلص من نظرة "أدلر" للقلق بأن المجتمع يعد وسيلة هامة وفعالة لتخلص الفرد من القلق وأن انتماء الفرد لهذا النسيج ودخوله في تفاعل مع أفراده كفيل بالتقليل من الشعور بالقلق (بكار، 2013).

عادة، عندما يواجه الفرد مشكلة معينه،كهدم بيته، لا يكون مهيئاً لها كما ينبغي، يؤدي الى الشعور بالقلق والتوتر فيعبر عن قناعاته بعدم قدرتة على حلها(شاهين، 2019).

نظرية العصاب: ترى هورني أن القلق إستجابة انفعالية لخطر يكون موجهاً إلى مكونات الشخصية الأساسية، حيث يظهر القلق الموضوعي (Anxcety Objective) حيث ينشأ عن أسباب خارجة عن نطاق الذات من حيث عجز الفرد تجاه أخطار العالم الخارجي، والقلق العصابي Neurotic (Anxcety) التابع من الذات ويرافقه شعور بالعجز (أبو أسعد وعريبات، 2009).

وتعتقد هورني أن القلق الأساسي (Basic Anxcity) ناجم عن الشعور بالعجز تجاه دنيا مشحونة بالعداء، حيث ترجع القلق إلى ثلاثة عوامل: الشعور بالعجز، االشعور بالعدوان، والشعور بالعزلة. وترجعهذا القلق الى إنعدام الدفء العاطفي في الأسرة وتفككها والبيئة التي يعيش فيها بما تتضمنه من تناقضات وتعقيدات (شاهين، 2019).

النظرية السلوكية: تنظر النظرية السلوكية إلى القلق على أنه استجابة خوف تستثيرها تنبيهات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة غير أنها اكتسبت القدرة على إثارة هذه الاستجابة نتيجة لعملية تعلم سابقة، كما يوضح السلوكيون أن استجابة القلق هي بمثابة استجابة اشتراطية تخضع لقوانين التعلم (محمد، 2010)

نظرية الجشتالت: من خلال ثلاثة مضامين ينظر الجشتتاليون إلى القلق، وهي (محمد، 2010):

- **المضـمون السـيكولوجي:** يفتـرض أن ثمـة صـراع بـين إقـدام الفـرد علـى الاتصـال بالبيئـة لإشباع حاجاته وبين إحجامه عن إتمام وإنجاز هذا الاتصال لأسباب اجتماعية واعية أو اشتراطية.
- المضـمون الفسـيولوجي: ويعـرف باسـم معـادلات القلـق (Anxiety Equivalents) ويكـون ظاهراً في نقص الأكسجين وضيق التنفس.
- **المضـمون المعرفـي:** حيـث أن ترقـب العواقـب الوخيمـة لأفعالنـا وهـو يـشكل المـضمون المعرفـي للقلـق لـدينا، أي أن القلـق لا يـدور حـول مـا فعلـه الفـرد إنمـا يـدور حـول العقـاب المنتظـر فـي المسـتقبل، ومـن ثـم يعـيش الشـخص القلـق فـي فجـوة تفصـل بـين الحاضـر والمستقبل ولاتتسلسل الاحداث في حياته بشكل سليم.

النظريـة الإنتقائيـة لثـورن(Thorn): الذي يرى أن قلق الفرد ينشأ مما يتوقعه الفرد من أحداث المستقبل، أي أن القلق ليس ناشئا عن خبرات الماضي، فالإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك تماما أن نهايته حتمية، وان الموت قد يحدث له في أية لحظة، وأن توقع حدوث الموت فجأة يعد التنبيه الأساسي للقلق عن الإنسان، ويستطرد (ثورن) في حديثه عن القلق مشيرا إلى أن كلا من يحيا ومعه بيان تراكمي بعدد مرات فشله وعدد مرات نجاحه في الحياة، (الخالدي، 2009).

فإذا ما انخفضت نسبة نجاح الفرد عن (50%) ازداد قلقه ويظل هذا القلق يزداد بازدياد هذه النسبة. ويعد فشل الفرد في تحقيق أهدافه وفي اختيار أسلوب حياته وخوفه من احتمال الفشل عوامل أساسية مثيرة لقلقه (الخالدي، 2009).

ومن إطلاع الباحثة على تلك النظريات تبين أنه على الرغم من تعدد المناحي التي فسرت مفهوم القلق وأسبابه ونشأته. فإن هناك اتفاقا بين العلماء على وصف القلق بأنه حالة انفعالية غير

سارة لدى الفرد، وتؤثر على حياته وعلى مستوى أدائه وعلاقته الاجتماعية، ومدى شعوره بالقلق نتيجة تعرضه لمواقف نفسية ضاغطة خلال حياته، سواء أكانت هذه المواقف واضحة لديه أم غامضة، مما يؤدي إلى إحداث تغيرات داخلية وخارجية يحس بها الفرد تظهر على سلوكياته وأفعاله الحياتية.

وبالنظر لحياة الأسر المهدمة بيوتهم،والذين ينتظرون الهدم، وعندما تتشرد تلك الأسر بهدم البيت؛ فإن الانتهاك والصدمة المترتبة على فقدان المنزل يكون بمثابة صدمة لهم مما يجعلهم يعيشون التوتر والقلق من المستقبل على أسرهم وكيف سيواجهون تلك الصعوبات المؤلمة والصعبة.

3. آثار هدم المنازل على أسر المقدسين في مدينة القدس

تعتبر سياسة هدم المنازل من أبرز الممارسات الإنسانية التي اتبعها الإستعمار في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكان البريطانيون هم أول من اتبعوا هذه السياسة؛لإيقاع عقوبة جماعية خلال فترة الإنتداب على فلسطين (طاقم شؤون المرأة، 2013).

لم تكن سياسة هدم البيوت الفلسطينية عشوائية أو حديثة الولادة. بل تم استخدامها منذ إحتلال إسرائيل للضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة عام (1967). حيث قامت الجرافات الإسرائيلية بهدم حي المغاربة في البلدة القديمة في القدس المحتلة، لإقامة حي يهودي فيه وتوطين المستوطنين الإسرائيليين على أنقاض المواطنين الفلسطينيين. ومنذ تلك اللحظة، استمرت قوات الاحتلال في سياسة هدم البيوت الفلسطينية في الضفة الغربية، مع التركيز بصفة خاصة على القدس الشرقية، مستخدمة في ذلك ذرائع مختلفة وغير مشروعة لتحقيق تلك الغاية، من أهمها عدم وجود تراخيص صادرة عن بلدية الاحتلال في القدس، التي تتضمن سلسلة شروط تعجيزية وإلزامية تفرضها البلدية من أجل إستصدار رخص البناء، يتوجب على سكان المدينة من الفلسطينيين

اتباعها. والإجراءات المذكورة، تجعل الحصول على هذه الرخص معقدة جدا وغير محتملة وصعبا تحقيقها، بالإضافة إلى الرسوم الباهظة التي قد تزيد عن مئة ألف دولار للرخصة الواحدة،وفي حالات عديدة قام المواطنون المقدسيون بهدم بيوتهم بأيديهم (هدم ذاتي) لتجنب دفع نفقات الهدم الباهظة.

ولم تقتصر عمليات الهدم على البناء غير المرخص فقط، بل تعدتها إلى إجراءات الهدم العقابي لمن تتهمهم إسرائيل بتنفيذ أعمال مقاومة ضدها، وإذا لم تتمكن من تنفيذ الهدم لأسباب تتعلق بالمبنى أو المجاورين فتقوم إما بإغلاق المنزل أو صب الباطون بداخله(مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، 2017).

وواحدة من أكثر الممارسات المضهدة هي التدمير والسرقة والإستيلاء على المنازل في القدس الشرقية؛ وبالتالي تهجير السكان وطردهم، حيث يصبح الرجال والنساء والأطفال مشردين، ومتضررين نفسيا واقتصاديا واجتماعيا وذلك كله نتيجة لمحاولتهم تحسين ظروفهم المعيشية وتوفير مكان يعيشون فيه. ويتعرض السكان في القدس لسياسات الاحتلال الإسرائيلي العنصرية، والتي يمكن القول بانها كيان أنشئ من الأساس بناء على العنصرية والتمييز العنصري ضد الفلسطينيين وعلى حساب حقوقهم وأرضهم (المقدسي لتنمية المجتمع،2011).

1.3.2 القانون الدولي لحقوق الإنسان في السكن

الحق في السكن

الحق في السكن حق أساسي، ويشكل عنصرا جوهريا في مستوى معيشة وافٍ، ومحوريًا في التمتع بحقوق الإنسان الأخرى. ودفعت ضرورة أن يحصل جميع الناس "على السكن للأمن

الشخصي والخصوصية والصحة والسلامه والحماية من عناصر الطبيعة والعديد من الصفات الأخرى للإنسانية المشتركة" (منظمة العفو الدولية، 2004: 76).

دعا المجتمع الدولي إلى تكريس الحق في عدد من صكوك حقوق الإنسان بما فيها المادة (25) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي تشكل إسرائيل طرفاً فيها.

ويشمل الحق في السكن، الحق في العيش في مكان ما بسلام وأمن وكرامة، فضلًا عن الحق في سكن كاف. ولايشمل الحق في سكن كاف فقط ما يكفي من الخصوصية والحيز والأمن والحماية من عناصر الطبيعة والأخطار التي تتهدد الصحة، والتهوية بتكلفة معقولة، بل أيضًا يشمل من جملة أمور، الضمان القانوني للحيازة–بما فيها الحماية من الإخلاء القسري والمضايقة والتهديدات، والحصول المتواصل على: مياه الشرب الآمنة والتدفئة والإضاءة والمرافق الصحية ومرافق الاغتسال والتخلص من النفايات والخدمات الطارئة (منظمة العفو الدولية، 2004:76).

2.3.2 بنود إتفاقية جنيف حول هدم البيوت

تحظر اتفاقية جنيف الرابعة على القوة المحتلة هدم أملاك المواطنين سكان المنطقة المحتلة، إلاإذا كانت هناك عمليات عسكرية تلزم بصورة تامة هدم الأملاك، ووفقا لإدعاء الكيان، فإن سياسة الهدم بهدف العقاب تفي بالإستثناء المحدد في الإتفاقية، غير أن هذا الإدعاء لاأساس له من الصحة.

إن الصليب الأحمر الدولي، المسؤول عن تفسير الإتفاقية، يعرف مصطلح العمليات العسكرية" على أنه حركات، مناورات، وعمليات أخرى يتم اتخاذها من قبل القوات المسجلة تعرض القتال. وبالمقابل، فإن عمليات الهدم العقابية التي تقوم بها إسرائيل لا تتم اطلاقًا في إطار القتال،

ولهذا السبب، لا يمكن التعامل معها على أنها عمليات عسكرية كما هو معنى المصطلح في إتفاقة جنيف ""ومن باب أولى لا تعتبر عمليات عسكرية "ملزمة بصورة تامة إن المركز للممتلكات في المنطقة المحتلة بعيدا عن إطار الإستثناء ومعرف في اتفاقية جنيف الرابعة على أساس أنه جريمة حرب (بتسيلم، 2004).

مصادرة الأرض وهدم المنازل: المادة (53) من معاهدة جنيف الرابعة: "يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات او بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي هذا التدمير حتماً".

المادة 49: يحظر النقل الجبري الجماعي أو الفردي للأشخاص المحميين أو نفيهم من الأراضي المحتلة الى اراضي دولة الاحتلال او أراضي اي دولة اخرى مهما كانت دواعيه".) مركز القدس للحقوق الإجتماعيه والإقتصاديه، 2020)

3.3.2 إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDAW

اعتمدت الجمعية العامة، في قرارها (34\180) المؤرخ كانون الاول \ديسمبر (1979)، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ومن أهمها قرار(1325):

- توفير الحماية للنساء والفتيات من كافة أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- ضرورة احترام الطبيعة والصفة المدنية والإنسانية لمخيمات ومراكز اللاجئين. والنازحين قصرًا والأخذ بعين الاعتبار والحسبان الإحتياجات الخاصة للنساء والفتيات.
- ويؤكد القرار(1325) على تحمل كافة الدول مسؤولية الحد ونهاية الإفلات من العقاب ويدعو إلى محاكمة مرتكبي الجرائم وجرائم الحرب. بما فيها العنف الجنسي وكافة أشكال العنف الأخرى

التي تتعرض لها النساء والفتيات، كما يؤكد عدم استثناء هذه الجرائم من أحكام العفو قدر الإمكان.

المادة (15): تنص هذه المادة على (مساواة المرأة مع الرجل أمام القانون) في ذلك أهلية قانونية مماثلة لأهلية الرجل كما تنص على حصول المرأة على نفس حقوق الرجل فيما يتعلق بالقانون الخاص بالتحركات الشخصية، وكذلك حريتها في اختيار محل إقامتها ومكان سكنها.

4.3.2 مفهوم الإخلاء القسري في القانون الدولي

هو الطرد الدائم أو المؤقت للأفراد والعائلات والتجمعات رغما عنهم، من المنازل والأراضي التي يشغلونها، من دون توفير أو إتاحة أشكال مناسبة من الحماية القانونية وغيرها من أنواع الحماية. بيد أن خطر الإخلاء القسري لا ينطبق على عمليات الإخلاء التي تتم بالقوة وفقا للقانون وبما يتماشى مع نصوص المواثيق الدولية لحقوق الإنسان" (منظمة العفو الدولية، 2004: 10).

5.3.2 أنماط وتأثير وتدمير الممتلكات والإخلاء القسري

يندرج تدمير المنازل والأراضي وغيرها من الممتلكات تحت فئتين، المنازل التي بنيت بدون ترخيص، والمنازل والأراضي وغيرها من الممتلكات التي يزعم الجيش الإسرائيلي انها تدمر" لاحتياجات أمنية" بما في ذلك تدمير منازل عائلات الفلسطينيين المتهمين بشن هجمات(منظمة العفو الدولية، 2004: 10):

1- **المنازل المشيدة بدون ترخيص:** تدمير المنازل في القطاع العربي في إسرائيل وفي أجزاء من الأراضي المحتلة على أساس أنها بنيت بدون ترخيص. وقد هدمت مئات المنازل في القطاع العربي في إسرائيل في السنوات القليلة الماضية وحدها.

2- **الاحتياجات العسكرية/ الأمنية:** إن الأغلبية العظمى من المنازل والأراضي وغيرها من الممتلكات التي دمرها الجيش الإسرائيلي في منطقة صور باهر (وادي الحمص) تندرج تحت الفئة الثانية التي تعرفها إسرائيل بأنها تدمير من أجل احتياجات أمنية" ونطاق التدمير في هذه الفئة هائل، بما فيه أكثر من (71) منزلًا فلسطينيًا ومساحات واسعة من الأراضي.

6.3.2 أهمية البيت في المجتمع الفلسطيني

قال تعالى: **وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا** (النحل:80) والبيت من أجلّ النعم التي أكرمنا الله تعالى بها، لاسيما إذا كان واسعًا صالحًا، فهو من السعادة، كما أخبرنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

في السياق الطبيعي البيت يعني الأمان، والمكان الذي يستطيع المرء فيه أن يتصرف براحته، وفي ذات الوقت، هدم البيت يعني أكثر بكثير من هذه المعاني. هدم البيت قد يعني للبعض هدم الحياة كلها. فالبيت في السياق الفلسطيني يعني أيضا الإستقرار، وللبيت معناه المادي والمعنوي ومكانة عالية في وجدان الفلسطيني. وله معنى مرادف للأمان والاطمئنان. البيت بالنسبة للمرأة الفلسطينية، هو أيضا مكان لنسج العلاقات الاجتماعية. وخاصة في ظل مجتمع لا تخرج المرأة فيه إلى الأماكن العامة إلا لمدة قليلة ومحددة. فيصبح البيت المكان الأساسي للقيام بمعظم نشاطاتها، مكان يلبي جميع الحاجات الاجتماعية والنفسية والعاطفية لها، مما يزيد من قيمته ومعناه. أما بالنسبة للذكر الفلسطيني فهناك أماكن عامة كثيرة ليست محظورة عليه كما هو الحال بالنسبة للمرأة، فهو يستطيع أن يقسم نشاطاته الحياتية ما بين البيت كمكانه الخاص، وبين الأماكن العام، وهذا التقسيم مبنى أساسًا على أدوار متعددة يتوقعها المجتمع من كل من الرجل والمرأة،

وهذه الأدوار (أدوار النوع الاجتماعي)، تحدد مدى وكيف يتأثر كل واحد منهم بتدمير البيت (طاقم شؤون المرأة، 2013).

7.3.2 أرقام وحقائق حول الهدم:

تواصل إسرائيل، القوة القائمه بالاحتلال عمليات هدم البيوت في مدينة القدس المحتلة، حيث تصاعدت حملاتها المدروسه بشكل ملحوظ ومنها هدم البيوت،في الوقت الذي تهدم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي المنازل الفلسطينية، وتضع العراقيل والمعوقات لإصدار تراخيص البناء للفلسطينيين (رغم حاجتهم المساسة والمتزايدة)، تصادق هذه السلطات على تراخيص بناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي القدس، منتهكة بذلك كل الأعراف والقوانين والاتفاقيات الدولية، دون حسيب أو رقيب (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني– وفا، 2020).

كما وثق مكتب الأمم المتحدة للشؤون الانسانيه عمليات هدم البيوت تم الاشارة اليها في الملاحق (3) و(4).(مكتب الامم المتحدة للشؤون الانسانية، 2019)

8.3.2 تأثير التهجير وهدم المنازل على العائلات وعلاقته باضطراب مابعد الصدمة النفسية

يؤثر التهجير على كافة مناحي الحياة، فالنواحي الإقتصادية والنفسية والإجتماعية، وأدوار النوع الاجتماعي تتأثر وتؤثر على وضع النساء بشكل خاص. حيث يؤثر على أوضاعهن في العمل والتعليم والإقتصاد، ويؤثر على علاقتهن الاجتماعية مع الأزواج والأطفال، ومع الأهل والأقارب والمحيط، وأيضا فقد خلق التهجير مجموعة من المشاعر والأحاسيس المختلطة (طاقم شؤون المرأة، 2013).

ويؤثر هدم المنزل على الحالية النفسية للأفراد. وتدخل العائلة بعد هدم المنزل مباشرة في حالة من الصدمة، وبعد ستة شهور فإن العائلة تعاني على الصعيد الصحي، ويواجه أفرادها مشاكل دراسية، وأيضاً فإن العائلات تعاني من مشاكل على المستوى الاقتصادي. وتكاد تكون الضائقة الاقتصادية عاقبة حتمية من عواقب إخلاء المساكن بالإكراه؛ بسبب تكاليف الإخلاء أيضاً (طاقم شؤون المرأة،2013).

وفي دراسة أجريت في غزة بعد الحرب (2011)، فقد أشارت النتائج إلى أن العدوان الإسرائيلي على غزة بشموليته وقسوته قد أثر على الصحة النفسية والعقلية لسكان القطاع بشكل عام. فمشاعر التهديد والخوف وأعراض ما بعد الصدمة التي مر بها السكان، والأطفال تحديدا، فالعدوان ترك اثارا كبيرة لديهم بسبب مشاعر الخوف التي عاشوها والخبرات الصادمة التي مراوبها (طاقم شؤون المرأة،2013).

9.3.2 الإستجابة الفلسطينية للصدمة النفسية

أن دراسة تأثير الصدمة على المجتمع الفلسطيني ترتبط بالعناصر التالية **توقع الصدمة**–مدة **التعرض للصدمة**–نوعية **الصدمة**–مصير**الصدمة**–تراكمية الصدمة وفيما يلي توضيح لبعض هذه العناصر (صوالي، 2012).

- **توقع الصدمة:** إن من ينظر إلى تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يدرك انه منذ صدور وعد بلفور المشؤوم في عام (1917) مرورا بحرب (1948) وحرب (1967) وحرب الكرامة، ومجازر صبرا وشاتيلا، والغنتفاضة الأولى والثانية حتى الحرب الاخيرة على قطاع غزة (2009)، والإعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني تحدث بصورة متكررة، وكل ما يتغير

هو شدتها وعنفها الأمر الذي يجعل من هذه الإعتداءات المتوقعة التي تكون أعمق أثرا وأذى من الصدمات غير المتوقعة.

- **مدة التعرض للصدمة:** الصراع الفلسطيني قديم ولا يزال قائمًا، وسيظل قائمًا إلى تحرير الأرض الفلسطينية وعودة أهلها إليها، وبالتالي، فإنه في الحالة الفلسطينية لا يمكن الحديث عن مدة التعرض للصدمة والتي لم تنته فصولها بعد.
- **الإستعدادات لمواجهة الصدمة:** إن تصميم الإنسان الفلسطيني على استعادة ارضه وحقوقه تجعله في حالة مواجهة مستمرة مع العدو الصهيوني.
- **مصير الصدمة:** إن ما يتعرض له الإنسان الفلسطيني في أية بقعة من بقاع الأرض وخاصة في قطاع غزة والقدس أمر يكاد لا يصدقه العقل حيث توالت الصدمات ولا تزال تتوالى وستظل كذلك حتى إنتهاء الاحتلال الإسرائيلي إلى أرض فلسطين وعودة أهلها وبالتالي فإن الصدمات تراكمت وتتراكم على الفلسطينيين ولكي نستطيع التعرف على مصير الصدمة لدى الفلسطينيين لا بد من القيام بدراسات حول تراكمية الصدمات لدى الفلسطينيين

10.3.2 شهادات أفراد هدمت بيوتهم وابعاد الهدم من الناحية المادية والنفسية

يتضح من الشهادات التي قامت بها مؤسسة (بتسيلم) بجمعها عن الأسر المهدمة بيوتهم إن الهدم يلحق الضرر بالعائلات ويؤثر تقريبا على كافة مناحي الحياة: الأضرار بتلاحم نواة الخلية الأسرية، نتيجة عنيفة، أدى الهدم إلى تشتتهم عن عائلاتهم وأصدقائهم، العثور على سكن بديل في عدد البيوت المختلفة، الانخفاض الملحوظ في مستوى الحياة والتي يعاني منها الكثيرون حتى بعد العثور على سكن بديل بسبب فقدان الأملاك، والشعور بالغربة وعدم الإستقرار الناتج عن ضياع

البيت، ويتضح من الآثار النفسية التي تم إجراؤها حول موضوع الهدم إن لهدم البيوت صدمات نفسية قاسية وواضحة، خاصة في محيط النساء والأولاد (بتسيلم، 2004).

11.3.2 الأثار النفسية والإجتماعية لهدم البيوت على النساء والأطفال

عندما تتشرد الأسر بسبب هدم منازلها، تتحمل النساء العبء الأكبر لإعادة استقرار الأسرة. فإن الإنتهاك والصدمة المترتبة على فقدان المنزل يكون بمثابة اغتصاب للنساء، تفقد المرأة عالمها، بالمعنى المادي، والشعور الاجتماعي أيضا لأنها لم تعد مسؤولة، بل تعيش في منزل شخص اخر في معظم الحالات، لا تستطيع الاسر التي هدمت منازلها تحمل تكاليف إقامة بديلة وتجبر على الإنتقال إلى منازل أقاربها، وذلك بسبب دخل الاسرة لدفع الغرامات التي تفرضها المحكمة الإحتلالية وتكاليف الإستشارات القانونية وسداد تكاليف رخصة البناء.

كما تترك عمليات هدم المنازل النساء خائفات وقلقات وحزينات، فقد أفاد عدد كبير من النساء أنه تم هدم منازلهن سابقًا أو شاهدن منازل الجيران يتم هدمها وهن دائما في محنة في انتظار صدور أمر الهدم في منزلهن الحالي (مؤسسة مفتاح، 2019).

أما تأثير ضغوط ما بعد الصدمة على الاطفال فقد اثبتت العديد من الدراسات أن تأثير ضغوط ما بعد الصدمة الذي يصيب الفرد في مرحلة الطفولة لا يقتصر على هذه المرحلة فقط، بل قد يمتد إلى المراحل العمرية اللاحقة إذا لم يعالج، فالتجارب المؤلمة في الطفولة تؤدي إلى مخاطر نفسية كبيرة وعميقة وتستمر آثارها طويلا في مرحلة البلوغ (Lanius,2010) . فكيف سيكون أثر هدم البيت على الاطفال وفقدانهم للمأوى والأمان.

12.3.2 دور الجانب الفلسطيني في التخفيف من أعباء الأسر المهدمة بيوتهم في القدس

تقدم الوزارة مساعدات مالية للأسر المهدمة بيوتهم من جراء سياسة الاحتلال الإسرائيلي في منطقة القدس؛ تهدف إلى تمكين المستفيدين من إستئجار عقار؛ للتخفيف من معاناة المواطن المقدسي المتضرر من الهدم، وليس تعويضًا عن قيمة البناء وذلك بصرف مبلغ **(35,000) ألف شيكل للهدم الكلي و(17,500) للهدم الجزئي** من إجمالي المبلغ لأي عقار.

عدد البيوت التي تقدم أصحابها لوزارة شؤون القدس وتلقوا مساعدات مالية في (2019)

مستوى الهدم	عدد البيوت	عدد العائلات	السنة
هدم كلي	65	139	2019
هدم جزئي	109		2019
هدم كلي	25	25	2020
هدم جزئي	26		2020

وهناك إرتفاع في عدد البيوت المهدمة خلال العام (2020) حيث بلغ عدد البيوت المهدمة حتى (31) اذار (51) بيتاً وهذا يتطلب الكثير من الدعم والمساندة للأسر المهدمة بيوتهم في منطقة القدس (وزارة شؤون القدس،2019).

2.2 الدراسات السابقة

مقدمة

بعد مراجعة الباحث للدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم وقلق المستقبل وعلاقتها، اطلعت الباحثة على عددٍ من الدراسات لها علاقة بمتغيرات الدراسة، وذلك عن طريق المراجع والدوريات المتخصصة، والمجلات ورسائل الماجستير، قامت الباحثة بعرضها وفقاً لتاريخ نشرها من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

المحور الأول: دراسات تناولت ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم وعلاقتها ببعض المتغيرات:

هدفت **دراسة جعفر (2015)** التعرف إلى العلاقة بين المساندة الإجتماعية والخبرة الصادمة لدى أهالي البيوت المهدمة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية في محافظة القدس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (420) شخصاً من مجتمع الدراسة من أهالي البيوت المهدمة في محافظة القدس. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخبرة الصادمة لدى أهالي البيوت المهدمة في محافظة القدس جاءت أيضا بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج وجود فروق في مدى الخبرة الصادمة لدى أهالي البيوت المهدمة وفقا لمتغيرات: الجنس، ومستوى الدخل، وأسباب هدم المنزل. في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الخبرة الصادمة لدى أهالي البيوت المهدمة في محافظة القدس تعزى لمتغير عدد الأبناء.

هدفت **دراسة برنامج غزة للصحة النفسية (2010)** إلى بحث أثر الحرب على الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة، وكذلك معرفة شدة الخبرات التي تعرضا لها، ومعرفة مدى إنتشار كرب ما

بعد الصدمة لديهما، وتكونت عينة الدراسة من (65 ام واب) وأظهرت النتائج أن أكثر حدث تعرض له الأبناء والأمهات هو سماعهم صوت القصف بنسبة (95.7%) يليه مشاهدة صور الجرحى والأشلاء والشهداء في التلفزيون بنسبة (94.9) و(72.2%) كما أظهرت النتائج أن أعراض كرب ما بعد الصدمة بلغ (54.8%) كما أظهرت النتائج وجود فروق في كرب ما بعد الصدمة لصالح الأمهات.

سعت **دراسة بربراوي (2010)** إلى معرفة مستوى أعراض ما بعد الصدمة لدى أطفال محافظة الخليل وعلاقتهم بالقلق والاكتئاب عند عدد من الأمهات من وجهة نظرهن ودراسة الفروق من حيث المتغيرات التالية: (العمر للطفل، الجنس للطفل المستوى التعليمي للموجود الأب في الأسرة، الدخل الشهري). وتكونت عينة الدراسة من (89 طفل وأم) تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وأظهرت النتائج إلى أن مستوى اضطراب ما بعد الصدمة عند الأطفال كان (متوسطا) بدرجة (1.70) وكانت من أهم النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ما بعد الصدمة عند الطفل أكثر من المعتاد. واشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\leq .05$ (α)، بين متوسطات استجابة أفراد العينة اضطرابات ما بعد الصدمة للطفل تعزى لمتغير العمر، الجنس، المستوى التعليمي للام، الدخل الشهري.

كما هدفت **دراسة الجبيري (2010) إلى معرفة** مفهوم اضطرابات ما بعد الصدمة وأهم تصنيفاته وأعراضه والنظريات المفسرة له بالإضافة إلى طرق علاجه، **وأجريت الدراسة** على عينة من (204) من اسر الشهداء **وتوصلت الدراسة** إلى أن الأنثى أكثر عرضة لأعراض ما بعد الصدمة بالمقارنة بالذكور، وتزداد أعراض ما بعد الصدمة في ضوء عامل القرابة من الشهيد.

هدفت **دراسة برنامج غزة للصحة النفسية (2008)** إلى معرفة تأثير هدم البيوت في قطاع غزة على طرق التكيف، وكرب ما بعد الصدمة والصحة النفسية للبالغين **وأجريت الدراسة** على عينة

من (53) من الآباء الذين تعرضت بيوتهم للهدم، وتوصلت الدراسة إلى أن (34%) من أفراد العينة يعانون بدرجة من أعراض كرب ما بعد الصدمة، كما بينت النتائج وجود علاقة بين تعرض الآباء للخبرات الصادمة وضعف الوظائف الاجتماعية والقلق والتجنب.

أشارت **دراسة طه، (2004) الى** أثر اضطرابات ما بعد الصدمة على كفاءة بعض الوظائف المعرفية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من المصدومين)، وتكونت العينة من (80) فرداً منهم (40) مريضاً يعانون من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة بمتوسط عمري (26.5) عاماً مثلوا العينة التجريبية و(40) فرداً لا يعانون من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة بمتوسط عمري (31) مثلوا العينة الضابطة. واظهرت النتائج وجود فروق في اتجاه المجموعة الضابطة في التوافق النفسي الإجتماعي. وكذلك وجدت فروق بين مجموعتي مرتفعي الصدمة مقابل منخفضي الصدمة في اتجاه منخفضي الصدمة في الإختبارات ذات الطابع النفسي الاجتماعي المتمثلة في اختبار تجريد المفاهيم الإجتماعية وذاكرة الاحداث الشخصية والتوافق النفسي الإجتماعي. أظهرت دراسة حرب (2001)، كما هو مشار إليه في أبو عيشة وعبد الله (2012) بعنوان رفح المنكوبة بدراسة آثار هدم البيوت على حياة المواطنين في محافظة رفح سواء أكانت اثاراً اقتصادية أو نفسية أو تعليمية أو صحية أو غيرها. وأظهرت النتائج حدوث العديد من الصدمات خلال انتفاضة الأقصى في مدينة رفح وهي: هدم (95) منزلاً/ بلغ عدد الجرحى والمصابين (1160) جريحاً بينهم (180) إعاقة / مصادرة (2075) دونما من أراضي الفلسطينيين – تعطيل المسيرة التعليمية من جراء قتل الطلبة والإصابة واعتقالهم وتحويل بعض المدارس إلى ثكنات عسكرية وإغلاقها والحواجز العسكرية التي منعت الطلبة من الوصول لمدارسهم، واستشهاد حوالي (22) طالباً من رفح، **وأظهرت تلك النتائج** للأحداث والتي سببت قلة التركيز للطلبة وضعف تحصيلهم العلمي، وسرحان الطلبة بالصدمات التي يوجهونها، وأدى الخوف إلى التبول اللاإرادي عند الأطفال.

المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بضغوط ما بعد الصدمة

وهدفت دراسة كوهين وأخرين **(Cohen et al, 2011)**، إلى فحص التغيرات طويلة المدى في اضطراب الضغوط التالية للصدمة(PTSD)، عند نساء رواندا اللواتي مررن بتجربة الإبادة الجماعية في عام (1994). وكانت العينة مكونة من (535) من النساء في رواندا مدة(18) شهرا، بواقع زيارة كل ستة أشهر، وقد استخدم المرشدون التنفيس الانفعالي مع المصابات باضطراب الضغوط التالية للصدمة، والسماح لهن بالحديث عن تفاصيل ما تعرضن له بعد شعورهن بالجو الآمن والسرية في المعلومات التي تذكرها، وتوصلت الدراسة إلى وجود انخفاض مستمر في درجات الفحوصات على الاستبانه (HTQ) في كل زيارة متابعة لهن .

وفي دراسة أحمدي **(Ahmadi, Kambaand Doost, 2012)** التي هدفت إلى المقارنة بين إرشاد اضطراب الضغوط التالية للصدمة لدى المراهقين الأفغان الثكالى، ممن تراوحت أعمارهم من (11-16) سنة. وتكونت عينة الدراسة من (24) مشاركا ممن يعيشون في ملجأ للمراهقين في كابول، وقد كان(22) مشاركا ممن فقدوا اباءهم وواحد فقد والدته، وواحد فقد كلا الوالدين خلال حرب 2011. ووزعوا إلى ثلاث مجموعات (8) افراد في مجموعة الإرشاد المعرفي السلوكي، و(8) أفراد في مجموعة التفريغ النفسي، و(8) افراد مجموعة ضابطة). وقد توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التي تلقت إرشاداً معرفياً سلوكياً انخفض عندها مستوى أعراض الضغوط التالية للصدمة بدرجة كبيرة مقارنة مع المجموعة الضابطة، وقد إستمر هذا التحسن بعد اثني عشر أسبوعاً من المتابعة، في حين لم يختلف مستوى أعراض الضغوط التالية للصدمة لدى أفراد المجموعة التي تلقت إرشاد التفريغ النفسي والمجموعة الضابطة.

وهدفت **دراسة أعدتها سننيل (Snell, 2007)** حول اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والإضطرابات النفسية الضاغطة إلى مستوى مرتفع من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة. لدى

متطوعي الشرطة العراقية بعد أن بات معروفاً إنها المهنة الأخطر في العالم حيث يتعرضون لمختلف أنواع الصدمات. وتكونت عينة الدراسة من (315) شرطيا متطوعا يتدربون في الأردن. وأشارت النتائج إلى تعرض هؤلاء الأفراد بنسبة مرتفعة للصمة والأحداث الصدمية والإضطرابات النفسية (القلق، والإكتئاب).

وهدفت **دراسة أعدها جافيدي ويادولاهي** (Javidi and Yadollahie, 2012) الى دراسة اضطراب ما بعد الصدمة والعوامل المرتبطة به بين الناجين من الإنهيار الأرضي في كوشي، أديس أبابا، إثيوبيا، في العام (2018). وقد بينت الدراسة أن اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) هو مشكلة تتعلق بالصحة العقلية تحدث بعد حدث صادم تواجه فيه التجربة الفردية، والشهود ، أما فقدانًا فعليًا أو متخيلاً للحياة أو اصابة خطيرة تؤدي الى استجابة للخوف أو العجز أو الرعب. من اجل تشخيص الاصابة باضطراب ما بعد الصدمة ، يجب على الشخص إعادة تجربة الصدمة وتجنب المنبهات المرتبطة بالصدمة والاثارة المفرطة والتغيرات السلبية في الإدراك والمزاج التي تحدث في غضون شهر بعد الحدث. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة التي أجريت على (830) من الاشخاص الناجين من الانهيار الأرضي, حيث أظهرت النتائج أن إنتشار اضطراب ما بعد الصدمة بين الناجين من الإنهيار الأرضي الكوشي كان مرتفعًا بنسبة وصلت أكثر من (40)% من اجمالي الافراد, وكانت النساء أكثر تأثراً باضطراب ما بعد الصدمة .

وهدفت **دراسة جون وبوريس** (John and Boris, 2004) الى دراسة أثر الأحداث المؤلمة والتي تشمل الإعتداء الجسدي، السجن والخطف، الحروب وحوادث السيارات الشديدة والكوارث الطبيعية بحدوث اضطراب ما بعد الصدمة وكيفية العلاج لمثل هذه الحالات. وقد بينت الدراسة أنه يمكن تصنيف اضطراب ما بعد الصدمة الى نوعين هما الحاد والمزمن: إذا استمرت الأعراض لمدة تقل عن ثلاثة أشهر ، فإنه يطلق عليها "اضطراب ما بعد الصدمة الحاد"، وإلا فإنه يطلق

عليه "اضطراب ما بعد الصدمة المزمن". وأظهرت نتائج الدراسة أن (60.7%) من الرجال و (51.2%) من النساء سيواجهون حدثًا واحدًا مؤلمًا على الأقل في حياتهم. كما بينت النتائج أن معدل انتشار اضطراب ما بعد الصدمة مدى الحياة أعلى بكثير لدى النساء من الرجال, كما تتراوح نسبة الاصابة باضطراب ما بعد الصدمة بين ضحايا الجرائم بين (19%) و(75%) ؛ كما بينت الدراسة أن نسبة انتشار اضطراب ما بعد الصدمة بين الضحايا المباشرين للكوارث تتراوح بين (30 ٪ –40 %) وخلصت الدراسة الى أن الحرب هي واحدة من أكثر الضغوطات المعروفة للإنسان. كما أن الأطفال الذين يتعرضون لخطر شديد والذين تعرضوا لسوء المعاملة أو تعرضوا للكوارث الطبيعية قد يكون معدل انتشار الاصابة باضطراب ما بعد الصدمة لديهم أعلى من البالغين.

أشارت الدراسات بمجملها إلى إصابة الأفراد بإضطراب الضغوط ما بعد الصدمة وتاليها الإكتئاب والقلق، وتتحد غالبا درجة الإصابة تبعا لعدد تجارب الحرب التي يواجها الفرد والخبرة منها. وتضاربت النتائج فيما يتعلق بالجنس، إضافة إلى ندرة الدراسات حول عامل النوع الإجتماعي، بالإضافة الى تركيز الدراسات على فئة الطلبة في الجامعات، هذا وسجل قلة الدراسات التي تناولت ضغوط مابعد الصدمة الناتجة عن هدم الاحتلال الإسرائيلي للبيوت في فلسطين.

المحور الثالث: الدراسات التي تتعلق بقلق المستقبل:

3.4.2 الدراسات السابقة

أشارت **دراسة ثبتة** (2019) إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وعلاقتة بالصلابة النفسية لدى عينة من والدي ذوي الإعاقة السمعية في الضفه الغربية وتقصي الفروق في متوسط كل من قلق المستقبل والصلابة النفسية تبعاً لمتغيرات : جنس الطفل، درجة الإعاقة السمعية،المستوى التعليمي للوالد/ة، المستوى الاقتصادي للأسرة وضمت (210) ولي أمر منهم (100) أب، (110)

أم، أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى القلق كان متوسطاً إذ بلغ المتوسط الحسابي (2084)، وجاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى يلية المجال المهني، ثم مجال التفكير في المستقبل وأخيراً المجال الاجتماعي وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس وولي الأمر بإستثناء التفكير بالمستقبل كان لصالح الإناث مقابل الذكور.

سعت **دراسة ابراهيم (2019)** إلى معرفة الإغتراب النفسي وقلق المستقبل والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إستجابات أفراد الدراسة في مستوى الإغتراب وقلق المستقبل تبعاً إلى متغيرات: الجنس، والكلية، والمعدل التراكمي، وتكون مجتمع الدراسة من (2984) وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، وبينت الدراسة ان مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية بين الإغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة، بمعنى كلما ازداد الإغتراب النفسي ازداد قلق المستقبل. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الإغتراب النفسي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، والمعدل التراكمي لصالح الطلبة الذين تقديرهم (59%) فأقل بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الكلية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعا للمعدل التراكمي، والجنس، والكلية.

أشارت **دراسة بلالو (2018)** إلى معرفة مستوى المشكلات السلوكية والإجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الأطفال الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية، وتقصي الفروق في متوسطات المشكلات النفسية والإجتماعية وقلق المستقبل تبعًا لمتغيرات: الجنس، سبب الحرمان، العمر، ونوع الرعاية بالمؤسسة، ضمت (146) طفلاً، منهم (87) ذكور، و(59) من الإناث، وأظهرت النتائج أن مستوى القلق لدى الأطفال الملتحقين بالمؤسسات الإغوائية في الضفة الغربية منخفضا أيضًا، بمتوسط قدره (2.29) في المجالات كافة ما عدا المشكلات الحياتية المستقبلية إذ

كان مستواها متوسطًا. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات المشكلات النفسية والإجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالمؤسسات الإغوائية في الضفة الغربية بإختلاف نوع الرعاية بالمؤسسات لصالح الرعاية.

كما هدفت **دراسة حبيب (2007)** إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة، ومستوى قلق الطموح لدى تلك العينة. اذ تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من جامعة البصرة وأظهرت النتائج وجود قلق المستقبل لدى أفراد العينة، وأظهرت وجود علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

كما هدفت **دراسة جبر (2012)** التعرف على العلاقة بين العوامل الكبرى للشخصية وقلق المستقبل والتعرف على مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، للكشف عن الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (الجنس، الجامعة، المستوىالدراسي، التخصص) وتكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة، (409) ذكور، (391) إناث) من جامعتي الأزهر والأقصى في محافظة غزة. **وأظهرت النتائج** وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى أفراد العينة، وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الجامعة والمستوى الدراسي.

سعت **دراسة الطاهر(2010)** إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق **المستقبل**. كما هدفت إلى تحديد الفروق بين طلبة جامعة الأغواط. وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا وطالبة أعمارهم بين (20-37 سنة)، **وأظهرت النتائج** إلى وجود علاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل وعدم وجود فروق بين الجنسين وبين ذوي التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل.

هدفت **دراسة القاضي (2009)** التعرف إلى قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة وتأثير بعض المتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، وجود أبناء أم لا، مكان البتر، سبب البتر ومدة الإصابة). وتكونت عينة الدراسة من (250) من الأفراد مبتوري الأطراف. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وصورة الجسم لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، واظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية ووجود الأبناء ومكان البتر وسبب البتر وكذلك مدة الإصابة.

هدفت **دراسة السبعاوي (2006)** التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (578) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية واظهرت النتائج وجود مستوى عال من قلق المستقبل لدى أفراد العينة، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الإناث، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين قلق المستقبل ومتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

هدفت دراسة **سعود (2005)** المعرفة قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم. وتكونت عينة الدراسة من (2284) طالبا وطالبة منهم (1041) طالب وطالبة من طلاب جامعة دمشق وأظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودخل الأسرة، كلما ارتفع الدخل انخفض قلق المستقبل. وجود ارتباط بين قلق المستقبل والتغيرات النفسية الاتية (التفاؤل، التشاؤم، الأمل). ارتفاع نسبة قلق المستقبل عند الإناث مقارنة مع الذكور. انخفاض درجة قلق المستقبل مع التقدم بالعمر. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل.

وهدفت دراسة أري (Ari, 2011) التعرف إلى قلق المستقبل والهوية النفسية وأنماط التعاطف لدى طلبة المدارس العليا والكليات وتكونت عينة الدراسة من (1525 طالباً وطالبة) وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا جوهرية في قلق المستقبل وفقا للجنس لصالح الإناث، واختلافات بين بعدي الاستكشاف والالتزام في ضوء الحميمية والقلق من المستقبل.

وهدفت دراسة أيزنك وبيني وسانتوس (Eysenck; Payne and Santos, 2006) التعرف إلى القلق والاكتئاب من أحداث الماضي والحاضر، والمستقبل. 3 من مجموعة من الشباب تراوحت أعمارهم من (29-18) ومجموعة أخرى في سن الثلاثينات واستخدمت الدراسة مقياس القلق والإكتئاب من إعداد الباحثين وأظهرت النتائج ان شعور القلق مرتبط بالأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل عن تلك التي حدثت في الماضي.

هدفت دراسة بولا نسكي (Bolanowski, 2005) التعرف إلى القلق تجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب في بولندا. وتكونت عينة الدراسة من (992) طالبًا وطالبة في السنة الأخيرة بكليات الطب في بولندا واستخدمت الدراسة استبانة لقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج إلى (81%) من طلبة كليات الطب كان مستوى القلق لديهم مرتفعا وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى إلى كل من الجنسين، المستوى التعليمي للوالدين، وجود شريك في الحياة (زوج، زوجة) ولم تجد علاقة بين مستوى القلق ودرجات الطلبة (التحصيل الأكاديمي (9) ومستوى المعلومات النظرية والمهارات العلمية الطبية.

وقام كاجان وماكلويد وبوتي (Kagan; MacLeod and Pote, 2004) بدراسة هدفت إلى فحص التغيرات في أحداث المستقبل وعلاقتها بزيادة معدل الشعور بالقلق والأكتئاب لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة (437) من المراهقين, طلب منهم جميعاً أن يقدروا إمكانية حدوث أحداث مستقبلية إيجابية أو سلبية وأن يقدموا تفسيرات لسبب حدوث هذه الأحداث لهم

(الأسباب المساندة) أو عدم حدوثها(الأسباب المناقضة)، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يعانون من الشعور بالقلق أعطوا نسبة أعلى لإمكانية حدوث الأحداث السلبية لهم، وأشارت النتائج أن تأثير الأحداث السلبية والإيجابية له علاقة بتوقع النتائج الإيجابية والسلبية لأحداث المستقبل، كما أن النظرة التشاؤمية تؤثر على المراهقين وبالتالي يشعرون بالقلق **والاكتئاب.**

وقد اتفقت كل من دراسة أشرف(2019)، دراسة جعفر (1015)، وجون وبوريس John and Boris, (2004)، ودراسة بتسيلم (2004)، مع الدراسة الحالية من حيث المتغيرات التي تناولتها.

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة تبين لدى الباحثة أن أغلب الدراسات السابقة التي تخص ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل ارتبطت بمتغيرات تشابهت مع متغيرات الدراسة الحالية بإستثناء متغير مستوى الهدم وبينت الدراسات ان هناك علاقة ارتباط بين قلق المستقبل والمتغيرات التي تم ذكرها اما ضغوط ما بعد الصدمة تبين وجود دراسة واحدة تناولت ضغوط ما بعد الصدمة في محافظة القدس بعنوان العلاقة بين المساندة الاجتماعية والخبرة الصادمة لدى الاسر المهدمة من قبل قوات الاحتلال في محافظة القدس.

تبين للباحثة ندرة للدراسات العربية التي اهتمت بدراسة عن الأسر المهدمة بيوتهم من قبل قوات الاحتلال، أما أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية فيظهر في أن الدراسة الحالية قد اختلفت من حيث العينة المدروسة، بينما تشابهت مع هذه الدراسات في تناول المتغيرات المستقلة، وقد عملت الباحثة على ادخال متغير جديد وهو مستوى الهدم .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3. 1 منهجية الدراسة

3. 2 مجتمع الدراسة وعينتها

3. 3 أدوات الدراسة

3. 4 تصميم الدراسة ومتغيراتها

3. 5 إجراءات تنفيذ الدراسة

3. 6 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة, ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، كما أن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين هذه المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، لهذا فقد اعتبر المنهج الوصفي الإرتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية .

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أ) مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، والبالغ عدد أفرادها (879) فرداً، وقد بلغ عدد الرجال منهم (350) وعدد النساء (321) وعدد

الأبناء والبنات (208) وذلك في العام (2019م). إلى بداية (2020م) وحتى نهاية نيسان. والجدول (1.3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب نوع المستجيب، والمنطقة السكنية لهم.

جدول (1.3): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب نوع المستجيب، والمنطقة السكنية لهم.

المستجيب / المنطقة السكنية	عدد الابناء والبنات	عدد الاباء	عدد الأمهات	المجموع
العيساوية	7	7	13	27
الصوانة	2	1	2	5
الطور	2	8	7	17
بيت حنينا	34	57	55	146
بيت صفافا	6	10	9	25
جبل المكبر	39	69	83	191
البلدة القديمة	5	8	7	20
رأس العامود	16	33	31	80
شعفاط	9	33	7	49
سلون	26	40	34	100
صور باهر	60	82	71	213
وادي الجوز	2	2	2	6
المجموع	**208**	**350**	**321**	**879**
المجموع ككل 879				

الجدول حسب إحصائية (OCHA) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية

ب) عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية حسب عدد أفراد الأسر المهدمة بيوتهم، والمنطقة السكنية لهم، وقد حدد حجم العينة بناءً على معادلة ريتشارد جيجر (Richard Geiger equation) إذ يشير بشماني (2014) أنه يجب تحديد حجم العينة من المجتمع عن طريق معادلة إحصائية. وقد بلغ حجم العينة (261) من أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس. والجدول (2.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المستجيب، والمنطقة السكنية لهم.

جدول (2.3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع المستجيب، والمنطقة السكنية لهم.

المستجيب / المنطقة السكنية	عدد الأبناء والبنات	عدد الاباء	الأمهات	المجموع
العيساوية	2	2	4	8
الصوانة	-	-	1	1
الطور	-	2	2	4
بيت حنينا	10	17	16	43
بيت صفافا	2	3	3	8
جبل المكبر	11	20	25	56
البلدة القديمة	1	2	2	5
رأس العامود	5	10	9	24
شعفاط	3	10	2	15
سلون	8	12	10	30
صور باهر	18	25	21	64
وادي الجوز	1	1	1	3
المجموع	**61**	**104**	**96**	**261**
المجموع ككل 261				

3.3 أدوات الدراسة

لأغراض جمع بيانات الدراسة، فقد طورت أداتي الدراسة اعتماداً على الدراسات السابقة والأدب النظري، وهما: مقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)، مقياس قلق المستقبل، كما يلي:

أولاً: مقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD):

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، قامت الباحثة باستخدام مقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD) المعد من قبل داف يدسون (Davison,1987–) وقد ترجم المقياس من قبل (ثابت،2012) ويتكون المقياس بصورته الأصلية من (17) فقرة تماثل الصيغة التشخيصية ل (DSM-IV)، وتتعلق فقرات المقياس بالخبرات الصادمة التي يتعرض لها الأشخاص سابقا.

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)

أ) صدق المقياس

استخدمت الباحثة نوعان من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Validity Face)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (10

) محكمين، كما هو موضح في ملحق (أ)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (17) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد أصبح عدد فقرات المقياس (22) فقرة، كما هو مبين في الملحق (ت) .

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (45) من الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس(ضغوط ما بعد الصدمة)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة، كما هو مبين في الجدول (3.3):

جدول (3.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس ضغوط ما بعد الصدمة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=45):

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
استعادة الخبرة الصادمة			**تجنب الخبرة الصادمة**			**الاستثارة**		
1	.61**	.40**	5	.53**	.42**	12	.81**	.64**
2	.75**	.53**	6	.54**	.37*	13	.82**	.81**
3	.68**	.61**	7	.67**	.52**	14	.71**	.67**
4	.64**	.62**	8	.73 **	.70**	15	.80**	.84**
17	.71**	.71**	9	62**	.57**	16	.82**	.74**
22	.73**	.63**	10	.59**	.47**	18	.69**	.58**
-	-		11	.72**	.66**	20	.74**	.66**
-	-	-	19	.55**	.54**	-	-	-
-	-	-	21	.60**	64**	-	-	-
درجة كلية للبعد .86**			**درجة كلية للبعد .89****			**درجة كلية للبعد .92****		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.01)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.37-.84)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس

ثبات مقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)

للتأكد من ثبات مقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (45) من الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس, ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد

قياس الصدق (22) فقرة, والجدول (4.3) يوضح معاملات ثبات الاتساق الداخلي, لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD) وأبعاده, كما في الآتي:

جدول (4.3): يوضح معاملات ثبات مقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD) بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
استعادة الخبرة الصادمة	6	.77
تجنب الخبرة الصادمة	9	.79
الاستثارة	7	.88
الدرجة الكلية	22	.92

يتضح من الجدول (4.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD) تراوحت ما بين(77.- 88.), كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (92.), وتعتبر هذه القيمة مرتفعة, وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD):

تكون مقياس ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)، في صورته النهائية من (22), فقرة كما هو موضح في ملحق (ت)، تمثل جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)، ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2)، أبداً (1)، درجة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)، لدى عينة الدراسة حولت الدرجة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاث مستويات: عالية ومتوسطة ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك, فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (5.3): يوضح درجات احتساب مستوى ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)

مستوى منخفض من ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)	2.33 فأقل
مستوى متوسط من ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)	3.67 – 2.34
مستوى مرتفع من ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)	5 –3.68

ثانياً– مقياس قلق المستقبل

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس قلق المستقبل المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: (إبراهيم، 2019؛ شلهوب، 2016؛ أبو فضة، 2013؛ مسعود، 2006)، قامت الباحثة بتطوير مقياس قلق المستقبل استناداً إلى هذه الدراسات.

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل

أ) صدق المقياس :

استخدمت الباحثة نوعان من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Validity Face)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس قلق المستقبل، عرُض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (أ)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (48) فقرة، موزعة على (6) مجالات، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، كما هو مبين في الملحق (ب) .

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (45) من الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (قلق المستقبل)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل، كما هو مبين في الجدول (6.3):

جدول (6.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق المستقبل بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=45):

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	البعد الاقتصادي			البعد الصحي			البعد الانساني	
1	.68**	.57**	11	.76**	.64**	17	.75**	.33*
2	.55**	.34*	12	.84**	.65**	18	.73**	.34*
3	.75**	.40**	13	.82**	.66**	19	.83**	.37*
4	.81**	.53**	14	.85**	.62**	20	.68**	.24
5	.71**	.56**	15	.82**	.65**	21	.73**	.31*
6	.82**	.59**	16	.73**	.65**	-	-	-
7	.65**	.55**	-	-	-	-	-	-
8	.54**	.41**	-	-	-	-	-	-
9	.83**	.58**	-	-	-	-	-	-
10	.79**	.58**	-	-	-	-	-	-
	درجة كلية للبعد .72**			**درجة كلية للبعد .81****			**درجة كلية للبعد .43****	

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	البعد الاجتماعي			البعد السياسي			البعد الشخصي	
22	.64**	.65**	32	.43**	.36*	39	.67**	.50**
23	.85**	.82**	33	.60**	.31*	40	.69**	.52**
24	.89**	.87**	34	.73**	.50**	41	.77**	.63**
25	.82**	.79**	35	.74**	.62**	42	.74**	.65**
26	.82**	.77**	36	.81**	.71**	43	.77**	.70**
27	.66**	.55**	37	.49**	.19	44	.80**	.68**
28	.86**	.78**	38	.57**	.35*	45	.80**	.74**
29	.80**	.63**	-	-	-	46	.82**	.67**
30	.74**	.62**	-	-	-	47	.78**	.74**
31	.75**	.62**	-	-	-	48	.76**	.64**
	درجة كلية للبعد .91**			**درجة كلية للبعد .70****			**درجة كلية للبعد .85****	

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)** ****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.01)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (6.3) أن معامل ارتباط الفقرات (20، 37)، كانت ذات درجة غير مقبولةٍ وغير دالّةً إحصائيّاً، تم حذفها من المقياس بصورته النهائية، أما باقي الفقرات فقد تراوحت تراوحت ما بين (.31-.89)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات (20، 37), وأصبح عدد فقرات المقياس (46) فقرة، كما هو مبين في الملحق (ت).

ثبات مقياس قلق المستقبل

للتأكد من ثبات مقياس قلق المستقبل، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (45) من الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق (46) فقرة, والجدول (7.3) يوضح معاملات ثبات الاتساق الداخلي, لمقياس قلق المستقبل, كما في الآتي:

جدول (7.3): يوضح معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
البعد الاقتصادي	10	.89
البعد الصحي	6	.89
البعد الانساني	4	.79
البعد الاجتماعي	10	.93
البعد السياسي	6	.71
البعد الشخصي	10	.92
الدرجة الكلية	46	.96

يتضح من الجدول (7.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس قلق المستقبل تراوحت ما بين (71.-93), كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (96.)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة, وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقياس قلق المستقبل

تكون مقياس قلق المستقبل في صورته النهائية من (46)، فقرة كما هو موضح في ملحق (ت)، موزعة على (6) مجالات تمثل جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لقلق المستقبل، ويطلب من

المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2)، أبداً (1)، درجة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاث مستويات: عالية ومتوسطة ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (8.3): يوضح درجات احتساب مستوى قلق المستقبل

مستوى منخفض من قلق المستقبل	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط من قلق المستقبل	**3.67 - 2.34**
مستوى مرتفع من قلق المستقبل	**5 -3.68**

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

1. المستجيب: وله أربع مستويات هي: (1- أب، 2- أم، 3- أبن، 4- أبنة).
2. مستوى الهدم: وله مستويان هي: (1-كلي ، 2- جزئي).
3. المستوى الاقتصادي للأسرة: وله ثلاثة مستويات هي: (1- منخفض (4000 شيقل فأقل)، 2- متوسط (4001-6000)، 3- مرتفع أكثر من (6000)

4. عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت: وله ثلاثة مستويات هي: (1- (3 ما دون)، 2- من (4-6)، 3- أكثر من ذلك).

ب-المتغير التابع:

أ) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة الدراسة.

ب) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس قلق المستقبل لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

اتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي :

- تحديد مجتمع الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة.
- الحصول على موافقة وزارة شؤون القدس، للحصول على إحصائيات أعداد البيوت المهدمة.
- تطوير أداتي الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي المنشور في هذا المجال، والإجراءات الملائمة التي قامت بها الباحثة.
- تحكيم المقاييس المراد تطبيقها في الدراسة، بعد تطويرها أو أخذها من الأدب النظري والدراسات السابقة.
- تطبيق أداتي الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (45) من الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أداتي الدراسة .

- تطبيق أداتي الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقرات الأداتين بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب .
- مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة. الخروج بنتائج الدراسة وكتابة مجموعة التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات .
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بمستوى الهدم.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالمستجيب، المستوى الاقتصادي للأسرة، عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت.
5. المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD).
6. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل، كذلك لفحص صدق أداتي الدارسة .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة

6.2.4 نتائج الفرضية السادسة

7.2.4 نتائج الفرضية السابعة

8.2.4 نتائج الفرضية الثامنة

9.2.4 نتائج الفرضية التاسعة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول: ما مستوى ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس ضغوط ما بعد الصدمة وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	**استعادة الخبرة الصادمة**	4.33	0.579	86.6	**مرتفع**
2	2	**تجنب الخبرة الصادمة**	4.18	0.599	83.6	**مرتفع**
3	3	**الاستثارة**	4.14	0.712	82.8	**مرتفع**
المتوسط الكلي لضغوط ما بعد الصدمة			**4.21**	**0.590**	**84.2**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس ضغوط ما بعد الصدمة ككل بلغ (4.21) وبنسبة مئوية (84.2) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس ضغوط ما بعد الصدمة تراوحت ما بين (4.33-

4.14)، وجاء مجال " استعادة الخبرة الصادمة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.33) وبنسبة مئوية (86.6) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال " الاستثارة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.14) وبنسبة مئوية (82.8) وبتقدير مرتفع.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس ضغوط ما بعد الصدمة كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) مجال استعادة الخبرة الصادمة:

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استعادة الخبرة الصادمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	01	باستمرار أتخيل صور وذكريات مؤلمة متعلقة بالخبرة الصادمة المرتبطة بالهدم	4.48	0.721	89.6	**مرتفع**
2	03	أشعر أن الخبرات التي حدثت لي في السابق سيحدث مرة أخرى في المستقبل وهذا يزعجني	4.40	0.704	88.0	**مرتفع**
3	02	تأتيني أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة المرتبطة بالهدم	4.38	0.733	87.6	**مرتفع**
4	04	أتضايق من الأشياء التي تذكرني بما تعرضت له من خبرة صادمة مرتبطة بعملية الهدم	4.36	0.790	87.2	**مرتفع**
5	22	تنتابني أفكار وهلوسات عن الخبرة الصادمة المتعلقة بعملية الهدم	4.24	0.835	84.8	**مرتفع**
6	17	الأشياء التي تذكرني بالخبرة الصادمة تجعلني أعاني من نوبة من ضيق تنفس, والرعشة, والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبك	4.12	0.899	82.4	**مرتفع**
		متوسط استعادة الخبرة الصادمة	**4.33**	**0.579**	**86.6**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال استعادة الخبرة الصادمة تراوحت ما بين (4.48–4.12)، وجاءت فقرة "باستمرار أتخيل صور

وذكريات مؤلمة متعلقة بالخبرة الصادمة المرتبطة بالهدم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.48) وبنسبة مئوية (89.6) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "الأشياء التي تذكرني بالخبرة الصادمة تجعلني أعاني من نوبة من ضيق تنفس, والرعشة, والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبك" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.12) وبنسبة مئوية (82.4) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال استعادة الخبرة الصادمة (4.33) وبنسبة مئوية (86.6) وبتقدير مرتفع.

2) تجنب الخبرة الصادمة:

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تجنب الخبرة الصادمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	05	أتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرني بالحدث الصادم المرتبط بالهدم	4.33	0.783	86.6	**مرتفع**
2	06	أتجنب المواقف والأشياء التي تذكرني بالحدث الصادم المرتبط بالهدم	4.25	0.812	85.0	**مرتفع**
3	07	أعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها	4.23	0.766	84.6	**مرتفع**
4	21	لا أشعر بالسعادة والمتعة في حياتي	4.19	0.869	83.8	**مرتفع**
5	08	لدي صعوبة في ممارسة النشاطات اليومية التي تعودت عليها	4.18	0.836	83.6	**مرتفع**
6	11	أجد صعوبة في تخيل بقائي على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقق أهدافي في العمل, والزواج, وانجاب الأطفال	4.16	0.827	83.2	**مرتفع**
7	09	أشعر بالعزلة وبأني بعيد	4.15	0.818	83.0	**مرتفع**
8	10	فقدت الشعور بالحزن والحب وأشعر أنني متبلد الإحساس	4.12	0.790	82.4	**مرتفع**
9	19	لا أشعر بالحب تجاه الآخرين	4.02	0.913	80.4	**مرتفع**
		متوسط تجنب الخبرة الصادمة	**4.18**	**0.599**	**83.6**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال تجنب الخبرة الصادمة تراوحت ما بين (4.33–4.02)، وجاءت فقرة "أتجنب الأفكار أو المشاعر

التي تذكرني بالحدث الصادم المرتبط بالهدم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.33) وبنسبة مئوية (86.6) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "لا أشعر بالحب تجاه الآخرين" في المرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبنسبة مئوية (80.4) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال تجنب الخبرة الصادمة (4.18) وبنسبة مئوية (83.6) وبتقدير مرتفع.

3) الاستثارة:

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاستثارة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	13	تنتابني نوبات من التوتر والغضب	4.17	0.880	83.4	**مرتفع**
2	16	يمكن استثارتي لأتفه الأسباب	4.16	0.844	83.2	**مرتفع**
3	12	لدي صعوبة في النوم أو البقاء نائماً	4.15	0.853	83.0	**مرتفع**
4	15	أشعر بأنني على حافة الانهيار	4.13	0.856	82.6	**مرتفع**
5	14	أعاني من صعوبات في التركيز	4.13	0.878	82.6	**مرتفع**
6	18	من السهل تشتيت انتباهي	4.13	0.883	82.6	**مرتفع**
7	20	أشعر بأنني متحفز ومتوقع الأسوأ دائماً	4.09	0.928	81.8	**مرتفع**
		درجة الاستثارة	**4.14**	**0.712**	**82.8**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الاستثارة تراوحت ما بين (4.09-4.17), وجاءت فقرة "تنتابني نوبات من التوتر والغضب" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.17) وبنسبة مئوية (83.4) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أشعر بأنني متحفز ومتوقع الأسوأ دائماً" في المرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (4.09) وبنسبة مئوية (81.8) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الاستثارة (4.14) وبنسبة مئوية (82.8) وبتقدير مرتفع.

2.1.4 نتائج السؤال الثاني: ما مستوى قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس, والجدول (5.4) يوضح ذلك

جدول (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس قلق المستقبل وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	**الاقتصادي**	4.46	0.542	89.2	**مرتفع**
2	5	**السياسي**	4.35	0.583	87.0	**مرتفع**
3	6	**الشخصي**	4.35	0.565	87.0	**مرتفع**
4	3	**الانساني**	4.34	0.624	86.8	**مرتفع**
5	4	**الاجتماعي**	4.28	0.571	85.6	**مرتفع**
6	2	**الصحي**	4.19	0.615	83.8	**مرتفع**
		متوسط الكلي لقلق المستقبل	**4.34**	**0.466**	**86.8**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل ككل بلغ (4.34) وبنسبة مئوية (86.8) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس قلق المستقبل تراوحت ما بين (4.46–4.19)، وجاء المجال "الاقتصادي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.46) وبنسبة مئوية (89.2) وبتقدير مرتفع، بينما جاء المجال "الصحي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.19) وبنسبة مئوية (83.8) وبتقدير مرتفع.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس قلق المستقبل كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) المجال الاقتصادي:

جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	01	أخشى العجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلاً	4.64	0.657	92.8	**مرتفع**
2	02	يقلقني ارتفاع أسعار مواد البناء وأجرة السكن في المستقبل	4.60	0.634	92.0	**مرتفع**
3	03	يشغلني كثرة مطالب الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة	4.59	0.705	91.8	**مرتفع**
4	04	أخاف من عدم قدرتي على إعالة نفسي وأسرتي في المستقبل	4.49	0.694	89.8	**مرتفع**
5	06	أخشى عدم الاستقرار الاقتصادي	4.46	0.715	89.2	**مرتفع**
6	07	دخلي المادي لا يغطي احتياجاتي اليومية	4.46	0.720	89.2	**مرتفع**
7	05	أخشى من صعوبة الحصول على فرصة عمل تناسبني بالمستقبل	4.44	0.785	88.8	**مرتفع**
8	08	أخشى تزايد الأسعار لاحقاً	4.37	0.741	87.4	**مرتفع**
9	10	أتوقع أن تواجهني صعوبات كثيرة للحصول على دخل يسد حاجة أسرتي	4.30	0.741	86.0	**مرتفع**
10	09	أخشى التعرض للفقر والحاجة	4.26	0.832	85.2	**مرتفع**
		متوسط المجال الاقتصادي	**4.46**	**0.542**	**89.2**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال الاقتصادي تراوحت ما بين (4.64 _4.26)، وجاءت فقرة "أخشى العجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلاً" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.64) وبنسبة مئوية (92.8) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أخشى التعرض للفقر والحاجة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.26) وبنسبة مئوية (85.2) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال الاقتصادي (4.46) وبنسبة مئوية (89.2) وبتقدير مرتفع.

2) المجال السياسي:

جدول (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السياسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	33	أشعر بتوتر عندما أفكر في تغيير مكان سكني	4.40	0.720	88.0	**مرتفع**
2	32	تقلقني التغيرات السياسية المتسارعة لوضع القدس	4.40	0.731	88.0	**مرتفع**
3	36	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة بسبب كثرة الهدم هذه الأيام	4.38	0.764	87.6	**مرتفع**
4	34	تجارب الآخرين تؤكد ما ينتابني من قلق سياسي على مستقبلي	4.37	0.757	87.4	**مرتفع**
5	35	أتخوف مما قد تجلبه الأيام والشهور والسنوات القادمة	4.36	0.804	87.2	**مرتفع**
6	31	أرى أن الهجرة إلى خارج مدينة القدس هي الحل الأخير لمشكلاتي	4.17	0.927	83.4	**مرتفع**
		متوسط المجال السياسي	**4.35**	**0.583**	**87.0**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال السياسي تراوحت ما بين (4.40–4.17)، وجاءت فقرة "أشعر بتوتر عندما أفكر في تغيير مكان سكني" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.40) وبنسبة مئوية (88.0) وبتقدير مرتفع, بينما جاءت فقرة "أرى أن الهجرة إلى خارج مدينة القدس هي الحل الأخير لمشكلاتي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وبنسبة مئوية (83.4) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال السياسي (4.35) وبنسبة مئوية (87.0) وبتقدير مرتفع.

3) المجال الشخصي:

جدول (8.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الشخصي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	40	أشك في تحقيق طموحاتي المستقبلية في بناء بيت جديد	4.39	0.708	87.8	**مرتفع**
2	41	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق أحلام أسرتي	4.39	0.718	87.8	**مرتفع**
3	44	أشعر أن شيئاً سيئاً سيحدث لي	4.37	0.762	87.4	**مرتفع**
4	45	يخنقني التفكير بأنني قد أواجه أحياناً ازمات أو صعوبات بالحياة	4.35	0.742	87.0	**مرتفع**
5	43	أشعر أن مشكلتي تكمن في مستقبلي	4.34	0.745	86.8	**مرتفع**
6	37	أخاف من الفشل مستقبلاً	4.34	0.792	86.8	**مرتفع**
7	39	أنظر للحياة بنظرة مليئة بالتشاؤم	4.33	0.718	86.6	**مرتفع**
8	46	ينتابني شعور بأنيي لن أحقق السعادة في حياتي المستقبلية	4.33	0.748	86.6	**مرتفع**
9	42	أخشى من أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل	4.32	0.797	86.4	**مرتفع**
10	38	أشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرار	4.31	0.828	86.2	**مرتفع**
		متوسط المجال الشخصي	**4.35**	**0.565**	**87.0**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال الشخصي تراوحت ما بين (4.31-4.39)، وجاءت فقرة "أشك في تحقيق طموحاتي المستقبلية في بناء بيت جديد" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.39) وبنسبة مئوية (87.8) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرار" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.31) وبنسبة مئوية (86.2) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال الشخصي (4.35) وبنسبة مئوية (87.0) وبتقدير مرتفع.

4) المجال الانساني:

جدول (9.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الانساني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	18	أخشى فقدان دور المنظمات الانسانية	4.40	0.761	88.0	**مرتفع**
2	19	أخشى من آثار الوضع الراهن مستقبلاً على العلاقات الانسانية	4.33	0.780	86.6	**مرتفع**
3	17	أرى أن الدعم النفسي المقدم من المؤسسات المعنية غير كافي	4.32	0.792	86.4	**مرتفع**
4	20	المساعدات الانسانية المقدمة لا تلبي كافة تكاليف الحياة مثل أجرة بيت جديد	4.30	0.785	86.0	**مرتفع**
		متوسط المجال الانساني	**4.34**	**0.624**	**86.8**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (9.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال الانساني تراوحت ما بين (4.30-4.40)، وجاءت فقرة "أخشى فقدان دور المنظمات الانسانية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.40) وبنسبة مئوية (88.0) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "المساعدات الانسانية المقدمة لا تلبي كافة تكاليف الحياة مثل أجرة بيت جديد" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.30) وبنسبة مئوية (86.0) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال الانساني (4.34) وبنسبة مئوية (86.8) وبتقدير مرتفع.

5) المجال الاجتماعي:

جدول (10.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	21	أخشى عدم تكيفي مع الظروف الجديدة	4.44	0.724	88.8	**مرتفع**
2	29	يقلقني انهيار العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة	4.32	0.776	86.4	**مرتفع**
3	30	أخشى من وقوع مشكلات تفصلني عن أسرتي	4.32	0.797	86.4	**مرتفع**
4	22	أخشى فشل علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين	4.30	0.746	86.0	**مرتفع**
5	28	أخشى من وقوع بعض المشاكل بالمستقبل	4.28	0.772	85.6	**مرتفع**
6	27	أخشى حدوث خلافات تهدد مستقبل أسرتي	4.27	0.743	85.4	**مرتفع**
7	23	أخشى من العزلة مستقبلاً	4.26	0.772	85.2	**مرتفع**
8	25	أتجنب الحديث عن المستقبل مع الأصدقاء والمحيطين	4.22	0.761	84.4	**مرتفع**
9	24	أخشى الاستبعاد والنبذ من الآخرين	4.20	0.862	84.0	**مرتفع**
10	26	أخشى أن تكون علاقات الآخرين معي نفعية	4.18	0.850	83.6	**مرتفع**
		متوسط المجال الاجتماعي	**4.28**	**0.571**	**85.6**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (10.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال الاجتماعي تراوحت ما بين (4.44 -4.18)، وجاءت فقرة "أخشى عدم تكيفي مع الظروف الجديدة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.44) وبنسبة مئوية (88.8) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أخشى أن تكون علاقات الآخرين معي نفعية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.18) وبنسبة مئوية (83.6) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي (4.28) وبنسبة مئوية(85.6) وبتقدير مرتفع.

6) المجال الصحي:

جدول (11.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الصحي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	15	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصاباتي بمرض خطير أو حادث في أي وقت	4.27	0.754	85.4	**مرتفع**
2	16	أشعر بالقلق من وقت لآخر على صحتي	4.21	0.725	84.2	**مرتفع**
3	11	أعاني من اضطراب في النوم	4.19	0.756	83.8	**مرتفع**
4	13	أخشى على صحتي من زيادة تلوث البيئة من غبار الهدم	4.18	0.808	83.6	**مرتفع**
5	12	أعاني من ضيق في التنفس كلما فكرت بالمستقبل	4.15	0.769	83.0	**مرتفع**
6	14	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب أمام الآخرين مستقبلاً	4.14	0.816	82.8	**مرتفع**
		متوسط المجال الصحي	**4.19**	**0.615**	**83.8**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (11.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال الصحي تراوحت ما بين (4.27 -4.14)، وجاءت فقرة "ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصاباتي بمرض خطير أو حادث في أي وقت" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.27) وبنسبة مئوية (85.4) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب أمام الآخرين مستقبلاً" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.14) وبنسبة مئوية (82.8) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال الصحي (4.19) وبنسبة مئوية(83.8) وبتقدير مرتفع.

2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستجيب، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستجيب. والجدولان (12.4) و(13.4) يبينان ذلك:

جدول (12.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استعادة الخبرة الصادمة	أب	104	4.23	0.595
	أم	96	4.57	0.457
	أبن	34	4.04	0.631
	أبنة	27	4.25	0.567
تجنب الخبرة الصادمة	أب	104	4.11	0.610
	أم	96	4.38	0.496
	أبن	34	3.83	0.635
	أبنة	27	4.19	0.616
الاستثارة	أب	104	4.02	0.781
	أم	96	4.40	0.539
	أبن	34	3.70	0.756
	أبنة	27	4.20	0.552
المتوسط الكلي	أب	104	4.11	0.615
	أم	96	4.44	0.462
	أبن	34	3.85	0.637
	أبنة	27	4.21	0.532

يتضح من خلال الجدول (12.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
استعادة الخبرة الصادمة	بين المجموعات	9.368	3	3.123	10.316	*.000
	داخل المجموعات	77.797	257	0.303		
	المجموع	87.165	260			
تجنب الخبرة الصادمة	بين المجموعات	8.590	3	2.863	8.674	*.000
	داخل المجموعات	84.844	257	0.330		
	المجموع	93.434	260			
الاستثارة	بين المجموعات	14.769	3	4.923	10.800	*.000
	داخل المجموعات	117.144	257	0.456		
	المجموع	131.913	260			
المتوسط الكلي	بين المجموعات	10.458	3	3.486	11.204	*.000
	داخل المجموعات	79.965	257	0.311		
	المجموع	90.423	260			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)**

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة ومجالاته لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (14.4) يوضح ذلك :

جدول (14.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب

المتغير	المستوى	المتوسط	أب	أم	أبن	أبنة
استعادة الخبرة الصادمة	أب	4.23		-.34*		
	أم	4.57			.52*	.32*
	أبن	4.04				
	أبنة	4.25				
تجنب الخبرة الصادمة	أب	4.11		-.28*	.28*	
	أم	4.38			.56*	
	أبن	3.83				-.36*
	أبنة	4.19				
الاستثارة	أب	4.02		-.38*	.32*	
	أم	4.40			.70*	
	أبن	3.70				-.50*
	أبنة	4.20				
المتوسط الكلي	أب	4.11		-.33*	.26*	
	أم	4.44			.59*	
	أبن	3.85				-.36*
	أبنة	4.21				

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)

يتبين من الجدول (14.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في مجال استعادة الخبرة الصادمة تبعاً لمتغير المستجيب بين (أم) من جهة وكل من (أب) و(أبن) و(أبنة) من جهة أخرى, وجاءت الفروق لصالح (أم).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 ≥α) في مجال تجنب الخبرة الصادمة تبعاً لمتغير المستجيب بين (أب) من جهة وكل من (أم) و(أبن) من جهة أخرى, وجاءت الفروق لصالح (أم) مقارنة في (أب)، ولصالح (أب) مقارنة في (أبن). كذلك وجود فروق بين (أم) و(أبن) جاءت الفروق لصالح (أم). كذلك وجود فروق بين (أبن) و(أبنة) جاءت الفروق لصالح (أبنة).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 ≥α) في مجال الاستثارة تبعاً لمتغير المستجيب بين (أب) من جهة وكل من (أم) و(أبن) من جهة أخرى, وجاءت الفروق لصالح (أم) مقارنة في (أب)، ولصالح (أب) مقارنة في (أبن). كذلك وجود فروق بين (أم) و(أبن) جاءت الفروق لصالح (أم). كذلك وجود فروق بين (أبن) و(أبنة) جاءت الفروق لصالح (أبنة).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 ≥α) في الدرجة الكلية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة تبعاً لمتغير المستجيب بين (أب) من جهة وكل من (أم) و(أبن) من جهة أخرى, وجاءت الفروق لصالح (أم) مقارنة في (أب)، ولصالح (أب) مقارنة في (أبن). كذلك وجود فروق بين (أم) و(أبن) جاءت الفروق لصالح (أم). كذلك وجود فروق بين (أبن) و(أبنة) جاءت الفروق لصالح (أبنة).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر أفراد المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير مستوى الهدم.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية وتحديد الفروق تبعاً لمتغير مستوى الهدم، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (15.4) تبين ذلك:

الجدول (15.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير مستوى الهدم

المجالات	مستوى الهدم	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
استعادة الخبرة الصادمة	كلي	131	4.33	0.564	-0.035	.972
	جزئي	130	4.33	0.596		
تجنب الخبرة الصادمة	كلي	131	4.17	0.605	-0.294	.769
	جزئي	130	4.19	0.596		
الاستثارة	كلي	131	4.17	0.657	0.620	.536
	جزئي	130	4.11	0.765		
المتوسط الكلي	كلي	131	4.21	0.573	0.107	.915
	جزئي	130	4.20	0.609		

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير مستوى الهدم.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way

ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. والجدولان (16.4) و(17.4) يبينان ذلك:

جدول (16.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استعادة الخبرة الصادمة	منخفض (4000شيقل فأقل)	47	4.46	0.633
	متوسط (4001–6000)	137	4.35	0.515
	مرتفع أكثر من (6000)	77	4.22	0.637
تجنب الخبرة الصادمة	منخفض (4000شيقل فأقل)	47	4.23	0.682
	متوسط (4001–6000)	137	4.20	0.568
	مرتفع أكثر من (6000)	77	4.13	0.604
الاستثارة	منخفض (4000شيقل فأقل)	47	4.27	0.744
	متوسط (4001–6000)	137	4.12	0.685
	مرتفع أكثر من (6000)	77	4.09	0.740
المتوسط الكلي	منخفض (4000شيقل فأقل)	47	4.31	0.655
	متوسط (4001–6000)	137	4.21	0.555
	مرتفع أكثر من (6000)	77	4.14	0.606

يتضح من خلال الجدول (16.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
استعادة الخبرة الصادمة	بين المجموعات	1.769	2	0.884	2.672	.071
	داخل المجموعات	85.396	258	0.331		
	المجموع	87.165	260			
تجنب الخبرة الصادمة	بين المجموعات	0.377	2	0.188	0.523	.594
	داخل المجموعات	93.057	258	0.361		
	المجموع	93.434	260			
الاستثارة	بين المجموعات	1.069	2	0.535	1.054	.350
	داخل المجموعات	130.844	258	0.507		
	المجموع	131.913	260			
المتوسط الكلي	بين المجموعات	0.825	2	0.413	1.188	.306
	داخل المجموعات	89.598	258	0.347		
	المجموع	90.423	260			

يتبين من الجدول (17.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت. والجدولان (18.4) و (19.4) يبينان ذلك:

جدول (18.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استعادة الخبرة الصادمة	(3 ما دون)	51	4.28	0.678
	من (4-6)	91	4.41	0.506
	أكثر من ذلك	119	4.29	0.584
تجنب الخبرة الصادمة	(3 ما دون)	51	4.13	0.660
	من (4-6)	91	4.27	0.564
	أكثر من ذلك	119	4.14	0.596
الاستثارة	(3 ما دون)	51	4.08	0.707
	من (4-6)	91	4.18	0.706
	أكثر من ذلك	119	4.13	0.723
المتوسط الكلي	(3 ما دون)	51	4.15	0.646
	من (4-6)	91	4.28	0.558
	أكثر من ذلك	119	4.18	0.588

يتضح من خلال الجدول (18.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (19.4) يوضح ذلك:

جدول (19.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
استعادة الخبرة الصادمة	بين المجموعات	0.852	2	0.426	1.273	.282
	داخل المجموعات	86.313	258	0.335		
	المجموع	87.165	260			
تجنب الخبرة الصادمة	بين المجموعات	1.079	2	0.539	1.507	.224
	داخل المجموعات	92.355	258	0.358		
	المجموع	93.434	260			
الاستثارة	بين المجموعات	0.321	2	0.161	0.315	.730
	داخل المجموعات	131.592	258	0.510		
	المجموع	131.913	260			
المتوسط الكلي	بين المجموعات	0.713	2	0.357	1.026	.360
	داخل المجموعات	89.710	258	0.348		
	المجموع	90.423	260			

يتبين من الجدول (19.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستجيب، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستجيب. والجدولان (20.4) و(21.4) يبينان ذلك:

جدول (20.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الاقتصادي	أب	104	4.39	0.562
	أم	96	4.60	0.479
	أبن	34	4.31	0.645
	أبنة	27	4.41	0.442
البعد الصحي	أب	104	4.19	0.670
	أم	96	4.28	0.525
	أبن	34	3.85	0.701
	أبنة	27	4.29	0.435
البعد الانساني	أب	104	4.26	0.671
	أم	96	4.49	0.512
	أبن	34	4.24	0.611
	أبنة	27	4.20	0.727
البعد الاجتماعي	أب	104	4.20	0.588
	أم	96	4.46	0.538
	أبن	34	4.07	0.610
	أبنة	27	4.22	0.393
البعد السياسي	أب	104	4.29	0.609
	أم	96	4.49	0.515
	أبن	34	4.15	0.700
	أبنة	27	4.33	0.432
البعد الشخصي	أب	104	4.27	0.553
	أم	96	4.52	0.544
	أبن	34	4.12	0.577
	أبنة	27	4.33	0.527
المتوسط الكلي	أب	104	4.27	0.481
	أم	96	4.49	0.438
	أبن	34	4.13	0.466
	أبنة	27	4.31	0.352

يتضح من خلال الجدول (20.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (21.4) يوضح ذلك:

جدول (21.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاقتصادي	بين المجموعات	3.139	3	1.046	3.677	*0.013
	داخل المجموعات	73.129	257	0.285		
	المجموع	76.268	260			
الصحي	بين المجموعات	4.903	3	1.634	4.491	*.004
	داخل المجموعات	93.515	257	0.364		
	المجموع	98.418	260			
الانساني	بين المجموعات	3.835	3	1.278	3.378	*.019
	داخل المجموعات	97.245	257	0.378		
	المجموع	101.080	260			
الاجتماعي	بين المجموعات	5.443	3	1.814	5.878	*.001
	داخل المجموعات	79.331	257	0.309		
	المجموع	84.774	260			
السياسي	بين المجموعات	3.814	3	1.271	3.870	*.010
	داخل المجموعات	84.435	257	0.329		
	المجموع	88.249	260			
الشخصي	بين المجموعات	5.304	3	1.768	5.839	*.001
	داخل المجموعات	77.827	257	0.303		
	المجموع	83.131	260			
المتوسط الكلي	بين المجموعات	4.102	3	1.367	6.698	*.000
	داخل المجموعات	52.469	257	0.204		
	المجموع	56.571	260			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)**

يتبين من الجدول (21.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس قلق المستقبل كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي وجود فروق في قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس

تعزى لمتغير المستجيب—وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (22.4) يوضح ذلك :

جدول (22.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب

المتغير	المستوى	المتوسط	أب	أم	أبن	أبنة
الاقتصادي	أب	4.39		-.21*		
	أم	4.60			.29*	
	أبن	4.31				
	أبنة	4.41				
الصحي	أب	4.19			.34*	
	أم	4.28			.43*	
	أبن	3.85				-.44*
	أبنة	4.29				
الانساني	أب	4.26		-.24*		
	أم	4.49			.25*	.29*
	أبن	4.24				
	أبنة	4.20				
الاجتماعي	أب	4.20		-.26*		
	أم	4.46			.39*	
	أبن	4.07				
	أبنة	4.22				
السياسي	أب	4.29		-.21*		
	أم	4.49			.35*	
	أبن	4.15				
	أبنة	4.33				
الشخصي	أب	4.27		-.25*		
	أم	4.52			.40*	
	أبن	4.12				
	أبنة	4.33				
المتوسط الكلي	أب	4.27		-.22*		
	أم	4.49			.36*	
	أبن	4.13				
	أبنة	4.31				

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)**

يتبين من الجدول (22.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 ≥α) في المجال الاقتصادي تبعاً لمتغير المستجيب بين (أم) من جهة وكل من (أب) و(أبن) من جهة أخرى, وجاءت الفروق لصالح (أم).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 ≥α) في المجال الصحي تبعاً لمتغير المستجيب بين (أب) و(أبن), وجاءت الفروق لصالح (أب). كذلك وجود فروق بين (أم) و(أبن), وجاءت الفروق لصالح (أم). كذلك وجود فروق بين (أبن) و (أبنة) وجاءت الفروق لصالح (أبنة).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 ≥α) في المجال الانساني تبعاً لمتغير المستجيب بين (أم) من جهة وكل من (أب) و(أبن) و (أبنة) من جهة أخرى, وجاءت الفروق لصالح (أم).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 ≥α) في المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير المستجيب بين (أم) من جهة وكل من (أب) و(أبن) من جهة أخرى, وجاءت الفروق لصالح (أم).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 ≥α) في المجال السياسي تبعاً لمتغير المستجيب بين (أم) من جهة وكل من (أب) و(أبن) من جهة أخرى, وجاءت الفروق لصالح (أم).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 ≥α) في المجال الشخصي تبعاً لمتغير المستجيب بين (أم) من جهة وكل من (أب) و(أبن) من جهة أخرى, وجاءت الفروق لصالح (أم).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 ≥α) في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير المستجيب بين (أم) من جهة وكل من (أب) و(أبن) من جهة أخرى, وجاءت الفروق لصالح (أم).

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≥.05) بين متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير مستوى الهدم.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة وتحديد الفروق تبعاً لمتغير مستوى الهدم، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (23.4) تبين ذلك:

الجدول (23.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير مستوى الهدم

المجالات	مستوى الهدم	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاقتصادي	كلي	131	4.40	0.590	-1.658	.099
	جزئي	130	4.52	0.484		
الصحي	كلي	131	4.15	0.679	-1.177	.240
	جزئي	130	4.23	0.543		
الانساني	كلي	131	4.27	0.673	-1.627	.105
	جزئي	130	4.40	0.565		
الاجتماعي	كلي	131	4.23	0.615	-1.289	.198
	جزئي	130	4.32	0.522		
السياسي	كلي	131	4.29	0.622	-1.654	.099
	جزئي	130	4.41	0.536		
الشخصي	كلي	131	4.31	0.621	-1.199	.231
	جزئي	130	4.39	0.502		
المتوسط الكلي	كلي	131	4.29	0.531	-1.742	.083
	جزئي	130	4.39	0.387		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≥.05)

يتبين من الجدول (23.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس قلق المستقبل كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير مستوى الهدم.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

ومن أجل فحص الفرضية السابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة ، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. والجدولان (24.4) و(25.4) يبينان ذلك:

جدول (24.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاقتصادي	منخفض (4000شيقل فأقل)	47	4.43	0.602
	متوسط (4001–6000)	137	4.50	0.485
	مرتفع أكثر من (6000)	77	4.41	0.599
الصحي	منخفض (4000شيقل فأقل)	47	4.31	0.592
	متوسط (4001–6000)	137	4.18	0.626
	مرتفع أكثر من (6000)	77	4.13	0.607
الانساني	منخفض (4000شيقل فأقل)	47	4.39	0.536
	متوسط (4001–6000)	137	4.36	0.594
	مرتفع أكثر من (6000)	77	4.26	0.719
الاجتماعي	منخفض (4000شيقل فأقل)	47	4.39	0.502
	متوسط (4001–6000)	137	4.31	0.524
	مرتفع أكثر من (6000)	77	4.16	0.668
السياسي	منخفض (4000شيقل فأقل)	47	4.37	0.631
	متوسط (4001–6000)	137	4.41	0.478
	مرتفع أكثر من (6000)	77	4.23	0.701
الشخصي	منخفض (4000شيقل فأقل)	47	4.39	0.547
	متوسط (4001–6000)	137	4.39	0.487
	مرتفع أكثر من (6000)	77	4.25	0.688
المتوسط الكلي	منخفض (4000شيقل فأقل)	47	4.39	0.496
	متوسط (4001–6000)	137	4.37	0.400
	مرتفع أكثر من (6000)	77	4.25	0.545

يتضح من خلال الجدول (24.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (25.4) يوضح ذلك:

جدول (25.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاقتصادي	بين المجموعات	0.394	2	0.197	0.670	.513
	داخل المجموعات	75.873	258	0.294		
	المجموع	76.268	260			
الصحي	بين المجموعات	0.964	2	0.482	1.276	.281
	داخل المجموعات	97.453	258	0.378		
	المجموع	98.418	260			
الانساني	بين المجموعات	0.626	2	0.313	0.804	.448
	داخل المجموعات	100.453	258	0.389		
	المجموع	101.080	260			
الاجتماعي	بين المجموعات	1.876	2	0.938	2.920	.056
	داخل المجموعات	82.898	258	0.321		
	المجموع	84.774	260			
السياسي	بين المجموعات	1.518	2	0.759	2.258	.107
	داخل المجموعات	86.731	258	0.336		
	المجموع	88.249	260			
الشخصي	بين المجموعات	1.146	2	0.573	1.803	.167
	داخل المجموعات	81.985	258	0.318		
	المجموع	83.131	260			
المتوسط الكلي	بين المجموعات	0.870	2	0.435	2.015	.135
	داخل المجموعات	55.701	258	0.216		
	المجموع	56.571	260			

يتبين من الجدول (25.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس قلق المستقبل، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في لمقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت.

ومن أجل فحص الفرضية الثامنة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت. والجدولان (26.4) و (27.4) يبينان ذلك:

جدول (26.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاقتصادي	(3 ما دون)	51	4.32	0.688
	من (4-6)	91	4.53	0.522
	أكثر من ذلك	119	4.47	0.476
الصحي	(3 ما دون)	51	4.14	0.628
	من (4-6)	91	4.17	0.688
	أكثر من ذلك	119	4.23	0.550
الانساني	(3 ما دون)	51	4.21	0.759
	من (4-6)	91	4.47	0.529
	أكثر من ذلك	119	4.29	0.614
الاجتماعي	(3 ما دون)	51	4.25	0.539
	من (4-6)	91	4.33	0.557
	أكثر من ذلك	119	4.25	0.596
السياسي	(3 ما دون)	51	4.23	0.733
	من (4-6)	91	4.43	0.468
	أكثر من ذلك	119	4.34	0.585
الشخصي	(3 ما دون)	51	4.28	0.655
	من (4-6)	91	4.45	0.502
	أكثر من ذلك	119	4.30	0.564
المتوسط الكلي	(3 ما دون)	51	4.25	0.570
	من (4-6)	91	4.40	0.412
	أكثر من ذلك	119	4.32	0.453

يتضح من خلال الجدول (26.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (27.4) يوضح ذلك:

جدول (27.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاقتصادي	بين المجموعات	1.357	2	0.678	2.337	.099
	داخل المجموعات	74.911	258	0.290		
	المجموع	76.268	260			
الصحي	بين المجموعات	0.349	2	0.174	0.459	.633
	داخل المجموعات	98.069	258	0.380		
	المجموع	98.418	260			
الانساني	بين المجموعات	2.634	2	1.317	3.452	*.033
	داخل المجموعات	98.445	258	0.382		
	المجموع	101.080	260			
الاجتماعي	بين المجموعات	0.392	2	0.196	0.599	.550
	داخل المجموعات	84.383	258	0.327		
	المجموع	84.774	260			
السياسي	بين المجموعات	1.366	2	0.683	2.028	.134
	داخل المجموعات	86.883	258	0.337		
	المجموع	88.249	260			
الشخصي	بين المجموعات	1.447	2	0.724	2.285	.104
	داخل المجموعات	81.684	258	0.317		
	المجموع	83.131	260			
المتوسط الكلي	بين المجموعات	0.789	2	0.395	1.825	.163
	داخل المجموعات	55.782	258	0.216		
	المجموع	56.571	260			

يتبين من الجدول (27.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس قلق المستقبل باستثناء المجال الانساني، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة

المحدد للدراسة (.05≥α)، وبالتالي عدم وجود فروق في مقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجال الانساني لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (28.4) يوضح ذلك :

جدول (28.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على المجال الانساني لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت

المجال	المستوى	المتوسط	(3 ما دون)	من (4-6)	أكثر من ذلك
الانساني	(3 ما دون)	4.21		-.26*	.17*
	من (4-6)	4.47			
	أكثر من ذلك	4.29			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)

يتبين من الجدول (28.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 ≥α) في المجال الانساني تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت بين (3 ما دون) من جهة وكل من (4-6) و(أكثر من ذلك) من جهة أخرى, وجاءت الفروق لصالح كل من (4-6) و(أكثر من ذلك).

9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً(α ≤.05) بين ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس.

للإجابة عن الفرضية التاسعة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس, والجدول (29.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (29.4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس. (ن=261)

	مقياس ضغوط ما بعد الصدمة			
	استعادة الخبرة الصادمة	تجنب الخبرة الصادمة	الاستثارة	ضغوط ما بعد الصدمة ككل
مقياس قلق المستقبل	معامل ارتباط بيرسون			
الاقتصادي	.515**	.546**	.457**	.541**
الصحي	.477**	.534**	.545**	.559**
الانساني	.445**	.440**	.391**	.452**
الاجتماعي	.571**	.601**	.522**	.603**
السياسي	.551**	.571**	.525**	.586**
الشخصي	.536**	.598**	.515**	.590**
قلق المستقبل ككل	.647**	.691**	.614**	**.697****

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.01)**

يتضح من الجدول (29.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ .01) بين ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس, إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (.697) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (α≤ .01) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤ .05). ويتضح وجود علاقة ارتباط بين ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس, إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة ضغوط ما بعد الصدمة ازداد مستوى قلق المستقبل.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الاول ومناقشتها

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

2.5 تفسير فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير الفرضية الاولى ومناقشتها

2.2.5 تفسير الفرضية الثانية ومناقشتها

3.2.5 تفسير الفرضية الثالثة ومناقشتها

4.2.5 تفسير الفرضية الرابعة ومناقشتها

5.2.5 تفسير الفرضية الخامسة ومناقشتها

6.2.5 تفسير الفرضية السادسة ومناقشتها

7.2.5 تفسير الفرضية السابعة ومناقشتها

8.2.5 تفسير الفرضية الثامنة ومناقشتها

9.2.5 تفسير الفرضية التاسعة ومناقشتها

3.5 التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها ومقارنتها بما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة، من خلال تفسير ومناقشة نتائج الأسئلة وما انبثق عنها من فرضيات، وصولاً الى التوصيات والمقترحات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ما مستوى ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتها جراء الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس؟

أشارت النتائج إلى أن مستوى الدرجة الكلية لضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتها من قبل الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس، جاءت بدرجة مرتفعة وفي جميع المجالات قيد الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بشكل عام (4.21) وبتقدير مرتفع. حيث جاء مجال "إستعادة الخبرة الصادمة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.33) وبتقدير مرتفع، يليه مجال "تجنب الخبرة الصادمة" بمتوسط حسابي بلغ (4.18)، فيما جاء مجال "الإستثارة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (4.14).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تفسر وبشكل كبير،أن لهدم قوات الاحتلال لمنازل الاسر المقدسية تأثيرات واضحة ومستمرة على المعاناة النفسية الناتجة عن الهدم وقد تدوم هذه الضغوطات النفسية لفترات طويلة نسبياً، فتجربة هدم البيت هي تجربة مؤلمة بشكل كبير على

جميع أفراد الأسرة، حيث تشعر أفراد الأسر المهدمة بيوتها بأنهم عاجزون أمام قرارات الاحتلال الظالمة ولا يستطيعون تغيير الواقع الذي يعيشون فيه، مما يجعلهم يدخلون في صدمة كبيرة هم وأطفالهم وخصوصًا ان الاحتلال يجبرهم على هدم بيوتهم بأيديهم.

يعد البناء في مدينة القدس أمراً معقداً من حيث الأجراءات والتكاليف العالية،الأمر الذي يجعل امتلاك منزل امراً صعب المنال، وبذلك يأتي هدم البيت ليقوض الآمال ويبث اليأس والكدر،لأن إمكانية إعادة البناء شبة مستحيلة سواء من حيث الإجراء أو التكاليف.

وترى الباحثة بأن المواطن المقدسي مثله مثل غيره من الفلسطينيين الصامدين على أرض الوطن، لكنه يقع تحت ضغط الضم الفعلي للإحتلال وهذا يشكل الكثير من الضغط عليه. كما تدعم النتائج أن مجال إستعادة الخبرة الصادمة يحتل المركز الأول من بين المجالات الأخرى، خصوصًا مع استمرار الاحتلال بهدم البيوت بشكل متزايد يوميًا، مما يجعل إستعادة خبرة الهدم أمر لا مفر منه، كما أن تعرضه لما يذكره بالصدمة قد يؤدي به إلى الشعور بأنه يعيش أحداث الصدمة من جديد، وخصوصًا ان الاحتلال لم يتوانى عن المضي في خطته لتهويد المدينة وإخلاءها من سكانها المقدسيين، فان هذا يساعد على استمرار أعراض إضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وان شعور العائلات المقدسية التي هدمت بيوتها باليأس وعدم الفائدة من التخطيط للمستقبل يجعلهم فريسة سهلة لأعراض ضغوط ما بعد الصدمة.

كما تتوافق نتيجة الدراسة مع دراسة (المركز الفلسطيني للإرشاد، 2009) بأن هدم البيوت في مدينة القدس يؤدي لصدمة قاسية خاصة إذا رافقها فقدان أحد أفرادا لأسرة (الإستشهاد أو الإعتقال) كذلك إن هدم البيت لا يدمر البنية المادية وحسب ولكن لها العديد من النتائج الأخرى فهي تمزق بنية الأسرة في محافظة القدس وتزيد من الفقر والضعف وتؤدي إلى تهجير داخلي للأسر المقدسية

من بيئتها التي تعطيها التماسك والدعم مما ينتج عنه عواقب طويلة المدى على الصحة البدنية والنفسية والعقلية.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ما مستوى قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس؟

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل ككل كان مرتفعا بمتوسط حسابي قيمته (4.34)، حيث جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.46) وبتقدير مرتفع، يليه المجال السياسي بمتوسط حسابي قدره (4.35)، فيما جاء المجال الصحي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.19) وبتقدير مرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عينه الدراسة هي لأسر هدمت بيوتها، حيث يشكل وجود مسكن مناسب للأسرة الهم الاول لدى الأفراد، فمن المنطقي ان تكون مستويات القلق مرتفعة للأسر المقدسية التي لا تملك بيتًا يأويها بسبب هدم الاحتلال لبيوتهم، فالبيت هو أساس الإستقرار للأسرة ككل وللأفراد بشكل خاص، ومنه يبدأ الإستقرار في جميع مناحي الحياة سواء الإقتصادية او الإجتماعية وما الى ذلك.

كما إن هدم البيت يجبر الأسرة على استئجار بيت ليأويهم ويتطلب ذلك مبلغاً كبيراً والتزاماً طويلاً أو اختيارات صعبة منها الإنتقال الى مناطق أخرى خارج حدود مدينة القدس، وهذا كله يبعث على القلق من حيث المصير الذي ينتظرهم.

من جانب آخر فإن بناء بيت جديد في القدس قد يتطلب العديد من الأمور ويواجه الكثير من العراقيل من جانب الاحتلال الإسرائيلي، فهذا يفسر قلق المقدسيين تجاه مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم، حيث إستخدمت السلطات الإسرائيلية قوانين التنظيم والبناء، للحّد من النمو العمراني والسيطرة على هذا النمو عن طريق التنظيم والتخطيط، كذلك تم تحديد مستوى البناء، فبالنسبة إلى الفلسطيني لا يسمح له بالبناء في أكثر من (75%) من مساحة الأرض بعد دفع الكثير من الإتزامات المادية الباهظة لكي يصل الى هذه النسبة من مساحة البناء ويحصل على (رخصة للبناء)، في المقابل تعمل قوات الاحتلال الإسرائيلي على قمع وعدم تحقيق حلم المواطن المقدسي بشكل خاص والفلسطيني بشكل عام بأن تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين.

وترى الباحثة أن الإسرائلين يعملون على تهويد المدينة وافراغها من الاقلية التي تعيش فيها من الفلسطينيين، بوضعها للعراقيل الكبيرة امام تراخيص البناء بالإضافة الى التكاليف الباهظة المفروضة على المقدسيين، يؤدي بدوره الى قيام المقدسيين بالبناء بدون ترخيص او الهجرة خارج المدينة حيث أسعار الأراضي المعتدلة ولسهولة الحصول على رخصة للبناء وبتكلفة منخفضة جدًا مقارنة بالبناء داخل المدينة المحتلة. وهذا يزيد من الضغوطات النفسية المفروضة عليهم من جانب انتماءهم للمدينة وعدم رغبتهم بمغادرتها وتسهيل عملية فرض الطابع اليهودي على المدينة الذي تسعى اليه كيان الإحتلال. ومن جانب أخر فان الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه المقدسيون والتكاليف الباهظة التي يواجهونها تضغط باتجاه خروجهم من المدينة، خصوصًا أن العديد منهم لديهم نسبة قلق مرتفع كما جاء في نتائج الدراسة من حيث الوضع الاقتصادي وخصوصًا خشيتهم من العجز عن مواجهة مطالب أسرهم المادية بنسبة (92.8)، كما يراودهم القلق من إرتفاع أسعار مواد البناء وأجرة السكن، بالإضافة الى قلقهم المتزايد من عدم مقدرتهم على الايفاء بمتطلبات الحياة والإلتزامات المادية المتزايدة.

وتعتقد الباحثة ان الظروف السياسية الضاغطة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بشكل عام والمواطن المقدسي بشكل خاص، تزيد من وتيرة القلق لدى أفراد الأسر المقدسية بشكل عام وأفراد الأسر التي فقدت بيوتها بسبب الهدم بشكل خاص، قد تزيد من قلقه على مستقبله ومستقبل اطفاله، خصوصا ان تغيير مكان السكن والتغيرات السياسية المتسارعة لوضع القدس تشكل الهاجس الأكبر لدى المقدسيين حسب العينة قيد الدراسة. بالإضافة الى أن تزايد نسبة هدم البيوت في الآونة الاخيرة يشكل قلقًا متزايدًا للمواطن المقدسي، حيث تقوم قوات الاحتلال في الوقت الحالي بالتخطيط الشامل لكل ما يتعلق بأسرلة وتهويد المدينة وافراغها من اهلها، الامر الذي ادى الى هدم ألاف الوحدات السكنية منذ عام (1967) حتى اليوم، وبنفس الوقت قيام ألاف المواطنين المقدسيين بمخالفات البناء ادت الى تغريمهم مبالغ مالية طائلة، وعليه يجب على المجتمع الدولي إدانة قوات الاحتلال ومحاكمتها بموجب القانون لحرمان المواطن المقدسي من حق السكن والعيش بحياة كريمة كالآخرين (عيسى، 2020).

وتضيف الباحثة أن الحق في السكن حق أساسي، ويشكل عنصرًا جوهريًا في مستوى معيشة وافٍ، ومحوريا في التمتع بحقوق الإنسان الأخرى. ودفعت ضرورة أن يحصل جميع الناس على السكن للأمن الشخصي والخصوصية والصحة والسلامة والحماية من عناصر الطبيعة والعديد من الصفات الأخرى للإنسانية المشتركة، فلا يحق لأحد حرمان الانسان من أبسط حقوقه في الحياة وهو الحق في المسكن.

2.5 تفسير فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير الفرضية الأولى ومناقشتها

الفرضـــية الأولـــى: لا توجـد فـروق ذات دلالــة إحصــائية عنـد مسـتوى الدلالــة($\alpha \leq .05$) فــي متوســطات ضــغوط مــا بعــد الصــدمة لــدى أفــراد الأســر المهدمــة بيــوتهم مــن الاحــتلال الإسرائيلي تعزى إلى متغير المستجيب.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب. وقد كانت النتائج لصالح (أم) في مجال استعادة الخبرة الصادمة، وترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية جدا، حيث أن الام تتميز بتفكيرها بشكل عاطفي أكثر من الأب وأفراد الأسرة الذكور الآخرين فعندما تتشرد أفراد الأسر بسبب هدم منازلها، تتحمل النساء العبء الأكبر لإعادة استقرار الأسرة وهذا يشكل المزيد من الضغوطات عليها بالإضافة الى ضغط الصدمة الواقع عليها نتيجة فقدانها لبيتها، ولعل الاحتلال يدرك ان المرأة هي أكثر من يتأثر بقرار الهدم الجائر، فهو حريص على كسر المرأة الفلسطينية التي ربت وما زالت تربي جيلا جديداً من المقاومين ضد الإحتلال، وهو عندما يستهدف منزلها فهو يستهدف مملكتها التي تضم أسرتها، وبعد ذلك تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة عندما يُهدم البيت حيث تبقى الأسرة في الشارع أوفي العراء، فهدمه للمنزل يعني هدمه للأمن والأمان للأسرة بالكامل.

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال إستعادة الخبرة الصادمة تبعا لمتغير المستجيب وجاءت الفروق لصالح (أم)، حيث يمكن تفسير وجود فروق في محوري إستعادة الخبرة الصادمة لهدم البيت وتجنب الخبرة الصادمة لهدم البيت لصالح أفراد العينة من الاناث او بالأحرى (أم) و(ابنة) كما ورد في الدراسة، وذلك يعود لطبيعة تكوين المرأة النفسي وحجم الضغوط الناجمة

عن صدمة هدم البيت والإضطرابات الإنفعالية والقابلية المرتفعة للإستثارة وإستعادة خبرة هدم البيت وتذكرها بإستمرار، والشعور بإمكانية تكرار حادثة هدم المنزل مرة أخرى، كذلك فإن مشاهدة الإناث لمواقف هدم البيوت في القدس سواء أكان ذلك مباشرة من خلال هدم بيوتها أو بيوت آخرين أو عبر وسائل الإعلام المختلفة وما تتناقله من أحداث مؤلمة ومتكررة بسبب الاحتلال الإسرائيلي وممارساته ضد أبناء شعبنا يجعلها تستذكر موقف الهدم،وبالتالي عدم قدرتها على تجنب الخبرة الصادمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة برنامج غزة للصحة النفسية **(2010)**، ودراسة الجبيري **(2010)** حيث أظهرت النتائج وجود فروق في كرب ما بعد الصدمة لصالح الأمهات او الإناث بشكل عام.

2.2.5 تفسير الفرضية الثانية ومناقشتها

الفرضية الثانية:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq .05$)بين متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي تعزى إلى متغير مستوى الهدم.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد الدراسة لإستجاباتهم على مقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المقدسية المهدمة بيوتهم تعزى الى متغير مستوى الهدم. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الضغوط ما بعد الصدمة للهدم هي نفسها سواء أكان الهدم للبيت كليا ام جزئيًا، فجميع أفراد الأسر المقدسية تعيش الظروف الصعبة نفسها من فقدان المأوى أو جزء منه، فان هدم البيت كاملاً او هدم جزء منه هو بمثابة تشريد لأحد افراد الأسرة او جميعها.

كذلك يمكن تفسير عدم وجود فروق في مدى أعراض الخبرة الصادمة لدى الأسر المقدسية حتى وإن كان مستوى االهدم جزئيا، بأن جميع أصحاب البيوت المهدمة في مدينة القدس يتعرضون لنفس الأحداث الصادمة وبنفس القوة، وكذلك بنفس الدرجة إلتي يتعرض لها المواطن الفلسطيني في مدينة القدس، وبالتالي فإن أعراض الخبرة الصادمة تظهر على جميع أهالي البيوت المهدمة مما تجعل الفروق في الأعراض تكاد تكون معدومة.

3.2.5 تفسير الفرضية الثالثة ومناقشتها

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي تعزى الى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

أظهرت النتائج انه لا توجد فروق في ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن إختلاف مستوى الدخل او المستوى المعيشي للأسرة لم يكن له أي تأثير جوهري في درجة ضغوط أو إضطراب ما بعد الصدمة بالزيادة والنقصان بالنسبة للأبعاد المذكورة، فجميع أفراد الأسر المقدسية المهدمة بيوتهم كانوا يعانون من الصراع النفسي والإضطراب الإنفعالي، والجميع حزين ومضطرب ويعيش حالة الصراع مهما كان مستواه الاقتصادي أو دخله. حتى وان كان دخل الأسرة مرتفعًا هذا لا يعني انه من السهل عليهم فقدانهم لبيتهم والمكان الذي ألفوه وعاشوا فيه، وبالمقابل إن كان دخل الأسرة منخفضًا فان هذا يشكل المزيد من الضغوط عليهم للإيفاء بمتطلبات السكن الجديد، فالضغوط واحدة على الطرفين إن اختلفت المقاييس المعيشية لكلا الطرفين، فالعدو

الصهيوني لا يفرق بين غني وفقير في سياسته لهدم البيوت في القدس وتهجير سكانها الأصليين منها.

حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة **بربراوي (2010)** في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات إستجابة أفراد العينة إضطرابات ما بعد الصدمة للطفل تعزى لمتغير الدخل الشهري.

4.2.5 تفسير الفرضية الرابعة ومناقشتها

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس والتي تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت. حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة بان جميع الأسر المهدمة بيوتهم في القدس وعلى إختلاف عدد أبنائهم أو عدد الأفراد الذين يقيمون في البيت، يعيشون في نفس البيئة الضاغطة التي تعاني من خبرة صدمة هدم المنزل نتيجة ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية بحق جميع أسر البيوت المهدمة سواء أكانت الاسر صغيرة أم كبيرة، وهذا يؤكد على شعور الجميع بهذه المعاناة دون إستثناء فالنتيجة واحدة لجميع الأسر وهي البقاء بدون مأوى سواء أكانو افرادا قليلين أم كثيرين.

ويمكن ربط هذا التفسير ايضَا إلى أن البناء الاجتماعي بداخل الأسرة الفلسطينية القاطنة في محافظة القدس هو بناء قوي على الرغم من التفاوت في عدد الأبناء وأن صدمة هدم البيت تؤثر

على كل أعضاء الأسرة بغض النظر عن عدد أبنائها بشكل متساو لكافة الأسر مما يقلل من الفجوة بين الأبناء بمختلف تفاعالتهم مع الخبرة الصادمة الناتجة عن هدم المنزل.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة **جعفر (2015)**، في عدم وجود فروق في مستوى الصدمة النفسية تعزى لمتغير عدد الاخوة في الاسرة.

5.2.5 تفسير الفرضية الخامسة ومناقشتها

الفرضية الخامسة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس تعزى الى متغير المستجيب.

أظهرت النتائج وجود فروقات في قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستجيب. في كافة المجالات قيد الدراسة حيث اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير المستجيب وجاءت الفروق لصالح (أم) في كافة المجالات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاناث غالبا اكثر قلقاً من الذكور لذلك كانت (الأم) أكثر الأفراد قلقا بشأن المستقبل خصوصًا مع خبرتها السابقة لهدم بيتها الذي يأويها هي وعائلتها، فهي لا تعرف ما يخبئ المستقبل لها ولأطفالها وهذا يشعرها بالمزيد من العجز وبالتالي ارتفاع نسبة القلق لديها، فعندما تشعر الأمان مستقبلها ومستقبل عائلتها ليس تحت سيطرتها وأنه مرهون ببضع قوانين ظالمة من قبل الاحتلال الاسرائيلي الذي يحرمها من أقل حقوقها وهو حق الإستقرار، فعدم الإستقرار في بيت واحد وكثرة التنقل بسبب هدم البيت من قبل الاحتلال يؤدي بها إلى مزيد من القلق على مستقبل أطفالها الذين حرمهم الاحتلال من أبسط حقوقهم التي تنص عليها الإتفاقيات

الدولية، فهدم البيت يعني هدم الطموح والآمال والإنجازات، فبدل أن تنشغل الأم بمتابعة أطفالها وتحصيلهم الدراسي والتخطيط لمستقبلهم، فإنها تنشغل بالتنقل من بيت الى أخر، حيث تصبح المهام اليومية التي تقوم بها أكثر صعوبة وتبدا من الصفر ببناء الآمال والطموح للمستقبل التي لا تلبث جرافات الاحتلال الإسرائيلي أن تهدمها بهدم منزلها من جديد.

ولدى مقاربة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين انها تتفق مع نتيجة دراسة **جبر (2012)، وتختلف مع دراسة الطاهر(2010)** من حيث وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الجامعة والمستوى الدراسي.

6.2.5 تفسير الفرضية السادسة ومناقشتها

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي تعزى إلى متغير مستوى الهدم.

أظهرت النتائج عدم وجود فروقات في قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس تعزى الى متغير مستوى الهدم.

تفسير هذه النتيجة يرجع الى أن جميع الأأفراد الذين هدمت بيوتهم سواء كليًا او جزئيًا يعيشون نفس القلق تجاه المستقبل،كما أنهم يعانون من نفس الظروف الإجتماعية والسياسية والإقتصادية الضاغطة وبالتالي تزيد مستوى القلق لديهم، فجميع أفراد الأسر المهدمة بيوتها يعانون من القلق تكرر الهدم في المستقبل، ومن جانب اخر القلق من القدرة على تأمين مسكن للعائلة

والأطفال، بالإضافة الى القلق من التكاليف الباهظة لتراخيص البناء من جديد بغض النظر عن مساحة البناء أو مستوى الهدم.

وتضيف الباحثة أن أفراد الأسر المهدمة بيوتهم يتشاطرون الهموم نفسها من قلقهم على مستقبل أبنائهم من جانب ومن جانب أخر فان تجربة الهدم قد تولد نفسيات متعبة ومريضة لدى الأطفال قد تحتاج أمدًا طويلاً من العلاج. فليس من السهل أن يفقد الطفل ركنه الذي ولد فيه والذي يحس فيه بالأمان، فشعور أفراد الأسر بالعجز أمام أطفالهم وأنهم غير قادرين على تغيير الواقع الاليم او منعه، يزيد من قلقهم على الجانب النفسي والاجتماعي لأطفالهم.

7.2.5 تفسير الفرضية السابعة ومناقشتها

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل لدى أفراد الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعتقدات الدينية والروحية تؤثر في مستوى القلق العام وفي قلق المستقبل، ومن الواضح ان الإلتزام الديني والقيم الروحية تخفض الإتجاهات السلبية تجاه المستقبل، حيث أن بعض المعتقدات الدينية مثل الايمان بالقضاء والقدر والرزق يخفف من حدة القلق ويشعر الانسان بالطمأنينة. فشعور الإنسان بأن الله هو الرازق وبيده مفاتيح كل الامور يجعل مستوى القلق بشأن المستقبل من الناحية المادية في أدنى مستوياته، كما أن

الارتباط الروحاني للأسر المقدسية بمدينة القدس فهي بمثابة الروح للجسد لهم، فهذا يجعل كافة الأسر بغض النظر عن مستواها الاقتصادي أو مستوى دخلهم الشهري يتشاطرون الإنتماء والتمسك ببيوتهم في المدينة.

هذا يدل على أن للبيت قيمة معنوية تفوق أي مقاربة مالية، كما أنة بيت الأمان الذي يقي الناس البرد والحر ويشبع حاجاتة النفسية مهما كان وضعه الاقتصادي.

مع الاخذ بعين الاعتبار أن تكاليف اعادة البناء والترخيص الباهظة المفروضة من قبل الاحتلال قد ترهق أفراد الأسر ذوي الدخل المنخفض، وقد تكون عبئا اضافيا على أفراد الأسر ذوي الدخل المرتفع نسبيًا، الا أن معرفة وايمان الاسر المقدسية بأهمية وجودهم وصمودهم في مدينة القدس وأنهم الدرع الأخير الذي يحاول كيان الاحتلال اختراقه والتخلص منه، فهذا يزيد من قوتهم ويجعلهم لا يهتمون بالجانب المادي الذي لا يشكل جزءا صغيرا من إنتماءهم للمدينة التي تواجه خطة التهويد.

8.2.5 تفسير الفرضية الثامنة ومناقشتها

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مقياس قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي بين متوسطات قلق باستثناء المجال الانساني تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا يوجد فروق في قلق المستقبل حسب عدد أفراد الأسرة لأن الشعور بالقلق تجاه المستقبل المجهول للأسر المقدسية وما تخبئه لهم القوانين والأحكام الظالمة من قبل كيان الاحتلال، هو شعور يعمّ كافة الأسر المقدسية بغض النظر عن عدد الأفراد المقيمين في البيت. فسواء أكانت العائلة تتكون من عدد أفراد كبير أو عدد قليل من الأفراد فانهم يتشاطرون نفس الخوف والقلق بسبب فقدانهم للمكان الذي يأويهم لأن البيت بمثابة الامن والاستقرار للفرد والجماعة على حد سواء.

9.2.5 تفسير الفرضية التاسعة ومناقشتها

الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا ($\alpha \leq .05$) بين ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.

أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بهذه الفرضية وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$) بين ضغوط ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.697) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة له ($\alpha \leq .01$)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد للدراسة، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الضغوط ما بعد الصدمة ازداد مستوى قلق المستقبل.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية جدا إذ أنه من الطبيعي أن ترتفع نسبة القلق من المستقبل كلما ارتفعت الضغوط، وكلما انخفضت نسبة الضغوط انخفضت نسبة القلق تجاه المستقبل .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأسر المقدسية المهدمة بيوتها تعاني من ضغوطات مرتبطة بالأحداث اليومية التي يتعرضون لها من قبل الاحتلال الإسرائيلي وقوانينه التي يسنها يوميا، فهم بدون استثناء يتعرضونلأشكال متنوعة من الضغوطات الخارجية والداخلية، بما فيها ضغوط العمل،

تربية الأطفال،الدراسة، والضغوط الأسرية المتمثلة بمشكلات الصحة والأزمات المختلفة، وليس هذا فحسب فالضغوط الاقوى والتي تؤثر عليهم بشكل كبير هي فقدانهم لمنازلهم وخوفهم من تكرار حادثة الهدم في المستقبل، وضغوطات القوانين الجائرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي،أضف الى ذلك التكاليف الباهظة لإعادة البناء والترخيص التي ترهق كاهل الأسر المقدسية الى جانب ضغوطات الحياة اليومية المتمثلة بالغلاء الفاحش لأسعار المنتجات الأساسية في مدينة القدس، والصراع الداخلي للأسر المقدسية المتمثل في تمسكهم وثباتهم على الأرض من جهة وعدم قدرتهم على الايفاء بمتطلبات أسرهم بسبب الضرائب والتكاليف الباهظة للتراخيص المفروضة على المقدسيين من جهة أخرى، ولا ننسى خوف الأسر المقدسية على صحة أطفالهم النفسية والخوف المستمر على مستقبلهم وادائهم الدراسي والذي يشكل الهاجس الأكبر الذي يراودهم يوميًا.

فكل الضغوطات السابقة تحدث قلقا متوقعًا أو غير متوقع فالقلق هو الشعور بعدم الإرتياح، والتفكير السلبي نحو المستقبل، والنظرة السلبية تجاه الحياة، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط، وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس، فقد توصل علماء النفس إلى وضع مقاييس تمثل حلولًا مبدئية لمشكلات نفسية مثل: تغيير البيئة المشحونة بالتوتر، والبعد عن المواقف المثيرة للضغوط، فذلك يؤدي إلى تحسين تلقائي في استجاباتناً الإنفعالية، ثم أن التغيير يخلق مناخًا داعمًا يمثل هدفًا علاجيًا ضروريًا لحالة القلق والخوف من المستقبل. لكن هذا مستبعد في حالة الأسر المهدمة بيوتهم في مدينة القدس حيث لا يقدرون على تغيير البيئة المحيطة بهم أو الضغط الواقع عليهم بسبب وقوع المدينة تحت الاحتلال الإسرائيلي، ولا يستطيعون أبعاد الصور المؤلمة لذكريات هدم بيوتهم من مخيلتهم بسبب رؤيتهم يوميًا للمزيد من البيوت المهدمة حولهم سواء أكانوا أقاربا أم جيرانًا ام أسرًا اخرين يسكنون مدينة القدس، فان سماع خبر هدم احد البيوت في مدينة القدس اصبح يشكل عنوانا للأخبار اليومية للفلسطينيين.

إن إستمرار الضغوطات من قبل الاحتلال الإسرائيلي على الأسر في القدس بشكل عام، يؤدي الى قلق طبيعي ومتوقع لديهم، فليس هناك أي بارقة أمل لديهم بتغيير هذا الواقع الأليم الذي يعيشونه، فالاحتلال ماض بتنفيذ خطته في تهويد مدينة القدس وطرد سكانها منها ضاربًا بعرض الحائط كافة القوانين ولمواثيق الدولية التي تضمن للإنسان العيش بكرامة في وطنه، فمن أبسط حقوق أطفالنا وأهلنا في مدينة القدس أن يكون لديم مكان سكن ثابت دون الخوف المتواصل من فقدانه في أية لحظة.

3.5 التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن اقتراح التوصيات والمقترحات الاتية:

1. تشكيل صندوق الدعم للأسر المقدسية التي تتعرض بيوتها للهدم.
2. تقديم دعم مالي ذو قيمة من قبل السلطة الفلسطينية للأسر التي تهدم بيوتها.
3. تفعيل دور المؤسسات الدولية والإنسانية بالعمل على تقديم المساعدة المالية لمن يتعرض منزله للهدم وأن لا يقتصر دورها على رصد الأحداث وأرشفتها.
4. توثيق كافة التي تم هدمها والعمل على رفع قضية في محكمة الجنايات الدولية.
5. تقديم قروض طويلة الأمد بفائدة قليلة للمساهمة في إعادة بناء البيوت المهدمة، وذلك ضمن الحد الأدنى من الإجراءات والتعقيدات.
6. توحيد جهود المؤسسات المقدسية في إطار موحد لتقديم الخدمة الأفضل للمتضررين من الهدم، من خلال المؤسسات الحكومية والإنسانية في تقديم الرأي القانوني قبل وأثناء وبعد الهدم.
7. إجراء دراسات مشابهة لتبعات هدم المنازل تتناول متغيرات لم تتطرق اليها الدراسة الحالية ، حول الهدم الذاتي .
8. تعزيز دور وسائل الإعلام في ابراز معاناة المواطنين المقدسيين من سياسة الهدم الممنهجة والضاغطة التي يتبعها الكيان الإسرائيلي.

قائمة المصادر والمراجع

أولا – المراجع باللغة العربية:

القرآن الكريم

إبـراهيم، أشـرف. (2019). **الاغتـراب النفسـي وعلاقتـه بقلـق المسـتقبل لـدى طلبـة جامعـة القـدس المفتوحـة فـرع طـولكرم.** (رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة)، كليـة العلـوم التربويـة، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

الإبـراهيم، موفـق. (2015). **أثـر برنـامج إرشـاد معرفـي سـلوكي فـي خفـض مسـتوى اضـطراب الضـغوط التاليـة للصـدمة لـدى عينـة مـن السـوريين المهجـرين إلـى الأردن.** مجلـة جامعـة القـدس المفتوحـة للأبحـاث والدراسـات التربويـة والنفسـية جامعـة القـدس، 8(11):218-242

أبـو أسـعد، أحمـد وعريبـات، أحمـد. (2009). **نظريـات الإرشـاد النفسـي والتربـوي.** عمـان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو دلو، جمال. (2008). **الصحة النفسية.** عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أبـو عيشـة، زاهـدة وعبـد الله، تيسـير .(2015). **اضـراب ضـغوط مـا بعـد الصـدمة النفسـية.** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الأقصـري، يوسـف. (2002). **كيـف تـتخلص مـن الخـوف والقلـق مـن المسـتقبل.** عمـان: دار الطائف للنشر.

أكاديميـة علـم الـنفس. (2012). مقيـاس كـرب مـا بعـد الصـدمة لـداف يدسـون، اسـترجعت فـي 10 حزيران،2012 من ال مصدر http:\\www.acofps.com

بربـراوي، سـوزان. (2010). **أعـراض مـا بعـد الصـدمة لـدى اطفـال محافظـة الخليـل وعلاقتـه بـالقلق والاكتئـاب عنـد الأمهـات مـن وجهـة نظـرهن،** (رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين، القدس.

برنـامج غـزة للصـحة النفسـية. (2008). **تـأثير هـدم البيـوت فـي قطـاع غـزة علـى الصـحة النفسـية للبـالغين فـي قطـاع غـزة وطـرق التكيـف،** منشـورات برنـامج غـزة للصـحة النفسية، غزة: فلسطين.

برنـامج غـزة للصـحة النفسـية. (2010). **أثـر الحـرب علـى الصـحة النفسـية للوالـدين فـي قطاع غزة،** منشورات برنامج غزة للصحة النفسية، غزة: فلسطين.

بلالـو، اسـراء. (2018). **المشـكلات النفسـية والاجتماعيـة وعلاقتهـا بقلـق المسـتقبل لـدى الأطفـال الملتحقـين يالمؤسسـات الايوائيـة فـي الضـفه الغربيـة.** (رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

بشماني، شكيب. (2014). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،** 36 (5): 85-100.

بكـار، سـارة. (2013). **انمـاط التفكيـر لـدى طلبـة الجامعـه وقلـق المسـتقبل لـديهم،** (رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة)، كليـة العلـوم الإنسـانيه والإجتماعيـة، حامعـة ابـي بكـر بلقايـد، الحزائر.

ثبتـة، فاطمـة. (2020). **قلـق المسـتقبل وعلاقتـة بالصـلابة النفسـية لـدى عينـة مـن والـدي ذوي الإعاقـة السـمعية فـي الضـفة الغربيـة.** (رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة)، كليـة العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

جبر، أحمد. (2012). **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الجبيري، كفاح. (2010). **اضطرابات ما بعد الصدمة لدى أسر شهداء انتفاضة الأقصى فلسطين،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بيروت العربية بيروت: لبنان.

جعفر، غسان. (2002). **الأمراض العصبية والنفسية.** لبنان: دار المناهل للنشر والتوزيع.

جعفر، ناصر.(2015). **العلاقة بين المساندة الاجتماعية والخبرة الصادمة لدى أهالي البيوت المهدمة من قبل قوات الاحتلال الاسرائلية في محافظة القدس.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة القدس: فلسطين.

حبيب، أسعد. (2013). **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة البصرة، العراق.

حجازي، مصطفى. (2015). **الاسرة وصحتها النفسية المقومات، الديناميت، العمليات، المغرب:** دار العربي للنشر والتوزيع.

الحجاوي، عبد الكريم. (2003). موسوعة الطب النفسي. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

الحولية، منال. (2010). **القق والاسترخاء العضلي المفاهيم والنظريات والعلاج.** القاهرة: دار اجتراك للنشر والتوزيع.

الخالدي، أديب. (2009). **الصحة النفسية.** عمان: دار وائل للنشر.

الخواجه، عبد الفتاح. (2011). **الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب ضغط ما بعدالصدمة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.** مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي جامعة الشارقة،8(1): 127-153.

دخان، نبيل. (2013). قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كليةالتربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

رضوان، سامر. (2002). **الصحة النفسية.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السبعاوي، فضيلة. (2006). **قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية جامعة بغداد، العراق بغداد.

سعود، ناهد. (2005). **قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم،** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم التربوية جامعة دمشق، سوريا دمشق.

شاهين، محمد. (2019). **نظريات الشخصية.** عمان: دار وائل للنشروالتوزيع.

الشربيني، لطفي. (2018). **الوصمة ومعاناة المريض النفسي.** الجزائر: دار الجديد للنشر والتوزيع.

شلهوب، دعاء. (2016). **قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من الشباب السوري في مراكز الايواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

صالح، قاسم. (2008). **الامراض النفسية والانحرافات السلوكية اسبابها واعراضها وعلاجها.** عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.

صوالى، سهلة. (2012). **مشاهدة الصور الإعلامية والمعايشة للأحداث خلال الحرب على غزة وعلاقتها باضطرابات كرب ما بعد الصدمة لدى الامهات في قطاع غزة، (رسالة** ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

الصوص، ماجد. (2018). **الضغوطات النفسية وعلاقتها باستراتيجيات التكيف لدى زوجات المرضى الفصاميين في محافظة رام الله والبيرة، (**رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

ضحايا التعذيب. (2010). **اليات التدخل وقت الازمات**. رام الله: فلسطين.

الطاهر، بن التيجاني. (2010). **مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل دراسة مقارنة على عين من طلبة الاغواط،** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، جامعة الاغواط (1):262-285.

الطلاع، عبد الرؤوف. (2016). **ضراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية بعد العدوان الإسرائيلي** لدى سكان غزة، مجلة مستقبل التربية، عمادة البحث العلمي جامعة الاقصى، 104(23):332-484.

طه، إيمان. (2004). **إثر اضطرابات ما بعد الصدمة على كفاءة بعض الوظائف المعرفية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من المصدومين،(**أطروحة دكتوره غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مصر القاهرة.

عبد الرسول هند. (2013). **اضطرابات قلق الانفصال الام –الطفل**. القاهرة: دار الجامعة الجديدة للنشر.

عكاشة، احمد وعكاشة طارق. (2011). **علم النفس الفسيولوجي**. القاهرة: دارالانجلو المصرية للنشر.

علـي، جمـال. (2016). **الإجـراءات الإسـرائيلية فـي القـدس الشـرقية مـن اوسـلو 1993-2016 وتأثرها على مستقبل التسوية السلمية**. فلسطين: دارالادب للنشر.

عيسى، حنا. (Jun,2020) . **مواجهة هدم البيوت والتوسع الاستيطاني في القدس**، دنيا الوطن ، (Available-(on-Line:

5/12/2020https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2020/01/12/511052.html .html.052//

العناني، حنان. (2005). **الصحة النفسية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عـودة، محمـد. (2010). **الخبـرة الصـادمة وعلاقتهـا بأسـاليب التكيـف مـع الضـغوط والمسـاندة الاجتماعيـة والصـلابة النفسـية لـدى أطفـال المنـاطق الحدوديـة بقطـاع غـزة**، (رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة)، كليـة العلـوم التربويـة، الجامعـة الإسـلامية، غـزة، فلسطين.

القاضـي، وفـاء. (2009). قلـق المسـتقبل وعلاقتـه بصـورة الجسـم ومفهـوم الـذات لـدى حـالات البتـر بعـد الحـرب علـى غـزة، (رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة)، كليـة العلـوم التربويـة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مجيـد، شـاكر. (2011). **اضـطرابات الضـغوط مـا بعـد الصـدمة التـي تعـاني منهـا اعضـاء هيئـة** التـدريس فـي الجامعـات العراقيـة. عمـادة البحـث العلمـي، جامعـة بغـداد، (47): 303-339.

محمـد، هبـة. (2010). قلـق المسـتقبل عنـد الشـباب وعلاقتـه بـبعض المتغيـرات. **مجلـة البحوث التربويه والنفسيه**،26-27(7):321-397.

مركـز القـدس للحقـوق الاجتماعيـة والإقتصـادية. (2020). **تقريـر حقـائق وأرقـام**. القـدس: فلسطين.

مركـز المعلومـات الـوطني الفلسـطيني – وفـا. (2020). **تقريـر هـدم المبـاني فـي محافظـة القدس 1967 – 31 اذار (2020)**. القدس: فلسطين.

المركـز الاسـرائيلي للمعلومـات عـن حقـوق الانسـان فـي الاراضـي المحتلـة، بتسـليم. (2019). **تقرير سياسة هدم البيوت في انتفاضة الاقصى**. القدس: فلسطين

المركـز الفلسـطيني للإرشـاد. (2009). **بيـوت مهدمـة: معالجـة اثـار هـدم المنـازل علـى الاطفال والاسر الفلسطينية**. القدس: المركز الفلسطيني للإرشاد.

المركـز الاسـرائيلي للمعلومـات عـن حقـوق الإنسـان فـي الأراضـي المحتلـة، بتسـليم. (2004). **تقريـر تشـرين الثـاني 2014 سياسـة هـدم البيـوت بهـدف العقـاب فـي انتفاضـة الاقصى. القدس:** فلسطين.

مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية (OCHA, 2019). القدس: فلسطين.

منظمـة العفـو الدوليـة. (2004). **إسـرائيل والأراضـي المحتلـة تحـت الأنقـاض هـدم المنـازل وتدمير الأراضي**. رقم الوثيقة MDE15\033\2004.

مؤسسـة مفتـاح. (2019). **ورقـة حقـائق إثـر هـدم المنـازل علـى النسـاء فـي مدينـة ال قدس2\12\2019**.القدس: فلسطين.

وزارة شؤون القدس. (2019). بيانات واحصائيات: الرام، فلسطين.

يعقـوب، غسـان. (1999). **سـيكولوجية الحـروب والكـوارث (اضـطراب ضـغوط مـا بعـد الصدمة)**. لبنان: دار الفارابي للنشر والتوزيع.

ثانيا: المقابلات:

عنـاد السـرجي: خبيـر فـي وزارة شـؤون القـدس، **إحصـائيات حـول عـدد البيـوت المهدمـة فـي مدينة القدس** للعام (2019)، القدس: فلسطين، بتاريخ 2019/12/2.

ثانيا–المراجع باللغة الانجليزية

Ahmad, S.J., kabab, M.B.&Doost, H.T.N. (2012). **Efficacy of trauma focused-cognitive-behavior therapy on symptoms of post-traumatic stress disorder (PTSD) in displaced war- exposed adolescents in Afghanistan: a comparison study of TFCBT itch psychological debriefing. Interdisciplinary Journal of contemporary Research Ln Business.** 4(4).1084-1089

Ari, R. (2011). **Analysis of ego identity process of adolescents in terms of attachment styles and gender**. procedia social and Behavioral Sciences, (10): 744-750

Bolanowski, W. (2005). Anxiety About Professional Future Among Young Doctors. **international of Occupaticine and Environmental Health**.18(4), P (367-374)

Cohen, M.H., Shy, Fabric, M. Mukanyonga, H.Cai.x. Hoover, D. R, Binagwaha A., $ Anastor.K. (2011). **improvement in posttraumatic press disorder in post conflict Rwandan women. Journal of women's Healt**h.20 (9).1325-1332.

Davison, G. C. & Neale.J.M (1996). **Abnormal psychology Creviced Goth End,** New York: Wiley.

Eysenck, M, Payne, S, &Santos, R, (2006). **Anxiety and Depression**: **past, present, and future events. Cognitive and emotion**. 20 (2) bop (247-294).

Garcia, E.(2011). **A tutorial on correlation coefficients**, information-retrieval18/7/2018.https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf.

Giaconia (1995). **A case for establishing complicated grief as a distinct mental disorder in DSM-V**. Clin Psychol Rev;24: 637–662.

H Javidi, M.Yadollahie, (2012). **Prevalence of post-traumatic stress disorder and associated factors among Koshe landslide survivors, Addis Ababa, Ethiopi:**

a community-based, cross-sectional study. The international Journal of Occupational and Enviornmental medidcine. 3(1)

John, P. & Boris, M. (2004). **The Treatment of traumatized Asytum seekers, Refugees, War and Torture victims.** Brunner, Routledge, Newyourk, Hove. 270 |Madison Avenue. Newyourk, NY10016. www.brunner.routledge.com.

Kagan, L., Macleod, A., & Pote, H. (2004). **Accessibility of causal Explanations Adolescents with Anxiety and Depression.** *Journal of Clinical psychology*, 11 (3), 177 – 186.

Lanius, R.A., Vermetten, E.,& Pain.C.(2010). **The impact of early life trauma on health and disease: The hidden epidemic.** Cambridge, UK: Cambridge University Press,35-96.

Moline. R. (1990) **.future Anxiety clinical issues of children in the latter phases of foster care child and adolescent,** *journal of social work*, 7 (6), 501 – 512 .

Prigerson, H. G., & Slimack, M. J. (1999). Gender differences in clinical correlates of suicidality among young adults. Journal of Nervous and Mental Disease, 187, 23–31.

Roberts, A.L., Gilman, S.E., Breslau, J., Breslau, N.,& Koenen, K.C.,(2011). **Race-ethnic differences in exposure to traumatic events, development of posttraumatic stress disorder, and treatment seeking in the United States population**, Psychological Medicine 41, 71-83.

Sadock, B. & Sadock, V. , (2000) ,*Comprehensive Text Book ofPsychiatry*، seven edition ، Lippincott Williams and Wilkins ,USA, pp. 1461-1478.

Snell, V. (2007). P**olicing the frontline: PTSD, Dissociation and Resilience** in Iraqi pop-lice Recruits. The second Middle East and North Africa regional conference of psychology. April-1may.

Turner, F. (1999). **Adult Psychopathology, second edition** , the free press , New York . pp. 638-658.

Zaleski, Z. (1996). **Future Anxiety: Concept Measurement and Preliminary research. *Perso individual difference*, 21 (2), 165- 174.**

الملاحق

أ. قائمة المحكمين

ب. أدوات الدراسة قبل التحكيم

ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم

الملحق (أ)

قائمة المحكمين الذين سيقومون بتحكيم لأدوات الدراسة

استبانة ضغوط ما بعد الصدمة، واستبانة قلق المستقبل

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعه
1.	أ.د. محمد شاهين	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
2.	أ.د. حسني عوض	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
3.	د. عمر الريماوي	علم نفس	جامعة القدس
4.	د. محمد برغيت	علم نفس اكلينيكي	جامعة القدس المفتوحة
5.	د. حسين حمايل	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
6.	د.اياد أبو بكر	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
7	د. سهير الصباح	علم نفس	جامعة القدس
8.	د. كمال سلامة	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
9.	أ.د. مجدي زامل	تربية	جامعة القدس المفتوحة
10.	معتصم مصلح	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة

الملحق (ب)

أدوات الدراسة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة المحكمين

حضرة السيد الدكتور الفاضل: ..... حفظه الله ورعاه

ستقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:" ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الاسر المهدمة بيوتهم جراء الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس " وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي ولهذا الغرض أعدت الباحثة استبانتين، وبعض الاسئلة المفتوحة "بأشراف الدكتور: محمد أحمد شاهين.

وقد قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث والمقاييس التربوية والدراسات السابقة، من اجل تحقيق هدف الدراسة

الاستبانة الأولى: ضغوطما بعد الصدمة، تم اعتماد مقياس كرب ما بعد الصدمة لداف يدوسون وترجمة الدكتور عبد العزيز ثابت (2017) في قياس الضغط النفسي والتيتم تطبيقها على عينة من زوجات مرضى الفصام العقلي بغزة، وتم تحديد ضغوط ما بعد الصدمة من خلال الاعراض التالية:

1-عرض من أعراض استعادة الخبرة الصادمة.

2-أعراض من أعراض التجنب.

3-عرض من أعراض الاستثارة.

الاستبانة الثانية: قلق المستقبل من إعداد الباحثة وتشمل ستاستراتيجيات **وهي: المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي، المجال السياسي، المجال الصحي، المجال الانساني، المجال الشخصي)**

الباحثة تهاني اللوزي

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور .....المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: "**ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس**".

ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال، فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقياسي الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً، من أجل إخراج هاتين الأداتين بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: تهاني نمر اللوزي

بإشراف: أ. د. زياد بركات

بيانات المحكم:

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص

أولاً- مقياس ضغوط ما بعد الصدمة:

تعرف ضغوط ما بعد الصدمة "هي مجموعة الخبرات السلبية التالية للصدمة, والتي تتمثل في الشعور بتكرار الحدث والإضطرابات الانفعالية لتجنب التفكير بالصدمة والقابلية المرتفعة للإستثارة" (الطلاع، 2016: 437)

سيطور هذا المقياس بهدف إستخدامه كأداة موضوعية في تشخيص ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، وبالإستعانة في دراسة داف يدسون، وقد ترجم من قبل عبد العزيز (ثابت، 2012). وبناءً على ذلك صيغت فقرات المقياس في صورته الأولية. وقد شمل المقياس في صورته الأولية (17) فقرة، تُصحح كالآتي: تتعلق فقرات المقياس بالخبرات السابقة التي يتعرض لها الأشخاص سابقاً, وكل عبارة في المقياس ترتبط بالحدث الصادم السابق, ويضع المبحوث اشارة (X) أمام العبارة التي تتفق وتعبر عن مشاعره، يجيب عنها المفحوص وفق مقياس ليكرت الخماسي الآتي: أبداً (صفر) ونادراً (درجة) وأحياناً (درجتان)، غالباً (ثلاثة درجات)، ودائماً (أربع درجات). وتتوزع بنود المقياس إلى ثلاثة مجالات فرعية وهي:

- استعادة الخبرة الصادمة وتشمل البنود الآتية: 17 -4 – 3 -2 -1
- تجنب الخبرة الصادمة وتشمل البنود الآتية: 11 -10 -9 -8- 7 -6- 5
- الاستثارة وتشمل البنود الآتية: 16 -15- 14 -13-12

تصحيح المقياس:

وتحسب النقاط على مقياس مكون (5) درجات (من صفر- 5) ويتم حساب التشخيص للإضطراب الضغوط التالية للصدمة بما يأتي:

- عرض من أعراض استعادة الخبرة الصادمة.
- ثلاثة أعراض من التجنب.
- عرضان من أعراضا الإستثارة (أكاديمية علم النفس، 2012)

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرات	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
1		هل تتخيل صور, ذكريات, وأفكار عن الصدمة؟					
2		هل تحلم أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة؟					
3		هل تشعر بمشاعر فجائية أو خبرات بأن ما حدث لك سيحدث مرة أخرى؟					
4		هل تتضايق من الأشياء التي تذكرك بما تعرضت له من خبرة صادمة؟					
5		هل تتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرك بالحدث الصادم؟					
6		هل تتجنب المواقف والأشياء التي تذكرك بالحدث القادم؟					
7		هل تعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)					
8		هل لديك صعوبة في التمتع بحياتك والنشاطات اليومية التي تعودت عليها؟					
9		هل تشعر بالعزلة وبأنك بعيد ولا تشعر بالحب تجاه الآخرين أو الانبساط؟					
10		هل فقدت الشعور بالحزن والحب (أنك متبلد الاحساس)؟					
11		هل تجد صعوبة في تخيل بقائك على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقق اهدافك في العمل, والزواج, و انجاب الأطفال؟					
12		هل لديك صعوبة في النوم أو البقاء نائما؟					
13		هل تنتابك نوبات من التوتر والغضب؟					
14		هل تعاني من صعوبات في التركيز؟					
15		هل تشعر بانك على حافة الانهيار (واصلة معاك على الاخر), ومن السهل تشتيت انتباهك؟					
16		هل تستثار لأتفه الأسباب وتشعر دائما بانك متحفز ومتوقع الاسوأ؟					
17		هل الأشياء والاشخاص الذين يذكرونك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبة, من ضيق تنفس, الرعشة, والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبك؟					

ثانياً- قلق المستقبل:

يعرف مفهوم قلق المستقبل بأنّه: "خوف أو توتر أو ضيق ينتج من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولاً أوغير واضح الى درجة كبيره، ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر" (شلهوب، 2016:24).

يتم بناء هذا المقياس بهدف إستخدامة كأداة موضوعية في تشخيص قلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، وبالاستعانة بمقياس إبراهيم (2019)، ومقياس شلهوب(2016)، ومقياس أبو فضه (2013)، ومقياس مسعود (2006). وبناءً على ذلك صيغت فقرات المقياس في صورته الأولية. وقد شمل المقياس في صورته الأولية (48) فقرة، يجيب عنها المفحوص وفق مقياس ليكرت الخماسي الآتي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، متدنية (2) درجة، متدنية جداً (درجة واحدة).

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرات	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
		البعد الاقتصادي					
1		أخشى العجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلاً					
2		يقلقني ارتفاع أسعار مواد البناء وأجرة السكن في المستقبل					
3		يشغلني كثرة مطالب الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة					
4		أخاف من عدم قدرتي على إعالة نفسي وأسرتي في المستقبل					
5		اخشى من صعوبة الحصول على فرصة عمل تناسبني بالمستقبل					
6		أخشى عدم الاستقرار الاقتصادي					
7		دخلي المادي لا يغطي احتياجاتي اليومية ما بعد الهدم					
8		أخشى تزايد الأسعار لاحقاً					
9		أخشى التعرض للفقر والحاجة					
10		أتوقع أن تواجهني صعوبات كثيرة للحصول على دخل يسد حاجة أسرتي					
		البعد الصحي					

11		أعاني من إضطراب في النوم					
12		أعاني من ضيق في التنفس كلما فكرت بالمستقبل					
13		أخشى على صحتي من زيادة تلوث البيئة من غبار الهدم					
14		أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري(شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب أمام الأخرين مستقبلاً					
15		ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير او حادث في أي وقت					
16		أشعر بالقلق من وقت لأخر على صحتي					
		البعد الانساني					
17		أرى أنالدعم النفسي المقدم غير كافي					
18		أخشى فقدان دور المنظمات الإنسانية					
19		أخشى من أثار الوضع الراهن مستقبلاً على العلاقات الإنسانية					
20		يقلقني تدهور الوضع الإنساني					
21		المساعدات الإنسانية المقدمة تلبي كافة تكاليف الهدم أو أجرة بيت جديد					
		البعد الاجتماعي					
22		أخشى عدم تكيفي مع الظروف الجديدة					
23		أخشى فشل علاقاتي الاجتماعية مع الأخرين					
24		أخشى من العزلة مستقبلاً					
25		أخشى الاستبعاد والنبذ من الأخرين					
26		أتجنب الحديث مع الأصدقاء والأخرين عن المستقبل					
27		أخشى أن تكون علاقات الأخرين معي نفعية					
28		أخشى حدوث خلافات تهدد مستقبل أسرتي					
29		أخشى من وقوع بعض المصائب بالمستقبل					
30		يقلقني تزايد انهيار العلاقات الاجتماعية بين افراد الأسرة					
31		أخشى من حدوث اختلافات تهدد أسرتي					
		البعد السياسي					
32		أرى ان الهجرةإلى خارج مدينة القدس هي الحل الأخير لمشاكلي					
33		تقلقني التغيرات السياسية المتسارعة لوضع القدس					
34		أشعر بتوتر عندما أفكر في تغيير مكان سكني					
35		تجارب الأخرين تؤكدما ينتابني من قلق سياسي على مستقبلي					
36		أتخوف مما قد تجلبه الأيام والشهور والسنوات القادمة					
37		ترعبني فكرة تعرضي للهدم مرة أخرى					

38		أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة بسبب كثرة الهدم هذه الأيام					
		البعد الشخصي					
39		أخاف من الفشل مستقبلاً					
40		أشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرار					
41		أنظر للحياة بنظرة مليئة بالتشاؤم					
42		أشك في تحقيق طموحاتي المستقبلية في بناء بيت جديد					
43		أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق أحلام أسرتي					
44		أخشى من أن تتغير حياتي إلى الأسوء في المستقبل					
45		أشعر أن مشكلتي في مستقبلي					
46		أخشى أن شيئاً سيئاً سيحدث لي					
47		يخنقني التفكير بأنني قد أواجه احياناً أزمات أو صعوبات بالحياة					
48		ينتابني شعور بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المستقبلية					

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة

الملحق (ت)

أدوات الدراسة بعد التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "**ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الأسر المهدمة بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس**:وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا – جامعة القدس المفتوحة وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة . لذا أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك علماً بأن بيانات الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط وسيتم الحفاظ على سريتها ولا يطلب منك كتابة أسمك او ما يشير اليك شاكرين لكم حسن تعاونكم

الطالبة: تهاني نمر اللوزي

بإشراف: أ. د. زياد بركات

القسم الاول – البيانات الاولية :

الرجاء و ضع اشارة **(x)** امام الاجابة التي تنطبق عليك

- **المستجيب:** أب ( ) أم ( ) أبن ( ) أبنة ( )
- **مستوى الهدم:** كلي ( ) جزئي ( )
- **المستوى الاقتصادي للأسرة :** منخفض (4000شيقل فأقل) ( ) متوسط (4100–6000) ( )

  مرتفع (6100 فأكثر) ( )

- **عدد أفراد الأسرة المقيمين في البيت :** (3 ما دون) ( ) من (4–6) ( ) أكثر من ذلك( )
- **أسم المنطقة التي هدم فيها البيت** ( )

أولاً– مقياس ضغوط ما بعد الصدمة

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	باستمرار أتخيل صور وذكريات مؤلمة متعلقة بالخبرة الصادمة المرتبطة بالهدم					
2	تأتيني أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة المرتبطة بالهدم					
3	أشعر أن الخبرات التي حدثت لي في السابق سيحدث مرة أخرى في المستقبل وهذا يزعجني					
4	أتضايق من الأشياء التي تذكرني بما تعرضت له من خبرة صادمة مرتبطة بعملية الهدم					
5	أتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرني بالحدث الصادم المرتبط بالهدم					
6	أتجنب المواقف والأشياء التي تذكرني بالحدث الصادم المرتبط بالهدم					
7	أعاني من فقدانالذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها					
8	لدي صعوبة في ممارسة النشاطات اليومية التي تعودت عليها					
9	أشعر بالعزلة وبأني بعيد					
10	فقدت الشعور بالحزن والحب وأشعر أنني متبلد الإحساس					
11	أجد صعوبة في تخيل بقائي على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقق أهدافي					

	في العمل, والزواج, وانجاب الأطفال					
12	لدي صعوبة في النوم أو البقاء نائماً					
13	تنتابني نوبات من التوتر والغضب					
14	أعاني من صعوبات في التركيز					
15	أشعر بأنني على حافة الانهيار					
16	يمكن استثارتي لأتفه الأسباب					
17	الأشياء التي تذكرني بالخبرة الصادمة تجعلني أعاني من نوبة من ضيق تنفس, والرعشة, والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبك					
18	من السهل تشتيت انتباهي					
19	لا أشعر بالحب تجاه الآخرين					
20	أشعر بأنني متحفز ومتوقع الأسوأ دائماً					
21	لا أشعر بالسعادة والمتعة في حياتي					
22	تنتابني أفكار وهلوسات عن الخبرة الصادمة المتعلقة بعملية الهدم					

ثانياً- قلق المستقبل:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الاقتصادي						
1	أخشى العجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلاً					
2	يقلقني ارتفاع أسعار مواد البناء وأجرة السكن في المستقبل					
3	يشغلني كثرة مطالب الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة					
4	أخاف من عدم قدرتي على إعالة نفسي وأسرتي في المستقبل					
5	أخشى من صعوبة الحصول على فرصة عمل تناسبني بالمستقبل					
6	أخشى عدم الاستقرار الاقتصادي					
7	دخلي المادي لا يغطي احتياجاتي اليومية					
8	أخشى تزايد الأسعار لاحقاً					
9	أخشى التعرض للفقر والحاجة					
10	أتوقع أن تواجهني صعوبات كثيرة للحصول على دخل يسد حاجة أسرتي					
البعد الصحي						
11	أعاني من اضطراب في النوم					
12	أعاني من ضيق في التنفس كلما فكرت بالمستقبل					
13	أخشى على صحتي من زيادة تلوث البيئة من غبار الهدم					
14	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب أمام الآخرين مستقبلاً					
15	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصاباتي بمرض خطير أو حادث في أي وقت					
16	أشعر بالقلق من وقت لآخر على صحتي					

البعد الانساني						
17	أرى أن الدعم النفسي المقدم من المؤسسات المعنية غير كافي					
18	أخشى فقدان دور المنظمات الانسانية					
19	أخشى من آثار الوضع الراهن مستقبلاً على العلاقات الانسانية					
~~20~~	~~يقلقني تدهور الوضع الإنساني في العالم~~					
21	المساعدات الانسانية المقدمة لا تلبي كافة تكاليف الحياة مثل أجرة بيت جديد					
البعد الاجتماعي						
22	أخشى عدم تكيفي مع الظروف الجديدة					
23	أخشى فشل علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين					
24	أخشى من العزلة مستقبلاً					
25	أخشى الاستبعاد والنبذ من الآخرين					
26	أتجنب الحديث عن المستقبل مع الأصدقاء والمحيطين					
27	أخشى أن تكون علاقات الآخرين معي نفعية					
28	أخشى حدوث خلافات تهدد مستقبل أسرتي					
29	أخشى من وقوع بعض المشاكل بالمستقبل					
30	يقلقني انهيار العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة					
31	أخشى من وقوع مشكلات تفصلني عن أسرتي					
البعد السياسي						
32	أرى أن الهجرة إلى خارج مدينة القدس هي الحل الأخير لمشكلاتي					
33	تقلقني التغيرات السياسية المتسارعة لوضع القدس					
34	أشعر بتوتر عندما أفكر في تغيير مكان سكني					
35	تجارب الآخرين تؤكد ما ينتابني من قلق سياسي على مستقبلي					
36	أتخوف مما قد تجلبه الأيام والشهور والسنوات القادمة					
~~37~~	~~ترعبني فكرة تعرضي للهدم مرة أخرى~~					

38	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة بسبب كثرة الهدم هذه الأيام					
البعد الشخصي						
39	أخاف من الفشل مستقبلاً					
40	أشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرار					
41	أنظر للحياة بنظرة مليئة بالتشاؤم					
42	أشك في تحقيق طموحاتي المستقبلية في بناء بيت جديد					
43	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق أحلام أسرتي					
44	أخشى من أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل					
45	أشعر أن مشكلتي تكمن في مستقبلي					
46	أشعر أن شيئاً سيئاً سيحدث لي					
47	يخنقني التفكيربأنني قد أواجه أحياناً ازمات أو صعوبات بالحياة					
48	ينتابني شعور بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المستقبلية					

شكراً لكم ولحسن تعاونكم

تصحيح مقياس ضغوط ما بعد الصدمة ، وهي:

- استعادة الخبرة الصادمة وتشمل البنود الاتية:22 .1.2.3.4.17.
- تجنب الخبرة الصادمة وتشمل البنود.5.6.7.8.9.10.11.19.21.
- الاستثارة وتشمل البنود الاتية: 12.13.14.15.16.18.20

صياغة إيجابية